العراق يطالب الكويت بالتخلي عن سيادتها على جزيرتين

الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢٠ أغوره

الكويت يسحب قواته العسكرية في السويس

بيروت ـ ذكرت صحيفة ـ الانوار ـ البيروتية امس ان الكويت تعتـزم سحب قواتها المرابطة في جبهة قناة السويس منذ عام ١٩٦٧ واوضحـت الصحيفة في نبأ نسبته الى وكالة الانباء الكويتية ان الحكومة الكويتية اصدرت تعليمات الى لواء اليرموك الكويتـي بالاستعداد للعودة الى الكويت اذا لزم الامر ذلك وان الحكومة المصرية ابلغت مسبقا بذلك •

واشارت ـ الانوار ـ ان لهـذه الخطوة علاقة بتأزم الوضع على الحدود العراقية الكويتية •

الحسن يكشف عن اجتماع له مع غولدمـان

بيروت ـ صرح الملك الحسن الثاني ملك المغرب لمجلة الحوادث اللبنانية انه قد تقابل في شهر حزيران عـام ١٩٧٠ مع الدكتور ناحوم غولدمـان رئيس المؤتمر الصهيوني وفي هـذه المقابلة تبودلت الاراء حول امكانيات ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط •

واعلن الملك الحسن انه قرر ارسال وحدات عسكرية مغربية الى سوريا بعد ان تبين له ان سوريا تعد اليوم هدفا سهلا للهجمات الاسرائيلية •

اشتباك بين عناصر المنظمات في لبنان

بيروت ـ وصف ـ ذكرت صحيفة لوريان لجور اللبنانية امس ان اشتباكا وقع ليلة الخميس الماضي بين عناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني وعناصر من منظمة الجبهة الشعبية الثورية في لبنان وقالت الصحيفة ان دورية تابعة للكفاح المسلح تلقت تعليمات بالقاء القبض على اعضاء من الجبهة الشعبية الثورية لارتكابهم جرائم تقع تحت طائلة القانون العام في لبنان واضافت ان عناصر منظمة الجبهة الثورية الشعبية تصدت للدورية وجرى اشتباك بـين الجانبين اسفر عن اصابة احد المسلحين

وقالت انه بعد لحظات قصيرة قامت مجموعة من الكفاح المسلح بمداهمـة مكتب الجبهة الشعبية واعتقلت جميع اعضائه بمن فيهم المدعو ابو شهاب زعيم المنظمة كما تم اعتقال الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم تخل بالامـن والسيادة الوطنية في لبنان •

القدس ـ الجمعة ٢٣ آذار ١٩٧٣ ـ الموافق ١٩ صفر ١٣٩٣ ـ العدد ١٣٥٣ السنة الخامسة

אל־אנבא עתון יומי — המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 23 MARCH 1973 VOL. V 1353

العراق يطالب الكويت بجزيرتي وربة وبوبيو

مبعوث السادات يصل الى بغداد ويتوجه بعدها الى الكويت

حملة اعتقالات واسعة ضد العراقيين في الكويت

الكويت ـ الوكالات ـ أعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت أن السـبب الرئيسى الـذى يكمن وراء أزمـة الحـدود بين الكويت والعـراق هـو طلب العراق من الكويت التخـلى عن سيادتها على جزيـرتى وربـة وبوبيـو •

واضاف ان الكويت عـلى استعداد لمنح تسهيلات للسفن وناقلات النفط العراقية ولكنها لا توافق على اجراء محادثات مع الحكومة العراقية حول التخلي عن سيادتها على هاتـين الجزيرتين •

وادلى الشيخ الجابر باقواله هذه لدى اجتماعه مع محرري الصحف يوم الثلاثاء الماضي ونشرت امس • وتشرف هاتان الجزيرتان على مضيق تمخر عبـره ناقلات نفط عراقية تحمل شحنات النفط الى الخارج •

مبعوث السادات يصل بغداد

ووصل مساء امس الى هنا قادما من القاهرة الدكتور مراد غالب مبعـوث الرئيس انور السادات يسافر بعدها الى الكويت حاملا رسالتين من الرئيس انور السادات الى الرئيس العراقي والى امير دولة الكويت وصرح الدكتور غالب بان الهدف من هذه الزيارة هو معرفة حقيقة الاوضاع على الحدود الكويتية ـ العراقية والعمل على ازالة حدة التوتر القائم على الحدود بين البلدين وكذلك العمل على ازالة اثار الازمة •

جلسة طارئة لمجلس الامة الكويتي

وعقد مجلس الامة الكويتي جلسة طارئة عقب الاجتماعات التي دارت امس بين المسؤولين في الحكومة الكويتيـة والسيد محمود رياض الامـين العام لجامعة الدول العربية والسيد عبـد

البقية على ص ٨ ع [illegible]

انتخاب البروفسور كشالسكي

مرشح حزب العمل لرئاسة الدولة

تل أبيب ـ من توفيق خورى ـ انتخب مساء أمس مركز حزب العمل الاسرائيـلى البروفيسور افرايـم كشالسـكى مرشـح حزب العمل لرئاسة الـدولة وذلك بأغلبية ٢٧٩ صوتا مقابل ٢٢١ صوتا الـتى حـاز عليها السيد اسـحاق نافـون نائب رئيس الكنيست •

وجرى الاقتراع بصـورة سرية واشترك فيه ٥٠٣ أعضاء من مجموع ٦١٢ عضوا مـن اصحاب حق الاقتراع • وامتنع عضوان عن التصويت واهمل صوت واحد •

وبسبب عدم فوز السـيد افرايـم كشالسكي بالاغلبية الساحقة في عملية الاقتراع السري جرى تصويت ثـان ـ علني ـ فاز بموجبه البروفيسور كشالسكي بصورة اجماعية •

والقت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير بعد الانتهاء من عملية التصويت كلمة اثنت فيها على العملية الديمقراطية التي انتهجها حزب العمل الاسرائيلـي في انتخاب مرشحه لرئاسة الدولة متمنية للبروفيسور كشالسكي نجاحا في مهمته واتسمت الجلسة الخامسة التي عقدها مساء امس حزب العمل بروح التنافس بين المرشحين وصرح السيد اهرون يدلين سكرتير الحزب بان اللجنة المؤلفة من ستة اشخاص والتي اوكلت لها مهمة انتقاء مرشحين لحزب العمل لرئاسة الدولة قد قررت ان تعرض على مركز حزب العمل مرشحين اثنين ـ وطلب من المركز ان يختار المرشح الذي يريده واعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية عن دعمه ترشيح البروفيسور افرايم كشالسكي وسرد مناقبه الحميدة وخاصة فيما يتعلق بالاعمال العلمية والامنية التي قام بها لخدمة الدولة • ثـم اعلن وزير الاسكان السيد زئيف شيرف عن دعمه ترشيح نائب رئيس الكنيست السيد اسحاق نافون لمنصـب رئاسة الدولة مبينا ميزاته الرفيعة وخدماته في سبيل خدمة الدولة •

في سطور

☆ ولد البروفسور افرايم كشالسكي في كييف في روسيا عام ١٩١٦ وقدم الى البلاد مع والديه عام ١٩٢٢ حيث اقامت عائلته في القدس •

☆ درس الكيمياء في الجامعة العبريـة بالقدس •

☆ قاد بعض الوحدات العسكرية في ـ الهاغانا ـ في الوقت الذي كان يدرس فيه بالجامعة . كما تراس السلاح العلمي اثناء حرب ١٩٤٨ •

☆ عمل في معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت بعد حرب عام ١٩٤٨ واسس قسم الفيزياء • واشرف على هذا القسم مدة ٢٥ سنة الى ان اعتزل منصبه هذا قبل بضعة اسابيع •

☆ شغل منصب كبير العلماء لجهاز الامن بين عامي ٦٧ـ٦٨ •

☆ نشر مئات الاعمال والاطروحات العلمية •

☆ عضو في الاكاديمية الوطنيـة للعلماء ، والمجلس الوطني للبحـث والتطوير •• ومجلس التعليم العالى واشغل منصب رئيس الاتحاد الاسرائيلي لتقدم العلوم •

☆ فاز بجائزة وايزمن وجائـزة روتشيلد وهو عضو في عدة منظمـات وهيئات علمية اخرى في الخارج •

☆ اكثر في الاونة الاخيرة من الابحاث التطبيقية للاغراض العلمية والامنية •

الرئيس الرابع

لم يكن من السهل أن يتوصل حزب العمل الاسرائيلي الى التصويت على مرشح واحد للرئاسة الاولى في البلاد • فقد تقدم للمنصب السامي مرشحون عديدون لكل منهم ميزاته الهامة • ثم تمخض السباق عن بقاء مرشحين اثنين يعتبر كل منهما مرشحا له جدارته وانصاره • فالبروفسور كشالسكي من العلماء البارزين في البلاد وله سمعة كبيرة في الاوساط العلمية العالمية • والسيد اسحاق نفون وهو مـن رجـال الدولـة البارزين ، يعتبر نجما لامعا في سماء السياسة الاسرائيلية المعاصرة • وهو بالاضافة الى ذلك رجل شعبي واديب اكتسب مؤخرا شهرة واسعة اثر تقديم تمثيليته التي صورت الاوساط الشعبية اليهودية في القدس قبل جيل واحد ، تصويرا مؤثرا •

ومرشح حزب العمل الذي هو اكبر احزاب البلاد ، هو المرشح الوحيد الذي يتمتع بامكانية عملية لان يصبح الرئيس الرابع في اسرائيل • وعلى هذا فقد نظرت جميع الاحزاب الى الموضوع نظرة جدية ، ومـن وراء الاحـزاب ، الـرأي العام الاسرائيلي برمته • فالمنصب بالاضافة الى كونه أسمى مناصب الحكم في البلاد ، يعتبر بدون شك المنصب الذي يرمز الى وحدة الشعب وأماني الشعب • فالرئيس قد ينبع من حزب من الاحزاب الا انه يصبـح بمجرد انتخابه فـوق الحزبيـة والاحزاب والرجل الذي ينظر اليه الجميع نظرتهم الى ضمير الامة والميزان الدقيق لتحركاتها وسلوكها في الداخل وممثلها الاول أمام العالم الخارجي •

من هنا لم تكن ولادة قرار حزب العمل ولادة سهلة • والقرار الذي اتخذ ليلة امس بترشيح البروفسور كشالسكي لرئاسة الدولة هو تعبير عن وحدة الرأي في الحزب وبالتالي تعبير عن رغبة اغلبية السكان • وبما أن للعالم كشالسكي تأييدا كبيرا في الاحزاب الاخرى الممثلة في الكنيست فسيكون انتخابه باجماع الكنيست أمرا مفروغا منه •

ان القوانين التي تحكم اسرائيل بموجبها واضحة جـد الوضوح في تحديد مهمات وحقوق كل سلطة من السلطات • ومهمة رئيس الدولة هي من الدقة والرمزية بحيث يظن البعض ان لا نفوذ حقيقيا لاي رئيس في ظل النظام القائم ، الا ان الواقع هو أن رئيس الدولة يتمتع بما لا يتمتع به أحد من ممارسي السلطة باسم الشعب • فهو يتمتع بالمركز الذي يمكنه من رؤية كل شيء بتجرد واسداء المشورة في الزمن المناسب وفي الظرف المناسب • ومن يعرف خصال وخصائص ومقدار تجرد العالم كشالسكي الذي تم ترشيحه امس من قبل حزب العمل لرئاسة الدولة يدرك ان الرئاسة الاولى للبلاد ستحظى بخير خلف لخير سلف •

وقف انسحاب القوات الأمريكية

من فيتنام ردا على رفض الافراج عن الاسرى

سايغون ـ اعلن الوفـد الاميركي في اللجنة العسكرية الرباعية في سايغون ان الولايات المتحدة اوقفت انسحاب القوات الاميركية من فيتنام الجنوبية احتجاجا على عدم تسويـة الفيتناميين الشماليين لعملية الافراج عن الاسرى الاميركيين المحتجزين في لاوس •

وكان وفدا فيتنام الشمالية والحكومة الثورية المؤقتة ـ الفيتكونغ ـ قـد اعلنتا قبل ذلك وقف الافراج عن الاسرى الاميركيين الذين في حوزتهما واتهما الولايات المتحده بانها تثير مشكلات خطيرة داخل اللجنة • وقد اخذ متحدث اميركي على الفيتناميين الشماليين انهم نقضوا الوعود التي قطعوها على انفسهم وهي حمل الباتت لاو على الافراج عن الاسرى الاميركيين الموجودين في لاوس •

واوضح المتحدث الاميركي ان هذا التعهد قد تم الاتفاق عليه بـين البروفيسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الاميركي نيكسون والسيد لي دوك ثو المبعوث الخاص لفيتنـام الشمالية اثناء المفاوضات التـي انتهت بتوقيع اتفاقية باريس •

اشرف مروان الى ليبيا في زيارة سريعة

القاهرة ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان السيد اشـرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات غادر القاهرة صباح امس الى طرابلس بليبيا في زيارة سريعة تستغرق اربعا وعشرين ساعة ولم تكشف الوكالة عن الغاية من هذه الزيارة او اية تفاصيل عنها •

السقاف يجتمع الى الرئيس السادات

القاهرة ـ رويتر ـ اجتمع امس السيد عمر السقاف وزير الدولـة السعودي للشؤون الخارجية الـذي يزور مصر حاليا بالرئيس انور السادات واجرى محادثات معه • وحضر هـذه المحادثات السيد كمال ادهم مستشار الملك فيصل عاهل السعودية •

وفد بعثي سوري الى بودابست

دمشق ـ رويتر ـ غادر وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم دمشق امس الى بودابست وبراغ في زيارة تستغرق عشرة ايام • ويرئس الوفد السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث •

وصرح السيد الاحمر قبل سفره بان الوفد سيجري مباحثات مع قادة حزب العمال الهنغاري والحزب الشيوعـي التشيكوسلوفاكي بهدف توثيق علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين حـزب البعث والحزبين الاشتراكيين في البلدين الصديقين •

القاهرة ودمشق وعمان

تجري اتصالات لتحسين العلاقات بينها

بيروت ـ رويتر ـ اعلن السيد احمد اللوزي رئيس الحكومة الاردنية ان العلاقات بين لبنان والاردن لم تتاثر بتبادل سحب الملحقين العسكريين في البلدين وان الاتصالات ما زالت جارية بين عمان وكل من دمشـق والقاهرة لتحسين الاجواء وخدمة المصلحة العربية العليا •

وقد جاء هذا التصريح في مقابلة أجرتها معه صحيفة النهار اللبنانية ونشرت امس •

وتحدث السيد اللوزي عن زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعوديـة بقوله ان الزيارة كانت تهدف اطلاع الملك فيصل على نتائج رحلة الحسين الى الولايات المتحدة وما تكون لديه من اراء وانطباعات واستنتاجات فيمـا يتعلق بقضية فلسطين والاوضـاع العربية الاخيرة وما يتصل بها مـن مواقف دولية وعالمية وتقييم الحسين لما يجرى في العالم العربي من امور •

وقال ان السعودية بقيادة الفيصل لم تتخلف منذ البداية عن دعم الاردن فيما التزمت به خلال مؤتمر الخرطوم

البقية على ص ٨ ع ٣

تعزيز السفارات الاميركية في الخارج

واشنطن ـ رويتر ـ ذكر موظفون امريكيون امس ان سيارات مصفحـة وافرادا ينتمون الى سلاح البحريـة الامريكي قد ارسلوا الى عواصم مختلفة من العالم لتعزيز الحراسة على سفارات الولايات المتحدة • ورفض هـؤلاء الموظفون الادلاء باسماء الدول التـي ارسلت اليها هذه التعزيزات •

اعتقالات في المغرب

الرباط ـ رويتر ـ قالت حكومة المغرب ليلة الخميس ان عددا مـن الاشخاص كانوا قد اعتقلوا اخيرا قد جرى اعتقالهم في نطاق التحقيقـات الجارية في حركة هدامة مسلحة اكتشفت في جبال المغرب في وقت سابق من الشهر الحالي •

وقالت وزارة الداخلية في اشارة الى مجموعة مسلحين كانت قد اسرت بعد اشتباك مع قوات الامن ان الاعتقالات الاخيرة تمت في نطاق التحقيق الاولـي الذي فتح في اعقاب الاحداث التـي وقعت خلال الاسابيع الاخيرة في المغرب •

المنظمات متمسكة باستراتيجيتها

ابو اياد يحمل على نظام الحكم في الاردن

بيروت ـ رويتر ـ اكـد السيد صلاح خلف الملقب ابو اياد احد زعماء منظمة فتح ان الثورة الفلسطينية موجودة في كل مكان وانها لن تغيـر استراتيجيتها •

وورد هذا التاكيد في مهرجان خطابي اقيم هنا ليلة الخميس الماضي بمناسبة الذكرى الخامسة لمعركة الكرامة التي وقعت في ٢١ اذار سنة ١٩٦٨ •

وقال السيد ابو اياد ان الثـورة الفلسطينية موجودة في كل مكان ولن تغير استراتيجيتها وهي تنطلق من حرب الشعب الطويلة الامد •

ونفى ان تكون لحركة فتح علاقة بمنظمة ايلول الاسود وقال نحن لا نعرف شيئا عن ايلول الاسود ولا نقبل ان تكون ايلول الاسود بديلة عن الثورة الفلسطينية • لكن عندما تدوس الدبابات الشبان فانه لا يحق لاحد ان يلوم شبابا يضرب هنـا وهناك •

وحمل السيد ابو اياد في كلمتـه

البقية على ص ٨ ع ٧

علاقات دبلوماسية بين ليبيا وبنما

طرابلس ـ يونايتدبرس ـ ذكـر بيان صدر هنا صباح امس ان ليبيا وبنما قررتا انشاء علاقات دبلوماسية بينهما على درجة سفاره •

أمريكا تحتج لدى ليبيا

على اطلاق النار على طائرة نقل امريكية

واشنطن ـ رويتر ـ قدمت الولايات المتحدة احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة الليبيـة حول حادث اطلاق طائـرات حربية ليبية النار على طائرة نقل امريكية •

وتاكيدا لمدى عنف ردود الفعل الاميركية على الحادث فقد قام السيد وليام روجرز وزير الخارجية بتسليم الاحتجـاج الاميركي شخصيا الى السيد محرم بن موسى القائم بالاعمال الليبي الـذي استدعي الى وزارة الخارجية الاميركية •

وقدم القائم بالاعمال الاميركي في طرابلس احتجاجا قويا مماثلا الـى الحكومة الليبية •

وقال السيد تشارلز براي الناطق بلسان وزارة الخارجية اننا نطالب باجراء تحقيق في هذا الحادث الذي لا يغتفر وبتقديم حساب عنه •

واكد السيد براي ان الطائرة كانت فوق المياه الدولية وفي مجال حق دولي

وقد لجأت الطائرة الاميركية الى المناورة لتتجنب الاصابة وتمكنت مـن النجاة بين سحب الغيوم • ولم تصب الطائرة باذى وهبطت في وقت لاحق في اثينا التي كانت قد اقلعت منها في الاصل •

وقال السيد براي ان الطائرة الاميركية

البقية على ص ٨ ع ٤

٢٠٠ مليون دولار قرض امريكي لروسيا

واشنطن ـ وقع هنا امس اتفـاق بين الولايات المتحدة والاتحـاد السوفياتي تقدم الولايات المتحدة بموجبه قرضا بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار للاتحاد السوفياتي لشراء بعض المعدات الفنية الاميركية واقامة مصنع للسيارات في الاتحاد السوفياتي •

حافظ بدوي يعود الى القاهرة

القاهرة ـ عاد الى هنا بعد ظهـر امس وفد مجلس الشعب المصري برئاسة السيد حافظ بدوي رئيس المجلـس بعد انتهاء زيارته للكويت التـي استغرقت خمسة ايام اجرى خلالـها اتصالات مع المسؤولين هناك ومـع مجلس الامة الكويتي تناولت تدعيم العلاقات بين البلدين •

رياض يدعو العرب

الى دعم قاعدة التضامن العربي وازالة الفرقة

القاهرة ـ رويتر ـ ناشد السيد محمود رياض الامـين العام للجامعة العربية جميـع الدول والشعوب العربيـة الى تأدية واجبها كاملا وذلك بالعمل المخلص لدعم قاعدة التضامـن العربي وازالة اسباب الفرقة •

وقال السيد رياض في كلمته بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتاسيـس الجامعة العربية التي تصادف اليوم انه حين تؤدي جميع الدول العربيـة التزاماتها في الوقت المحدد ويعمل كل عربي باخلاص وجد لدعم وحدة العمل العربي فان الامة العربية يمكنها حينئذ تحمل المسؤولية المشتركة في تحريـر ارضها المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني •

ودعا الامين العام للجامعة العربية الى اعادة النظر فيما انجزته الجامعة في الماضي وما ينبغي ان تنهض به بالمستقبل من اجل مضاعفة دور الجامعة في العمل العربي الموحد •

صدام حسين يجتمع بكوسيجين

موسكو ـ رويتر ـ بدأ امس السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الحاكم محادثات فـي الكرملين مع السيد اليكسي كوسيجين رئيس الوزراء السوفياتي •

ولم يكشف النقاب عن تفصيلات برنامج الزيارة او المحادثات لكـن مراقبين قالوا ان اشتباكات الحدود الاخيرة بين العراق والكويت قد تثار في المحادثات •

وصرح السيد كوسيجين بانه اذا ما استمرت اسرائيل سادرة في معارضتها اقامة صرح سلام عادل ودائم فان وضع حد لسياستها العدوانية سيكون اكثر مرارة •

أوبيك وشركات النفط

تجري مفاوضات لرفع أسعار النفط

بيروت ـ رويتر ـ قـرر وزراء منظمة البلدان المصـدرة للبترول ـ اوبيك ـ امـس السعي فورا الى اجراء مفاوضات مع شركات النفط الدولية من اجل اسعار نفط اعلى للتعويض على تخفيض قيمة الدولار •

وجاء في بلاغ رسمي ان الـوزراء شكلوا في اجتماع عقدوه هنا امس فريق مفاوضات يضم العراق والكويت وليبيا •

واختتمت اللجنة الوزارية اجتماعها الذي حضرته الدول الاعضاء في منظمة

البقية على ص ٨ ع ٦

ابعاد الطبيبة البريطانية عن فرنسا

باريس ـ رويتر ـ ابعدت فرنسا امس الى بريطانيا الطبية البريطانيـة التي اعتقلت في فرنسا في اواخر الاسبوع الماضي بعد ان اشتبه بانها تعاونـت مع اعضاء جماعة ايلول الاسود •

ـ بقلم: ـ

فكـرة بنـاءة

الكلمة التي وجهها الاستاذ عدنان السمان يوم الاحد الماضي والتي دعا فيها الى عقد اجتماع للكتاب والصحفيين والعاملين في حقل الصحافة والمهتمين بها . هي كلمة تنطوي على قدر كبير من الشعور بالمسئولية . ومن الاهتمام البالغ بالصحافة والصحفيين . فنحن فعلا بحاجة الى لقاء يتم بيننا نتدارس فيه قضايانا ونتفاهم فيه ولو على الحد الادنى من العمل الهادف الجاد البناء . واني اوافق الاستاذ عدنان على ضرورة تشكيل لجنة تحضيرية تعمل من اجل تحديد زمان ومكان انعقاد الاجتماع والاتصال مع السلطات لبحث هذه الامور معها بغية الحصول على موافقتها ..

ولقد كان عدنان موفقا في اختياره لاعضاء اللجنة التحضيرية حيث حافظ في هذا الاختيار على التوازن بين شمال الضفة وجنوبها من جهة . وبين الكتاب وميولهم المتباينه من جهة اخرى .. فلقد جمع في اختياره بين كل الميول ومختلف المذاهب والمشارب والاراء فجاء الاختيار سليما خاليا من اي انحياز أو ميل مع اية جهة من الجهات او فئة من الفئات .. انني ارحب بهذه الفكرة المباركة التي من شانها ان ترفع من قيمة العمل الصحفي في الضفة الغربية وتجعله اكثر فعالية ونشاطا واتحادا .. والتي من شانها أيضا أن تخلق الوجود الصحفي الصحيح في الضفة الغربية وتحافظ على وجود الصحفيين والكتاب وعلى حقوقهم المشروعة ازاء كل الجهات المعنية .

واني هنا لا يسعني الا أن أبارك هذه الخطوة واتقبل حمل المسئولية التي القاها على كاهلي واحد من كتابنا الجادين . وسوف اقوم بواجبي من حيث الاتصال ببقية الاخوة اعضاء اللجنة التحضيرية . لبحث الامر معهم وتدارسه . والاتصال بالسلطات المسئولة من اجل الحصول على الموافقة .. ثم بعد ذلك يعقد الاجتماع الذى دعا اليه الاستاذ السمان وتناقش فيه كل الامور التي تهمنا . لنخرج بنتيجة فيها مصلحتنا ومصلحة قضيتنا . والله من وراء القصد .

رئيس بلدية زوريخ يختتم زيارة لاسرائيل

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس الدكتور زيغموند فيدمر رئيس بلدية زوريخ بعد اختتام زيارة لاسرائيل استمرت اسبوعا حل خلالها ضيفا على رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك .

واعرب السيد فيدمر عن ارتياحه من الزيارة وقال انه لا يمانع في القدوم الى البلاد سنويا .

الجعبري يشيد بعرب اسرائيل

اسرائيل تفتقر لمعلمين في الدين الاسلامي

الخليل ـ لمراسلنا ـ صرح سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ورئيس مجلس امناء مركز الدراسات الاسلامية اثناء زيارة الهيئة التعليمية في المعهد الاسلامي في الجليل بعكا التي قامت على رأس مجموعة من طلاب اليتم الاسلامي هناك بزيارة ودية لمدينة الخليل ، صرح يقول ان تربة فلسطين هي اغلى من دمائنا واغلى من ارواحنا .

وقال انكم في دار هذه الكلية التي تدرس تعاليم الدين الاسلامي ، والتي هي على استعداد لقبول اي طالب من اخواننا في اسرائيل ومن اي بلد في الخارج لا فرق بين المسلم الياباني والباكستاني الهندي والفلسطيني ،حتى لو جاء غير مسلم يرغب الدراسة في هذه الكلية فلا مانع لدينا لان ديننا لا يمنع ذلك .

واضاف يقول فعندما وجدنا انه يوجد قحط في علم الدين نظرنا مسرعين لفتح هذه الكلية . فالامة التي لا دين لها لا اخلاق لها . واعرب سماحته عن امله في الا يبخل اخواننا علينا في الخارج في ارسال من يعلموننا الدين الحنيف . او ان يتكرموا بالسكوت عنا حتى يكتب الله لنا امرا كان خيرا واشاد سماحته بهذه المناسبة بالاخوة العرب في اسرائيل لموقفهم الجبار في المحنة التي قابلوها عام ١٩٤٨ وبقوا صامدين في اوطانهم وبلادهم . ثم رد بعد ذلك رئيس الوفد محمد ابو داود، المركز التربوي في اليتم الاسلامي بعكا، عن سماحته بكلمة اعرب فيها باسم اخوانه عن بالغ الشكر والتقدير للحفاوة وحسن الاستقبال التي استقبل بها هو واخوانه في مدينة الخليل المقدسة، وقال اننا يا سماحة الرئيس نفتقر جدا في بلادنا لكثير من المتعلمين لديننا الحنيف حتى يعلموا ابناءنا هذا الدين وقواعده السمحة .

وقد زار الوفد المدينة ومعالمها الاثرية والتاريخية .

توسيع جمع الشمل

يبحثه رؤساء بلديات في الضفة

القدس ـ لمندوبنا الخاص ـ علم ان اجتماعا لرؤساء بلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا سيعقد قريبا بمبادرة رئيس بلدية بيت جالا السيد فرح سابا الاعرج وذلك في نطاق مساعيهم لتوسيع نطاق جمع الشمل .

ويبدو ان المجتمعين سوف يتخذون قرارا يتوجهون بموجبه للقاصد الرسولي الارثوذكسي ولحاضرة الفاتيكان . للعمل لدى حكومة اسرائيل لتوسيع نطاق جمع الشمل . ويذكر ان جالية كبيرة من المدن الثلاث موجودة في دول وامارات الخليج الفارسي . وان افراد هذه الجالية يلاقون متاعب ومشاكل كثيرة . اذ ان هذه الدول والامارات ترفض تجديد اتفاقيات العمل لهم . وكل واحد ينهي عمله بموجب اتفاقية عمل .يطلب منه مغادرة البلاد التي هو فيها .خلال اربع وعشرين ساعة فقط . وعلى هذا الاساس فقد اضطر حتى الان معظم ابناء بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا الى ترك امارات ودول الخليج الفارسي الى عمان . بسبب الوضع الاقتصادي المتضعضع هناك .

ويفيد مندوبنا ان ما نشر خلال هذا الاسبوع من ان السيد الاعرج سيعقد اجتماعا عاما لرؤساء البلديات في الضفة الغربية للتداول في شؤون الكيان الفلسطيني . عار عن الصحة تماما .

ادانة مسلح بالسجن المؤبد في غزة

غزة ـ عتيم ـ حكمت المحكمة العسكرية هنا امس على راغب مصطفى كيلاني ـ ٢١ سنة ـ بالسجن المؤبد بعد ادانته بالاشتراك في حادث قتل وقع في شهر اب ١٩٧١ . كما ادين المتهم بالانتماء الى منظمة قوات التحرير الشعبية وحيازة اسلحة والقاء قنبلة في اتجاه سيارة باص مدنية في شهر ايلول عام ١٩٧١ .

صلحة عشائرية في شفاعمرو

عكا ـ من محمد عثمان ـ جرت أمس في مدينة شفا عمرو صلحة عشائرية بين عائلة ابو سعده وعائلة خوريسه وذلك على اثر حادث الدهس الذي وقع مساء يوم الاحد الماضي في المدينة وذهب ضحيته المرحوم عبدالله محمد أبو سعده ـ ١٩ سنة ـ وقد تم اجراء مراسيم الصلح في بيت السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية وبحضور وجهاء عن مختلف الطوائف في المدينة.

كتاب مفتوح لقائد الضفة الغربية

سعادة القائد العام

لقد سبق ان اعتقلت بتاريخ ٢١-٥-١٩٦٩ ، واستولت السلطات على جواز سفري الاردني وهويتي الاسرائيلية . وفي مركز النبي صالح اخذوا مني ايضا بعض الاغراض الاخرى . وبتاريخ ١٤-٦-٧١ تم الافراج عني . ولكن السلطات لم تعد لي هويتي الاسرائيلية وجواز سفري الاردني مما سبب لي احراجات كثيرة . لذا فانني ارجو من سعادة القائد العام للضفة الغربية أن يأمر المسؤولين بان يعيدوا الي هويتي الاسرائيلية وجواز سفري الاردني لكي اتمكن من ممارسة حياتي العادية .

مصطفى فارس الجعبري

الخليل

الاعتراف بمدرسة يني في كفر ياسيف

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ صرحت السيدة فيوليت خوري رئيسة المجلس المحلي لقرية كفر ياسيف بان السيد سلمان فلاح المفتش المركز لدائرة المعارف العربية بعد ان قام بزيارة الى مدرسة يني الثانوية في القرية وعد انه سيتم الاعتراف بالمدرسة بالنسبة للعلامات المنخفضة بخصوص امتحانات البجروت . وتكون هذه هي المدرسة الثالثة في المحيط العربي بالشمال من هذا النوع .

هذا وقد انتهى تعبيد مدخل الشارع المؤدي الى كفر ياسيف .

مدير كرن هيسود يغادر البلاد

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد كرويتنر . المدير العام للصندوق القومي الاسرائيلي ـ كرن هيسود ـ متوجها الى اوروبا الغربية للقيام بزيارة بعض دولها . وسيقوم السيد كرويتنر بعد ذلك بزيارة لبعض دول امريكا اللاتينية ليبحث هناك في موضوع الجباية اليهودية الموحدة لعام ١٩٧٣ .

تدشين مصنع للتغليف

من اكبر واحدث المصانع في العالم

كريات شمونه ـ عتيم ـ دشن امس في كريات شمونه بحضور وزير الزراعة السيد حاييم غفاتي مصنع لتغليف الفواكه التي تتميز بالسقوط التلقائي ، ويعتبر المصنع من اكبر واحدث المصانع من هذا النوع في العالم .

وسيعمل المصنع في تغليف التفاح والاجاص بشكل خاص من بساتين الجليل الاعلى التي تزود الاسواق المحلية بحوالي ٦٠ بالمائة من هاتين الفاكهتين.

والقى وزير الزراعة كلمة في حفل التدشين قال فيها انه لم يتم التوصل بعد الى الطريقة لتصدير التفاح للخارج ولذلك يجب تكريس الجهود لتقليص نفقات الانتاج ورفع جودة المنتجات وتوسيع نطاق التسويق الداخلي والتغلب على مشكلة الفائض من هذه الفاكهة .

وقال مدير شركة ـ بيتواح هجليل ـ التي اقامت المصنع انه يحتوي على احدث الاجهزة وانه خطط لكميات متزايدة من الفواكه .

ويذكر ان محاصيل التفاح تشكل حوالي ٤٠ بالمائة من الدخل الاقتصادي في سهل الحولة .

اقامة مركز صناعي في مجد الكروم

عكا ـ من محمد عثمان ـ وافقت وزارة التجارة والصناعة على اقامة مركز صناعي حديث في قرية مجد الكروم في الجليل الغربي . ويعود هذا المركز لشركة الابنية الصناعية محدودة الضمان التي يديرها السيد نبيه سرحان صاحب مصنع الستار للادوات الكيماوية في مجد الكروم . وسيقام هذا المركز في المنطقة الصناعية شرقي القرية وتبلغ مساحته ٣ آلاف متر مربع أما تكاليف بناؤه فتبلغ ٨٠٠ الف ليرة . وقد وافقت وزارة التجارة والصناعة منح الشركة هبات وقروض حكومية بمبلغ ٤٨٠ الف ليرة لبناء المركز .

وزير الصحة يزور سجن الرملة

القدس ـ قام امس السيد فيكتور شمطوب وزير الصحة بزيارة قسم الامراض النفسية التابع لسجن الرملة الذي اجريت عليه مؤخرا تحسينات . واعرب السيد شمطوب عن انطباعه العميق للتغييرات والتحسينات التي طرات على قسم الامراض النفسية في السجن . ووعد الوزير بتوفير القوة البشرية اللازمة للعمل في هذا القسم .

بن اهارون الى باريس

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد اسحق بن اهارون ، السكرتير العام للهستدروت متوجها الى باريس لالقاء محاضرات هناك حول موقف اسرائيل والنزاع العربي ـ الاسرائيلي

وردا على سؤال قال السيد بن اهارون انه لا يعرف ان كان هناك اي شخص معني بتاجيل انتخابات الهستدروت التي من المقرر ان تجري في شهر ايلول القادم .

وسيقوم السكرتير العام للهستدروت بعد ذلك بزيارة لايطاليا .

ارتفاع اسعار

بعض المواد الاستهلاكية والملبوسات

القدس ـ صادقت لجنة الاسعار امس على زيادة اسعار بعض المواد الاستهلاكية والملبوسات ومن بين هذه المواد :

- اللحوم المجمدة ـ زيادة سعر الكيلوغرام ٧٥ر٠ اغورة
- الكبد المستورد من امريكا الجنوبية يزيد سعر الكيلوغرام ٧٥ر٠ اغورة ويصبح ٨٫٧٥ ليرة .
- الكبد المستورد من امريكا الشمالية يزيد سعر الكيلوغرام ٧٥ر٠ اغورة كذلك ويصبح سعر الكيلوغرام ٩٫٧٥ ليرة .
- المرطبات ، يزداد سعر القنينة الواحدة بين ١-٢ اغورة .
- سمك فيليه ـ يزداد سعر الكيلوغرام بنسبة ٥ر٨ بالمائة
- طباخات الغاز يزداد سعرها بنسبة ١٠ بالمائة .
- الملبوسات الداخلية من انتاج تريكو ـ يزداد سعرها بنسبة ٥ر٤ بالمائة .
- حرامات ـ يزداد سعرها بنسبة ٥ر٤ بالمائة
- الورق ـ يزداد سعره بين ٤-٧ بالمائة وذلك حسب صنف الورق
- اجهزة دي ـ يزداد سعرها بنسبة ٨ بالمائة .
- ملح الطبيخ اصبح سعر الكيلو غرام ٥٠ اغورة .

الغاء مصادرة

١٢ دونمـاً في شرقي القـدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ استجابت بلدية القدس لطلب الهيئة الادارية لكلية الابراهيمية بشرقي المدينة بالغاء قرار السلطات مصادرة قطعة ارض تابعة للكلية والتي تقدر مساحتها ١٢ دونما .

وكانت قطعة الارض هذه التي كانت معدة لبناء كلية جديدة عليها قد خططت حسب الخارطة الهيكلية والتنظيمية للقدس لتعبيد شارع كبير يمر بها . وبناء على طلب هيئة الكلية تدخل رئيس البلدية السيد تيدي كوليك بالامر واقنع المسؤولين بتغيير اتجاه الشارع لتفادي مروره بهذه القطعة من الارض .

واعرب السيد كوليك عن ايمانه بانه سوف لا تكون هناك مصادرة لاراض عربية بالقدس الا في حالات اضطرارية مثل بناء المدارس وتوسيع الطرقات وانه يبحث الان في امكانية ارجاع اراض صودرت في الماضي تعود لمؤسسات خيرية او دينية مختلفة . وذكر السيد كوليك ان المشكلة التي تواجه البلدية الان هي المباني القديمة والمتداعية في البلدة القديمة والتي اصبحت تشكل خطرا على سلامة السكان خاصة في فصل الشتاء . وقال ان على البلدية بالتعاون مع ادارة الاوقاف الاسلامية واصحاب هذه البيوت العمل على ترميم واصلاح ما يمكن اصلاحه من هذه المباني وفي نفس الوقت المحافظة على طابعها القديم . وعارض السيد كوليك فكرة اجراء حفريات اثرية على طول حائط المبكى باي ثمن . وقال علينا ان نضمن ان لا تسبب هذه الحفريات اي ضرر للبيوت العربية . واعرب عن ايمانه بانه عندما يحل السلام سيكون من الممكن اجراء مثل هذه الحفريات دون ان يسبب ذلك احتجاجا ومعارضة السكان في المدينة .

اصابة صبي بقنبلة يدوية بالعوجا

القدس ـ عتيم ـ اصيب صبي في العاشرة من عمره من قرية العوجا قضاء اريحا عندما انفجرت قنبلة يدوية عثر عليها وعبث بها .

وقد وقع الانفجار عندما قذف الصبي وهو ناصر عبد الرحمن عبدالله فرجت بالقنبلة نحو اخيه . وقد نجا الاثنان باعجوبة اذ ان القنبلة انفجرت بينهما في الهواء .

بحث ميزانية وزارة الشرطة

القدس ـ بحثت امس اللجنة المالية التابعة للكنيست في ميزانية وزارة الشرطة للسنة المالية ١٩٧٣-١٩٧٤ . واستعرض وزير الشرطة السيد شلومو هليل امام اللجنة اعمال وزارته التي تشرف على شرطة اسرائيل ومصلحة السجون وعدد المشاريع التي تنوي وزارته القيام بها في السنة المالية القادمة . وقال السيد هليل انه طرا تحسن كبير في السنة المالية الماضية على شروط عمل واجور رجال الشرطة والعاملين في السجون .

رفع اجور الرحلات الجوية الى اسرائيل

اللد ـ عتيم ـ علم امس ان اجور السفر في الطائرات التي تتوجه الى اسرائيل سترتفع بنسبة خمسة بالمائة بالنسبة للرحلات الجوية بين اوروبا واسرائيل . وقد جاء ذلك في اعقاب قرار اتحاد شركات الطيران الدولية زيادة اسعار الرحلات الجوية . ويذكر ان شركة ـ العال ـ قد اضطرت مؤخرا الى زيادة اسعار رحلاتها الجوية حتى قبل ان يتخذ مؤتمر اتحاد شركات الطيران الدولية قرارا بهذا الشأن .

الصيدليات

القـدس

صيدلية توتونجيان

الصيدلي لويس الجعفر ـ ٨٣٤٠١ ـ حارة النصارى ـ البلدة القديمة

السبت ٢٤-٣-١٩٧٣

صيدلية الزهراء

الصيدلي باسم حنانيا ـ ٨٣٥٤٣ ـ شارع الزهراء

نـابلس

صيدلية الشخشير

هاتف ٥٢ ـ شارع فلسطين

السبت ٢٤-٣-١٩٧٣

صيدلية ابو حجلة

الصيدلي فؤاد طقطق ـ ٣٣٩ ـ المركز التجاري الجديد

جنـين

صيدلية السلام

الصيدلانية المسؤولة ـ الرندات العرق

تلفون ٢٥٤ ـ تلفون المنزل ٣٧٤

الناصـرة

الصيدلية الاهلية

الصيدلي لطف حاج ـ ٥٤١٥٤ ـ ساحة الجامع

عكـا

صيدلية الصحة

عكا القديمة ـ ٢٤٣/١١

على هامش الأزمة العراقية ـ الكويتية:
معاكسة الأقدار ومنطق الأحداث

مراقب

لو قدر للاقدار ان تتكلــم لربما سمعناها تقول انهــا حيرى بين الحل السياسي والحل العسكرى لازمة الشرق الاوسط وعاتبة على ابناء هذا الشرق ، لانهم لا يراعون ظروف اليوم، ولا يعتبرون بعظات اليوم وكلها تشير باتجاه واحد الا وهــو الحوار ، ليس حوار الطرشان الذى يدور اليوم ، بل الحوار المثمر الناجع الذي يضــع الكبرياء الزائفة جانبا ولا يمس بالكرامة الحقيقية او بالسيادة والاستقلال .

ادخلت مصر تحركها الدبلوماسي المكثفة مراتب عالية مـــن النشاط . وركزت هذا النشاط خلال الايــام الاخيرة في نقطة واحدةوهي شجب تجهيز اميركا اسرائيل باربع وعشرين طائرة من طراز فانتوم واربع وعشرين طائرة من طراز سكايهوك علاوة على ما تلقته وما زالــت تتلقاه حـــتى الان . وعلاوة على انواع الاسلحة الاخرى ، والدعم المالي . واستنفرت القاهــرة كل دولة عربية وكل جهاز اعلامي في حملة مركزة لتخويف الولايات المتحدة من استمرار هذه التجهيزات لاسرائيل وبضمـــن تلك الحملة دعـــوة مجلس الجامعة العربية الى الانعقاد لاتخاذ قرارات ضد هذا الدعم الاميركي ولكي تظهر مصر في هذه الحملـــة بمظهر المتحدث باسم العالم العربي مع تركيز الحديث فياحتمال اتخاذ البترول العربي سلاحا سياسيا ولا سيما ازاء ضائقة الوقود في الولايات المتحـــدة. واشتدت هذه الحمـــلة سعارا لان مستشار الرئيس المصري حافظ اسماعيل لم ينجح في تغيير سياسة اميركا تجاه اسرائيل ، وفشل في ثنيها عن تجهيز اسرائيل بالسلاح ولا سيما بالطائرات.

العراق يشوش على مصر حملتها

واذا بالعراق يختار هذا الوقــت بالذات لاحلال ازمة علاقته مع الكويت محل الصدارة بحيث طغت ملابسات هذه الازمة على كل شيء اخر وتبين ان الازمة ليست مجرد احتلال الجيش العراقي مخفرا كويتيا على مسافـــة ثمانية كيلومترات داخل حدود الطرف الكويتي . وليست مجرد فتح طريــق يمر داخل الاراضي الكويتية الــى القاعدة العراقية في ام قصر ، دون استئذان السلطات الكويتية ، بل هي اعمق من ذلك بكثير . فالازمة نشات عن مطامع العراق في دولة الكويـــت وهي مطامع ليست بنت اليوم بل يعود تاريخها الى عهد المرحوم الملك غــازي في الثلاثينات يوم طالب بضم الكويت الى العراق باعتبارها جزءا من الاراضي العراقية ، وانشأ لذلك محطة اذاعة خاصة في مقره المسمى قصر الزهور . ليس لبث الزهور بل ليقذف الكويت

البقية على الصفحة السادسة

حقيقة مشروع المملكة العربية المتحدة

بقلم محمد أبو شلباية

عندما عارضنـــا مشروع المملكة العربية المتحدة الــذي نادى الملك حسين العظيم منذ شهور كان تساؤل الانصار والمحاسيب لمـــاذا تعارضون المشروع .. وهل تستطيعون ان تحصلوا من اسرائيل على اكثر من الضفة الغربية وقطاع

هذا رأيي..

غزة .. ولماذا تعتبرون وجود النظام الملكي عقبة في الطريق .. مع ان الانظمة تزول .. والافــراد يزولــون والشعب يبقى ويدوم ..

اجل هكذا كان نقاش الانصـــار والمحاسيب لنا.وهكذا كانت تساؤلاتهم .. وكان ردنا على هذه التساؤلات ان معارضتنا لمشروع الملك حسين تنبع من ثقتنا بان الملك يقول شيئا مـــن الناحية النظرية ، ولكنه عند التطبيــق العملي على استعداد لفعل اشياء غير التي قالها ويقولها ..

وبالطبع عندما قلنا هذا القول لـم تكن نتكهن او نرجم بالغيب . وانما كنا نعيش اقوال الملك واعمالــــه باقوال افراد اسرته كلهم واعمالهم .. فقد كان الهاشميون وما زالوا يقولون شيئا ويعملون شيئا اخر ...

ومرت الشهور، وانطلقت تصريحات الملك الصريحة تؤكد ما ذهبنا اليه وهي ان مشروع المملكة العربية المتحدة على الورق شيء ، وعلى الطبيعة شيء اخر .. فعلى الورق هو ضفتان شرقيـــة

البقية على الصفحة السادسة

مأساة الناس وجزر المندب !

بقلم سنى البيطار

ازمة جزر باب المندب ، التي كشف عنها محرر مجلة ـ تايم ـ الامريكية .. هل تتحول الى مأساة كبرى .. وبداية لفصل جديد في مسرحية الصراع الدائر بين دول المنطقة ؟

وهل يراد لدول المنطقة ان تبقـــى اسيرة ـ التحريضات الخارجية ـ وادوات للهو في ايدي ـ القوى الخفية ـ التي تسعى لترسيخ نفوذها وتوسيـــــع سيطرتها .. ؟

وهل تظل الشعوب ـ ضحية ـ لاطماع الدول الكبرى ... ويظل مصيرتاضامنا وعرضا للاخطار والكوارث .. ؟

ماساة جزر باب المندب تذكرنـــي بماساة بلادنا في ظل الانتداب البريطاني واساليبه الملتوية في اثارة الفتـــن والاضطرابات ، وتعميق اسباب الكراهية والعداء بين ابناء الشعبين العـــربي واليهودي .. فقد استغل الحكـــام الانجليز الخلاف الديني لزيادة اسباب التباعد والانقســام .. !

وهناك حادثة مشهورة . وقعت في مدينة القدس . في أواخر عام ١٩٢٨، وعرفت ـ بازمة الستار ـ وهي تكشف عن دور الحكم البريطاني في مأســـاة الصراع العربي اليهودي ..

يذكر السيد كريستوفر سايكس في كتابه ـ مفارق الطرق الى اسرائيل ـ ان حاكم اللواء الانجليزي في مدينـــة القدس . في تلك الفترة . قد اعترض على اقامة ـ ستار ـ من القماش .كحاجز يفصل بين الرجال والنساء عند الصلاة. امام حائط المبكى ، في مناسبة دينية عند اليهود مناسبة عيد التوبة او ـ يوم كيبور ـ واعتبر ذلك ـ خرقا للاوضاع القائمة في الاماكن المقدسة ـ وكانت اعتراضاته تصدر بصوت مرتفع «وبشيء من ـ الحماسة العصبية ـ امام عدد من رجال الدين المسلمين .. وكانت سببا في مشاكل خطيرة .. واظهر الرجال سخطهم وغضبهم ..

وهكذا صب الزيت على النار ..وقدر لهذه القطعة من القماش أن تكون البداية في فصل رهيب من ـ الصراع الطائفي ـ بين العرب واليهود ..

واليوم تتكرر احداث المأساة القديمة .. في منطقة بعيدة عن حدودنا .. مع تغيير في شخصية ابطال ـ المسرحية ـ وتجديد في اساليب الاثارة والتحريض .. ولكن تظل الاهداف واحدة .. رغبة القوى الخارجية في الاستغلال والسيطرة .. واتخاذ الشعوب ادوات للصـــراع والنزاع وتعريضها لاخطار الحـــرب والدمار ..

الحاكم الجديد في منطقتنا ـ وهـو صاحب القوة والثروة والنفوذ ـ لايورط نفسه في النزاعات المحلية .. وانمــا يكتفي بتحريك الممثلين الذين اقامهـم كحكام وقادة انقلابات وابطال ثـــورات ـ عسكرية ـ

ويقوم محرر مجلة ـ تايم ـ بدور الحاكم البريطاني في ماساة ـ الستار ـ القديمة ، وينشر تحقيقا صحفيا يصرخ فيه ـ بان اسرائيل ارسلت وحدات من رجال الكوماندو . الى بعد ١٢٠٠ ميل خارج حدودها . لتحتل عدة جزر غير ماهولة في منطقة باب المندب ـ

ويردد محرر ـ الاهرام ـ صرخـات المحرر الامريكي .. ويطالب الـــدول العربية المطلة على شواطيء البحر الاحمر ـ بان تتحرك تحركا عاجلا ومنسقـــا لمواجهة الوضع .. الخطر لا يهدد دولة عربية دون اخرى . بل يهدد دائرةاكثر شمولا من الامة العربية على نحو ينبيء باخطار يتسع نطاقها على الدوام ـ

ويتحرك امين الجامعة ـ العربية ـ لدراسة الموقف .. ويوجه دعوات الى الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لاتخاذ الاجراءات الضرورية .. ويقرر احالة الموضوع ـ الخطير ـ الى مؤتمر رؤساء أركان حرب الجيوش العربية ، في اجتماعه القادم في ٧ نيسان .. !

ورغم صدور تكذيب رسمي عـــن الحكومة الاسرائيلية ، تنفي فيه اخبار

البقية على الصفحة السادسة

بلا مواربة
صحوة متأخرة

بقلم ابراهيم رعيس

..ن قم الاحتلال تدينه .ومن المستشار القضائي لدولة اسرائيل يصدر الحكم. ..طع أراض يملكها مئـــات بل الاف الاشخاص كانوا قد اشتروها لاقامة بيوت لهم ، تصادرها السلطات لاقامة فيلات عليها لاناس اخرين غير اصحابها الاصليين ، الذين حرموا بالقوة مـــن أراضيهم . وان عملية المصادرة هذه غير قانونية ، حيث انها لم تصادر لغرض عام او خدمة لمجموع السكان . ولهذا ، فالمستشار القضائي لدولة اسرائيل .السيد مئير شمجار يقترح على الحكومة أن تعيد قطع الارض المصادرة لاصحابها الا اذا كانت المصادرة لهدف عام .

والحقيقة التي على الاســـرائيليين كشعب ، ان يدركوها اولا . ان معضلة عدم الثقة ، واعتقاداتنا ، نحن العرب، من اهداف اسرائيل في انشاء دولة تمتد من الفرات الى النيل . تتعمق باستمرار في الذى نراه من طرد لمواطن عربي لاسكان اخر يهودي مكانه ، كما حدث ويحدث في القدس ، وفي مصادرة ارض ، تحت حجة اقامة مصالح عامة عليها . ثم اقامة الفيلات ودور السكن لمواطنين يهود .

لقد ناقشنا الكثيرين من الاسرائيليين وقلنا لهم ان اسرائيل تريد تحقيق دولة اسرائيل الكبرى ، فقالوا لنا هذه مجرد دعاية وتعبئة اعلامية بدون اساس. ولكن السنوات الماضية من الاحتـــلال وعمليات مصادرة الاراضي واقامـــة المستوطنات كانت بالواقع والحس .تؤكد مخاوفنا . ولهذا فقد تبخـــرت بسهولة كل شعارات اسرائيل عـــن السلام والرغبة في عدم التوسع .وتبخرت بسهولة ايضا كل بواقي حسن النية والاستعداد للفهم والتفهم . حتــى اصبح كل مواطن في الارض المحتلةمقتنعا ان اسرائيل تريد الارض كلها . وتريد ان تتوسع ، وتريد فعلا تحقيق حدودها التاريخية . كما يقولون .

وانطلاقا من هذه القناعات ، فان المواطن العربي الفلسطيني . يتقبـــل بتقدير كبير كل تصريح او موقف فيه بارقة قانون ومنطق عدل . كالتقرير الذى قدمه المستشار القضائي لدولة اسرائيل.

ان العمل للسلام لايكون بالشعارات والدعوات . بل بالعمل والبرهان المنظور وان كل المحبين للسلام القائم عـــلى العدل . مطالبون باعلاء اصواتهم .وابداء ارائهم باستمرار ، ومطالبون كذلك بالعمل . في حدود امكاناتهم . لتحقيق ما يدعون له ، وبلورته الى اعمال .ولان الجانب الاسرائيلـــي هو المصادر للارض . وهو الذى يقيم الفيـــلات والمستوطنات . فان كل اسرائيلي يرفع صوته بالمعارضة . يخدم السلام ويقربه.

ان التقرير الذى رفعه مئير شمجار، لوزير الاسكان ، هو خطوة سياسية هامة وموقف يستحق التقدير ، ولو انـــه صحوة متاخرة . حيث ان المصادرة واقامة الفيلات قد حدثت من مدة طويلة . لكن ان يكون متاخرا خير من الا يكون ابدا.

تأملات وآراء حول القضية الفلسطينية:
الفلسطينيون خسروا قضيتهم عندما اسلموا امورهم لغيرهم
الزمن يجري في غير مصلحة القضية الفلسطينية

بقلم ميخائيل جبران

لقد كتب الكثير حول القضية الفلسطينية . فمنذ ســـنة ١٩٤٨ وحتى اليوم صـــدر العديد من الكتب حول هـــذه القضية كما ان عددا لا يحصى من المقالات ، نشر في مختلـــف المجلات والصحـــف ، وحتى لا اعتبر متجنيا على الحقيقة فـــان بعض تلك الكتابات حاولـــت الغوص في عمق الموضوع تحليلا موضوعيا وعلميا . ولكن ومـــع ذلك فقد ظل الكثير من الحقائق يعالج بشكل سطحي ودنمـــا تعمـــق ..

واحدى تلك الحقائق التي لم تعالج علاجا كافيا هـــي كون الشعـــب الفلسطيني بمختلف فئاته ظل دائما

الباب المفتوح

بعيدا او مستبعدا عن معالجة شؤونــه بنفسه . فلم يكن للشعب الفلسطيني ولا في يوم من الايام هيئاته المنتخبة التي تنطق باسمه وتعبر عن امانيــه وامالــه . فمنذ البداية فرضت عـــلى الشعب الفلسطيني قيادات غير منتخبة لا تمثل جماهيره الواسعة . وكان من الطبيعي ان تعمل تلك القيادات على ترسيخ مراكزها القيادية المفروضـــة ، بقوة الارهاب . وبدلا من توجيـــه جهودها لمعالجة القضية وقيادة الجماهير الفلسطينية في الطريق الصحيح ، عمدت تلك القيادات الى التخلص من المنافسين والمعارضين عن طريق الاغتيال . حتى تحولت المعركـــة في الثلاثينـــات والاربعينات الى حرب اغتيالات ، ذهب ضحيتها العديد من الاشخاص واستعملت التنظيمات الارهابية ، كالكف الاسود وغيرها للتخلص من المنافسين والمعارضين بواسطة القتل . وفي ذلك الحـــين انتشرت بين الفلسطينيين عبارة رهيبة لا يزال صداها يرن في اذني حتـــى اليوم : ـ ثمنك قرش ونصف ـ . وكان القرش والنصف في ذلك الحين هو ثمن الرصاصة . وكانت هـــذه الجملة تقال للمعارضين وغيرهم ممن يظهرون ادنى تململ تجاه القيـــادة المفروضة . وكانت النتيجة ان قتل من قتل . وصمت الاخرون .. وقد استغل الانتداب البريطاني هذا الوضع وتسلط على القيادة الفلسطينية عـــن طريق التوجيه احيانا وعن طريق الايحاء احيانا اخرى . كما انه عمل على ربط الزعامة الفلسطينية باعوانه من الملوك والحكام العرب انذاك . وكلنا نذكر استجابة القيادة الفلسطينية لنـــداء ملوك وحكام الدول العربية سنة ١٩٣٦ لانهاء الاضراب ـ اضراب الســـتة اسهر ـ وحسب اعتقادي ان زمـــام الامر افلت من ايدي الفلسطينيين منذ ذلك الحين . كما ولا بد من اننا لا زلنا نذكر استجابة الزعامـــة الفلسطينية لايحاء البريطانيين فـــي رفض مشروع التقسيم . ومن ثـــم اعتمادهم على الجيوش العربية فـــي سنة ١٩٤٨ . وقد وصل الحد باولئك المتزعمين الى دعوة الجماهير الفلسطينية لمغادرة البلاد لمدة عدة اسابيع ريثما تقوم الجيوش العربية برمي اليهـــود في البحر ـ هكذا ـ وكانت النتيجـــة ان خسر الشعب الفلسطيني دولتـــه وقذف باعداد كبيرة منه في مخيمـــات اللاجئين ليعيشوا في انتظار مخصصات وكالة الغوث الدولية .

ولم تؤد احداث سنة ١٩٤٨ الـــى تقييم جديد عام للوضع من قبـــل الجماهير الفلسطينية والاتعاظ باحداث الماضي فقد ظل الاعتماد على الغـــير هو العامل الاساسي في تفكيرهـــم وتوجيه خطاهم . وخصوصا بعـــد تسلم الانظمة الثورية للحكم فـــي بعض الدول العربية ، اذ علقـــت الجماهير الفلسطينية امالها عـــلى اولئك الحكام لحل القضية . ونتيجة لذلك لم تقم تلك الجماهير بتشكيل قياداتها السياسية في الضفة الغربية والقطاع وخارجهما واكتفت بتقسيم ولائها بين زعماء وحكام الدول العربية. وفي حديثي مع احد مثقفي الضفـــة حول هذا الموضوع اراني ابهامـــه المقطوعه نتيجة لربطه في ذيل حصان وجره في الشوارع اثناء الحكـــم الاردني . وقال لي : ـ لقد منعنا الارهاب الاردني عن القيام باى نشاط سياسي ـ .

وهنا لا بد من التساؤل : متـــى كان الارهاب حائلا بين الشعوب وبـــين نضالها في سبيل تقرير مصيرها ..

وعندما قام المجلس الوطنـــي الفلسطيني لم يعتمد طريقة الانتخاب في تشكيله وظل ذلك المجلس ـ مع وجود بعض العناصر الشعبية فيه ـ

البقية على الصفحة السادسة

مراضاة الشعب الفلسطيني
واجب أساسي لحل الأزمة

بقلم: رجائي بلاطة

لقد اثبتنا في مقالنا الاخير ان منظمة الامم المتحدة واجهزتها قد فشلت في معالجة النزاع الشرق اوسطي لاسباب ضعفها وانخذالها وتوقفها عن تحمـــل اعباء المسؤولية الملقاة على عاتقها ، وان هذا الفشل قد يؤدي الى تطور النـــزاع القائم في الشرق الاوسط وبالتالي الى احداث انفجار عالمي .

وبالرغم من ان الدول الكبـــرى والصغرى تدرك احتمال هذه النتيجة التي قد تسفر عن عدم حل هذا النزاع الذى يعتبر من اهم المشاكل الدولية التى تواجه العالم ، فاننا لا نجد على الصعيد الدولي نشاطا سياسيا ملحوظا بقدر العمل السياسي المطلوب لتخفيف حدة التوتر لهذا النزاع ، ومن ثم حله على اسس من الحق والعدل بحيث يكفل حماية حقوق الشعبين العربي والاسرائيلي تمهيدا لاحلال السلام المنشود في هذه المنطقة . وكان شؤون المجتمع الدولي لازالت تنفرد بالبت فيها دولة اوبعض الدول الكبرى وفق ما يتراءى لها وتبعا لمصالحها الخاصة ، وليس كل دول العالم كبيرها وصغيرها لاغراض رعاية الصالح العام المشترك للجماعة الدولية .

قد يقال ان العائلة الدولية قـــد اعطت قرارها بالنزاع العربي الاسرائيلي من خلال مجلس الامن الدولي بموجب قرار المجلس المذكور المرقم ٦٧/٢٤٢ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية، وانه تبعا لموقف اسرائيل وبعض الجهات العربية تجاه القرار المذكور الذى لايعدو عن كونه من ناحية قانونية دولية توصية لا يلزم الاطراف المعنية بقبوله ، فقدحق لدولة كبرى او بعض الدول الكبرى حل النزاع بمعزل عن بقية دول العالم .

ولكن هذا الراى في تقديرنا ينطوى على اخطار جسيمة اذ يعتبر ذلك تسليما لدولة كبرى او بعض الدول الكبرى بحق الانفراد بحل المشاكل الدولية على نحو ينسجم مع مصالحها دون مصالح الجماعة الدولية او صالح الامن والسلم الدوليين ، كما يعتبر تعديا صارخا على صلاحيات واختصاصات منظمة الامـــم المتحدة واجهزتها الفاشلة . مادام فشل هذه المنظمة واجهزتها يعود لتصـــرف بعض الدول الكبرى في المحيط السياسي والاقتصادي والعسكري .

ان عموم الدول كبيرها وصغيرهـــا مطالبة الان اكثر من اي وقت مضـــى باثبات وجودها على المسرح السياسي . وانقاذ سيادة منظمة الامم المتحـــدة وميثاقها وحقها الكامل في النظر بكل القضايا الدولية ، الذى يعني لزوم عودة الدول والشعوب المتنازعة الى حياتهـــا الطبيعية الهادئة .

وحتى يتم اعادة الحياة الى منظمـــة الامم المتحدة واستئناف اعمالها بروح دبلوماسية هادئة تجنبا لاخطار ان وقعت لا يسلم منها فريق ، ولغايات الحفاظ على الامن والسلم الدوليين ، فان على الدول الكبرى التي تعمل الان بصورة منفردة ان تعود الى رشدها وضميرهـــا وستقبل رعاياها وتتخلى عن محاولة تحكمها في المشاكل الدولية لمنظمـــة الامم المتحدة واجهزتها ، وان تعمل هذه الدول بصورة جماعية جنبا الى جنب مع بقية الدول الاعضاء في الامم المتحدة من خلال الهيئات التابعة لها وذلك وفقا

البقية على الصفحة السادسة

جامعة الدول العربية
والجامعة العربية في الضفة

بقلم ايمان عبد الحي

هناك مواقف تواجه الفلسطيني ، وياحبذا لو لم تواجهه ! ياحبذا لو لم يولد اليوم الذي يأتي بها . ويجعلها تذري الملح على جروح لم تلتئم بعد .

كانت ايام ـ ولازالت حتى يومنا هذا ـ حمل فيها الفلسطيني شعلة العلم والتقدم والتطور الى اظلم جنبات العالم العربي .

وكانت ايام مزق فيها الفلسطينـــي ستر التخلف عن احلك بقع في الوطن العربي . واليوم تتعالى أصوات فـــي الدول العربية ، ومن قلب الجامعـــة العربية مطالبة بمنع اقامة الجامعـــة العربية لابناء الفلسطينيين في الضفـــة الغربية والقطاع .فسبحان مغير الاحوال! اليوم تطالب دول عربية بمنع ابنـــاء الفلسطينيين عن بلوغ مناهل العلـــم والتقدم ؟! ام ان الامر اعمق واعوص من ذلك ، اعمق من اسلوب الشعارات التي تحاول شرح هذا الموقف ، واعوص من مجرد اظهاره وكانه معارضة للاحتلال الاسرائيلي . ذلك ان الجامعة فـــي الضفة معناها اولا وقبل كل شيء ابقاء الابناء في الدور ومع الاهل ، فهل تفضل الدول العربية تشتيتهم بين جامعاتها هي ؟! .

والجامعة معناها كذلك توفير التعليم الجامعي لابناء الجميع ، خاصـــة ذوي المقدرات المادية المحدودة . فهل تفضل الدول العربية حصر هذا التعليم على ـ ابناء الذوات ـ فحسب ؟!

واقامة جامعة عربية في الضفة معناها عدم التوسل الى الحكومات العربية . باسلوب ـ حسنة ياكرام ـ . لافساح المجال امام المزيد من ابناء الفلسطينيين لاكمال التعليم العالي . فهل الحكومات العربية راغبة في استمرار هذا التوسل ـ واستجداء حسناتها ـ ؟! واهم من كل ذلك . اقامة الجامعة الفلسطينية في الضفة الغربية فكرة صدرت عن قرار صريح لابناء الضفة . اتخذ على مراحل ديمقراطية . طرح خلالها مشروع قانون الجامعة على الجميع ولمدة شهر . وجاء في اعقاب ذلك بحث وتحليم لاراء الجميع بصراحة توخت المصلحة العامة قبـــل المصالح الانانية الضيقة . واصبـــح المشروع ابن الجميع . وانتاج عمـــل الكل . ويقصد المصلحة العامة لابنـــاء الضفة بصوره عامة . ولذلك واذا كان هناك من يؤمن حقا في الدول العربية في حق الشعب الفلسطيني المشـــروع في تقرير مصيره . فلابد من الاعتراف بان اقامة الجامعة تقع اساسا في قلب اطار معاني تقرير المصير والحقوق المشروعة. اذ انه حق مشروع لكل فلسطيني ان يهتم بمستقبل ابنائه وتعليمهم .وحق مشروع لكل فلسطيني ان يحول دون المس بكرامة ابنائه باشعارهم بالغربة. واحراجهم بمواقف تعسة في بعض اركان الوطن العربي . يسمع فيهـــا الفلسطيني ما معناه : ـ انه غريب وان الاخرين يقومون بمسؤولياته بالنيابة عنه ويضحون بالغالي والنفيس مـــن اجله ـ .

لقد آن الوقت . كي تعلم جامعة الدول العربية ان الفلسطيني يحتاج الى اعمال لان الكلام وحده أجاعه خمســا وعشرين سنة .

وآن الوقت كي تعلم الجامعـــة العربية . ان الفلسطيني ليس ريشـــة في مهب الريح يمكن التلاعب بمقدراتها لاثبات الوجود . وتقصد وجود جامعة الدول العربية بالذات التي لا يشعر بها الناس في مجالات نشاطاتها الاخرى .

وآن الوقت كي يفهم السيد سليم البياض . الامين العام المساعد للجامعة العربية أن تصريحا بأسلوب سيناقش الاجراءات المضادة لخطة انشاء جامعـــة عربية فلسطينية في الضفة الغربية ـ معناها بكل بساطة سلب الفلسطينـــي حقا من حقوقه المشروعة والتلاعب بمقدراته والاستمرار في استغلاله .داخليا وخارجيا بما لا يمت الى مصلحته بصلة . وكم بالاحرى ان تبحث الجامعة العربية قبل ذلك . في كيفية مد الجامعة الفلسطينيه بالمئونة المادية وبالكادرات والمشورة والخبرة من أجل جعل هذه الجامعـــة الفلسطينية على اعلى المستويات العلمية كهدية الى ابناء هذا الشعب ، الذى لم يبخل يوما بشيء على العالم العربي ، وخسر الكثير لاسباب عديدة . والعالم العربي ليس منها براء .

ملاحظات عابرة
عالم تعبان !

بقلم : علي الظاهر زيداني

ســاء حظي العاثـــر ان اجلس بجانبه على مقعد في باص قريتنا ، اخرج كيس التبغ من جيب قميصه، ودمع سيجارة عربية تشبـــه في حجمها سيجارة البدوي مـــن كيس فلاح . اشعلها وسحب نفسا .. سغاطيا .. ونفث الدخان في وجهي ثم تنحنح وفح وسالني : سو في اخبار اليوم ؟؟ . اغمضت عينـــي و تظاهرت بالنوم . لكزني بكوعه على خاصرتي وصاح : سالت عـــن الاخبار ؟؟ . لم أجب .

قال متذمرا من صمتي : ـ سو عالناس هاي . اما عالم صحيح :

والتفت حواليه فبصر برجل يقرا في جريدة ـ وكانت تفصله عنـــه بضعة مقاعد ـ صرخ : هيه ... يا اعطيني هالجريدة حتى اسوف ايش فيها . ؟؟. انتي اقرا مقالا ـ رد الرجل انتظر دقيقة وصرخ في الرجل من جديد . بعدك مـــا خلصت ؟؟ هل تتهجا تهجاية !! ؟

طوى الرجل جريدته بعصبيـــة ظاهرة ووضع راسه بين كفيـــه وصمت .

ثارت ثائرته واحتج : اما امـــة تعبانه !!! ما بتتعاسر .

لقد نسي هذا انه يجلس في باص عام . وظن انه يجلس في احـــد دواوين القرية . يلفي بالحديث على عواهنه وكما يطيب له . ونســـي ان هؤلاء المسافرين يعودون الـــى بيوتهم بعد عمل مرهق طـــوال ثماني ساعات . وانهم بحاجة لبعض الراحة استعدادا لاستقبال صيـــاح وسكاوي اولادهم المنتظرين عودة ابائهم بفارغ الصبر !

ووجدت نفسي اردد ما قالـــه صاحبنا : اما امة تعبان اما عالـــم داسر ! .

اللجنة التحضيرية للمطالبة برفع الاجارات في الضفة
محكوم عليها بالفشل

عدنان السمان

ترددت في البلاد منذ بضعة اسابيع اخبار مفادها ان عددا من المحامين يتصلون باصحاب الاملاك في كافة مدن الضفـــة الغربية ويطلبون منهم التوقيع على تفويض يخولهم المطالبـــة برفع اجارات عقاراتهم المؤجرة مقابل خمسين ليرة اسرائيلية يدفعها لهم ـ مقدما ـ كـــل مؤجر (صاحب املاك مؤجره) ولم يكتـــرث المستاجرون بهذا لانهم واثقون ان قانون حمايـــة المستاجر سيحول دون تنفيـــذ اية محاولة تقتضي رفع قيمـــة الاجـــارات ..

ولكن المستاجرين اخذوا يشعرون بالقلق عندما تناهى الى مسامعهم ان هدف اولئك المحامين هو رفع قضيـــة ضد قانون حماية المستاجر بقيـــمة نفسه او تعديله . بحيث يتاح لهم تحقيق ما يريدون وهو رفع قيمـــة الاجارات في الضفة الغربية لصالـــح اصحاب العقارات المؤجره واخـــذ المستاجرون يتهامسون فيما بينهـــم حول هذا الموضوع الخطير الذى يهددهم في اماكن سكنهم . ويهدد لقمـــة الخبز التي ياكلها ابناؤهم .. وظـــل الامر متوقفا عند حد الهمس الى ان طلعت علينا صحيفة ـ الانبـــاء ـ الصادرة بتاريخ ٩-٣-١٩٧٣ باعـــلان صادر عن جهة اطلقت على نفسها اسم ـ اللجنة التحضيرية للمطالبة برفـــع الاجارات في الضفة الغربية ـ وقالت هذه اللجنة في اعلانها ذاك ما يلي :

ـ نظرا الى الارتفاع الهائل الـــذى سجل كافة اسعار السلع . وارتفاع اجور العمال ورواتب الموظفين . ودخل التجار في السنوات الاخيره الذى تجاوز الجمود السائد في مستوى الاجارات . سواء اكانت محلات او دور السكن . فالمستاجر يتقيد بالايجار الذى تحدد في العقد الخاص بذلك منذ عشر سنوات او عشرين سنة او اكثر . والملاكون هم الفئة الوحيدة التى لم يزد دخلها بنسبة غلاء المعيشة ، وهبوط القيمـــة الشرائية للعملة . وهذا الجمـــود بالنسبة اليهم ناشيء عن وضع قانوني لا يجوز بمقتضاه ان يطالبوا بزيـــادة الاجار المحدد في الاتفاق الاساسي . والذى لا يتناسب والعدالة الاجتماعيه والاوضاع الاقتصادية الحاضرة . لذلك فقد اجتمع عدد غفير من الملاكين . وقاموا بمبادرة لمطالبة السلطات بسن تشريع قانوني يسمح لهم بزيـــادة اجارات بيوتهم ومحلاتهم في الضفـــه الغربية . ولذلك قاموا بتشكيـــل لجنة عامه . ولجان محلية لتلاحـــق هذه القضية . ولتعمل على تسجيـــل اسماء الملاكين الذين يهمهم الامر .. وبناء عليه تناشد اللجنة جميع مـــن يهمهم الامر بمراجعتها في كل من : القدس ـ مكتب الدكتور ابراهيـــم متالون ـ شارع الملك جورج . ورام الله ـ مكتب نباط وعبد النور للسياحة والسفر ـ .

x x x

هذا هو نص الاعلان الذى نشر في صحيفة ـ الانباء ـ وغيرها من الصحف الصادرة قبل ايام . ابيته هنا ليطلع عليه من فاته ذلك .. وانا هنا لا اريد ان اشير الى ما انطوى عليه هذا من تحريض واضح مكشوف لاصحـــاب الاملاك ضد المستاجرين . محتفظـــا لنفسي بهذا الحق في الوقت المناسب. ولكنني سأناقش ما جاء في هذا الاعلان قانونيا وواقعيا متناولا الحقائق التالية:

١ ـ تقول هذه اللجنة التحضيريـــة في اعلانها ان ارتفاع مستوى المعيشـــة وارتفاع دخول العمال والموظفين والتجار هو السبب الذى دفع اصحاب الاملاك الى المطالبه برفع اجارات املاكهـــم . والحقيقة ان ارتفاع مستوى المعيشة قد شمل جميع فئات المجتمع بمـــا فيهم ـ طبعا ـ فئة العمال ، والموظفين والتجار . وليس مقتصرا على اصحاب الاملاك . ومن جهة ثانية فان اصحاب الاملاك يتقاضون اجور املاكهـــم بالدينار الاردني لا الليرة الاسرائيلية ـ فهم يرفضونها او يقبلون بهـــا شريطة ان لا تكون حسب تسعيـــرة الحكومة . بل حسب تسعيرة السوق المحلية حيث يساوي الدينار ما بين ٥ر١٣ ـ ٥ر١٤ ليرة اسرائيلية . وهذا عمليا يعني ان تلك الاجارات قـــد ارتفعت بما لا يقل عن ٣٠ بالمئة في

البقية على الصفحة السادسة

ملحق الأدب والفن

فتاي الفتى

شعر : الدكتورة عاتكه الخزرجي

أترحل عني ولا ارحل .. ؟ — وتذهب مني ولا تقبل .. ؟
أهان الفراق وعز الــوداع — فلا عاطف منك او مأمل ..؟
وصوتك في مسمعي ما يزال — وفي خاطري سمتك الاجمــل
أخاف على النوى انـــــي — وعينيك كدت بها أقتـــل
وانت الست تخاف النوى ؟ — الست تعي بعض ما تفعل ..؟
أما ان يا سيدي ان تفيق ..؟ — فقد طال ليل الهوى الاليل..!
فبعدك قد ضاق بي رحبــها — وشوه لي كل ما يجمل ..!
فانت اذن انت وحي الجمال — لانك عندي الفتى الاجمل ..!

* * *

أحبك للنبل في ناظريـــك — فانك انت الفتى الانبــل
أحبك للمجد يسعى اليـــك — يقبل برديك اذ يقبـــل ..
أحبك للشعر يوحي اليـــك — كما أوحيت اية المنـــزل
شــوارده جاثيات لـــديك — على انها النفر لا تعقـــل
أحبك يا صورة تجتـــلى — ولا يجتلى سـرها الاكمـــل
ويا اية افردت في الجمـال — وصانعها المبدع الاول .. !

* * *

أحبك والحب ســر السماء — يلقنــه الملهــم المرســل
بريد تجاذب فيه القلــوب — فتعلم فيه الذي تجهـــل
تعارف بالحب هذا الــورى — وضـــم لاخــــرة الاول
وصار جميعا برغم النتــات — ورد على المفصل المفصل .. !
أانت .. امن بعض ورد الربى — أانت الصبا رق والشمال ؟
أانت الندى ناضجا بالعبير — رويا به الصدر والمنهـــل ؟
أانت المنى في ثنايا النفوس — عذابا كمارقرق الجـدول ؟!
لكم طاب غرسك في الغارسين — وطاب جناك بما يحمل .. !
فتى رضع المجد دون الانام — فعز بنا صنوه الامثـــل
تفرد بالعز مثل النجـــوم — وفاق النجوم فما يأفـــل
وضوء النجوم قريب ينـــال — وشأو النجوم هو الاطـــول

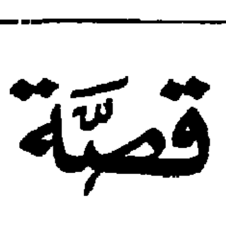
* * *

فتى كاسمه فيه سر الجمال — على انه الاجمل الاجمـــل
فتى الحرب والسلم اني بدا — له كبر الناس او هلـــلوا
خطاه على حب كل القلــوب — من الحب اما بدت تنقـــل
اليه الوجوه عنت في الخطوب — ومن غيره المحسن المفضل ..؟
هو العلم الفرد في العالمـــين — فاني اتجهت هو الموئل .. !

* * *

فتى بــارك الله أفعالــــه — وعزز بالنجح مـــا يأمـــل
وسدد مـــن خطوه للعــــلى — فساعف مـــن جـــده المقبل
وجـــل عــــلى كل اقرانـــه — ومن غيره السابق الاول .. ؟
فتى ينتمي لاعز الاصـــول — ويبذل للمجد ما يبـــذل !
له شرف بـــاذخ كالسحاب — وان فاضلوا انه الافضـــل
فتاي الفتى العربـــي السمات — فديت السمات ومـــا تنقل
بهـــا نقرأ المجد تاريخـــه — نعـــل به بعد اذ ننهـــل
رقيق كبعض حواشي المساء — يكاد بأندائها يخضـــل
صبوح كما شف خد الرياض — الالاوها بعض ما ينهل .. ؟
فسمرته من سهوم الرمـال — وطلعته الفجر او انبـــل
كان بعينيه سر النجـــوم — اذا مادجا ليلها الاليـــل
وفي قده من شموخ السيــوف — معان بها كل ما يذهل .. !
وفي خلقـــه اية للكـــمال — تـــدل على انه الاكمـــل
فتاي الفتى العربي السمات — فديت السمات وما تنقل ..!

من ديوان «افواف الزهر»



قصة

صفر على الشمال

بقلم : فخري قعوار

لم يكن ما فعله مرزوق غريبا مفاجئا لزوجته ، مع انها تعرف هدوءه الشبيه بهدوء الكلاب الاليفة وتعرف انه اخر من يتكلم او يبدي رأيا بين رجال البلد ، – كانه يعشق الحكمة النفسية القائلة بان السكوت من ذهب – ، وتعرف انه لا يستطيع كسب قوته وقوت اطفاله السبعة كبقية الرجال – الملحلحين – لانه ضعيف ، تعرف كل هذا ولكن ما فعله لم يجعل شعــرة واحدة من جسمها تهتز ، ولم تشهق وتدق صدرها مذهوله ، وقابلت كل شيء بصمت . وكل ما فعله كان من الجائز ان يفعله لولا حكاية السيدة – كريمة – التي شغلت العقول عدة ايام متوالية .

ومرزوق ، ولد لكي يكون نجارا ، فقد ورث الصنعة عن ابيه ، ومع الصنعة ورث عدة اشغال ايضا . ورغم انه النجار الوحيد في البلد ويجيد حرفته كما يجيد جمع واحد وواحد فقد قرف النجارة وكل ما يمت للخشب بصلة قريبة او بعيدة ، والسبب ان لا احد يحتاجه الا في حالة الزواج ليركب خزانة ، او في حالة الوفاة ليصنع تابوتا ، وفي حالات استثنائية نادرة ، كتصليح رجل كرسي مخلوعة ، او صنع قفص عصافير ، او تناديه احدى الجارات ليثبت خزانتها التي تتمايل لان احد ارجلها قصيرة ومع انه يعلم مقدما ان ارض الغرفة غير مستوية وليس السبب قصرا في رجل الخزانة فانه يلعب ويدس قطعة كرتون تحت الرجل المسببة للميلان ، في هذه الحالة يخجل من اخذ اجرته . لقد قرف النجارة عندما لاحظ ان اجرته اصبحت في الغالب عبارة : – شكرا الله يعطيك العافية – واذا اخذ اجرة فانها تكون في الغالب بين خمسة قروش وعشرة اما في الحالات الخاصة فانها تصل الى ربع دينار . وكان يعمل يوما في الاسبوع و – يستريح – ستة ايام ، الامر الذي زاد في قرفه فلعن ابا الدنيا ، وفاتح زوجته بقلقه فقالت :

– يا سلام عليك يا مرزوق ، صنعتك اكبر نعمة .. –
– ولكنها لا تطعم خبزا ..
– لو ان غيرك يعرف صنعتك لدرت عليه ذهبا ..
– المهم .. اتريدين ان نموت من الجوع ..
– الاولاد .. سبعة اولاد ..
– الله لا ينسى عباده وكل واحد رزقه معه .
– غريبه
– ما غريب الا الشيطان

ودائما يضايقه فهمها السخيف للامور فيسكت او يحاول ان يغير موضوع الكلام . وحافظ على هدوئه وقال :

– فكرت بشراء ماكنة خياطة لك –
فاجابته :
– ومن اين اسم الله عليك هذه الافكار ، هل دلك عليها احد ام من راسك انت .. لا يمكن ان تكون من رأسك ..

فقاطع سيل الكلام المصحوب برشاش من لعابها :

– ياشيخة اسكتي .

وتنحنح ، ورمش رمشات عديدة متتالية ثم قال :

– ما رأيك بالفكرة ..
– ما لزوم الماكنات الان .. ضائقة وتنفرج ..
– ومن الذي سيفرجها يابنت الناس .. من يوم زواجنا ونحن على حالنا .. لا بل نمشي الى الوراء مثل بول الجمال ..
– وماله حالنا ..

وكاد غباؤها ان يرديه قتيلا ، فخرج مخلفا وراءه الذباب والاطفال ، واجتاز ردهة الحوش بخطوات ، فكان على الطريق الترابي المؤدي الى البلد حيث يجتمع الرجال يلعبون طاولة الزهر والمنقلة ، ويظفرون باخر سماع الحكايات . كانت الشمس في منتصف السماء وظلال الاشياء قصيرة مكتومة وانفه ينفخ برائحة التراب الــذي لوحته الشمس . ولمح كومه من الرجال متجمهرين امام بقالة – التوكل على الله – ، استطاع ان يميز منهم علي الدردير صاحب الدكان وصالح ابو شمعة ويوسف الحلاق ، وعندما اقترب منهم اكثر استطاع ان يميز المختار وعبد الحليم العطا .. ولمادنا من الدكان لمحه علي الدردير ، فقال بصــوت ممطوط له ذيل طويل :

– اهلا مرزوق ..

فالتفتت الرجال صوبه ، في حين قال يوسف الحلاق موجها كلامه الى الرجال :

– لقد نسينا مرزوق يا جماعة ..

وضج الجميع بالضحك ، وطال ضحكهم ووجه مرزوق حائر بين الحمرة والزرقة ويرمق صالح ابو شمعة بطرف عينه فهو الوحيد الذي يدافع عنه ويتكلم بلسانه ، وقال ابو شمعة :

– اضحكوا كما يحلو لكم فالسيدة كريمة كلها نظر ولا تنسى احدا ... كريمة .. كريمة . في البلده كلها لا يوجد هذا الاسم . اتكون كريمة العطا .. ولكنها ببلاد – برا – منذ سنين طويلة جدا ، بل قبل ان يولد ووقف بجوار ابي شمعة وساله عن حكاية كريمة فاجاب هامسا :

– لقد ارسلت برقية لعبد الحليم ..
فساله بهمس :
– وماذا تقول فيها ..
– ستحضر بعد ثلاثة ايام ..

وابتسم من اعماقه. وكاد ان يقترح على الرجال ان ينصبوا الدبكة منذ الان وان يعمم المختار على الناس ان يغسلوا ملابسهم لكي يبدو ، الجميع نظيفا ساعة وصولها ، والحاضر يعلم الغائب .. لا بل على العكس ، ان يعمم عليهم ان يتركوا كل شيء على حاله ، الملابس الممزقة القديمة المتسخة والاطفال الشاحبين القذرين والذباب يخيم عليهم لكي ترى الحال الذي يعيشون فيه لكنه لم يجد الجراة الكافية في نفسه للجهر بالكلام .

وعاشت البلدة في اليومين التاليين في حالة ترقب وانتظار وقلق وقد كان الذين يذكرون شكلها قلائل جدا بل ان عبد العليم نفسه لا يذكر ملامح شقيقته لانها اكبر منه بسبعة اعوام وغادرت البلدة وهو ما يزال طفلا يجري ويلعب في الحارات ويكاد يرسم لها صورة مهزوزة في راسه : فتاة لا تتجاوز الستة عشر عاما وجهها وردي اللون وجسمها مشحون بالنشاط والحيوية ، ويضيف من خياله شكل ملابسها فهي لابد ترتدي فستانا بكم قصير او بلا كم على الاطلاق وفي هذين اليومين تغير الكثير من ملامح البلدة فقد زوق علي الدردير دكانه باغصان الدفلى والزيتون على اليمين واليسار فبدا منظر بقالة – التوكل على الله – جميلا مريحا للنظر وحذا حذوه الدردير كثيرون فقد احضر يوسف الحلاق – حلاق البلد بلا منافس – الدفلى والزيتون ووضعها على باب صالون الامل للحلاقة – وكلف بعض الاولاد واحضروا له ضمة كبيرة نوعا من الدحنون ووضعها في كوب ممتلىء بالماء حتى منتصفه وكذلك فعل عبد العليم – قصاب البلد بلا منافس ايضا – ولكنه غرس الدحنون والبابونج بين اضلاع الذبائح المعلقة . وتسامح كل اصحاب الدكاكين مع الزبائن فاعطوهم حاجياتهم على حساب ودونما سؤال او جواب .. اما النساء .. فقد كنست كل واحدة منهن امام بيتها حتى الطريق الذي يمشي عليه الناس والبهائم ، وكل واحدة تروي كيف رأت كريمة في المنام ورأيتها جميعهن صبية فتية تملكمال الدنيا كلها ومنهن من راتها تقول خذي هاتين البقرتين مع مئة دينار مثلا ، ومنهن من راتها تعطيها النقود الكثيرة فقط وقد بات الجميع لا يتكلم الا عن كريمة او ينطق بها ولا يفكر الا بكريمة او ما ستحدثه من تغير في حياته ولا يفعل شيئا الا وخيال كريمة يظلل كل حركة يقوم بها .

اما مرزوق فقد عاش اليومين التاليين لوصول البرقية وكانه يركب ارجوحةوبين يديه الخاتم السحري يقول له : – شبيك لبيك عبدك بين ايديك . ولم يستطع البوح باحاسيسه لغير زوجته ورأى كل امانيه تحققت ماكنة خياطة وراس مال صغير ليشتري عشر دجاجات ورقصت رموشه بسرعة البرق عندما تصور الايام الخضراء الخصبة التي تنتظره ففي الوقت الذي تصبح فيه جيوب الناس عامرة فلا شك ان حرفته ستكون ذات قيمة وقــد اكتفت زوجته بان قالت :

– قلت لك .. الله لا ينسى عباده
– واكتفى بان هز راسه علامــة الاقتناع التام .

وفي صباح اليوم الثالث ، وقفت البلدة صغيرها وكبيرها في السوق ينظرون باتجاه الشرق ، نحو الطريق الطويل الملتوي الغائب في نهايته خلف جبل غير شاهق العلو ، وكانت اشعة الشمس تكاد تحجب الرؤية ، فكان الجميع يضع يده بشكل افقي عــلى جبينه لكي يتقي الضوء الكثيــف المنصب في الاعين . الانظار كلها عند التقاء الطريق مع الجبل ، عند اول نقطة تظهر فيها العربة القادمة الى البلدة .

وذهل الجميع كادوا ان يقعوا مغشيا عليهم ، عندما جاء ابن المختار وهو موظف في مكتب البريد ملوحا بورقة في يده قائلا :

– غيرت رأيها .. لن تحضر ... هذه برقية منها .. وقرأ نص البرقية – ساحضر في فرصة اخرى اسفة جدا لانني اضطررت لهذا اعتذاري وتحياتي لكم المخلصة كريمة ..

وانفرط عقد الجمع المحتشد وعاد كل واحد لحاله ، واقتاد مرزوق.زوجته واولاده الى البيت واحساس بانه لا نفع له يرافقه ولانها تلكأت قليلا فــي مشيتها انطلق سيل من الشتائم ولكنها صمتت واكتفت بان نظرت الى زوجها نظرة ذات معنى .

عن الدستور

علي خليل حمد

لست لي

نسيت هــواك يوم نسيت قلبــي — وخنت وفاك لما خنت نفســي
فـان حاورتني في أمر حبــــي — وعلت بخيبة منـــي ويــأس
فليس الذنـــب ياسمراء ذنبـــي — ولكـــني شقيت بــنار امسي !

* * *

ومـا ذنبي اذا شفتي احبـــــت — لماك وان هفــت للنور عينــي
وروحي مــن عميق السجن هبــت — اليـــك تمد كلـتا الراحتــين
اذا الاقــدار عادتنـــي وشبــت — جحيما بين من أهوى وبينــي !

* * *

رفعــت النـور للمقــل الحياري — ومن روحي لهــم اوقدت نـــارا
ومــا نســي الهـزار الايـك الا — بكيت له فحركـــت الهـــزارا
ولا تـــرك الندى الازهـــار الا — سكبت لها مدامعي الغـــزارا !

* * *

رمــى رام الى جنبـــي سهمــا — فادمى ثـــم ادمى ثم ادمـــى
وكنت اذا شكـوت لمن حيالـــي — كأني اسمع الحجـــر الاصمـــا
وكم حقدت عــلى نفسي الليالـــي — عــلى أني نسيـــت الحقد لمـا ..]

* * *

هوانا كان حلما ثم ضاعـــــا — ومالـــي بالرجـــوع اليه حيلــة
ذراع هائـــم يطـــوي ذراعـــا — وكـــف حـــول خاصرة نحيلـــه
وعين زادت اللـــيل اتساعـــا — وعمقـــا وابتسامـــات جميلـــة
وفجـــر مـــن وراء الليل شاعـــا — يذكرنـــي بأهـــداب طـــويلة !

* * *

اذا قـــام الجـــدار فـــلا مفـــر — ولا حلـــم ولا أمل أغـــر
يـــد سوداء ظالمة الامانـــــي — تريـــد وما لدي وتستمـــر
ولـــو في راحتي غـــير الاغانـــي — ولـــو غـــير الدموع لـــدي در !

* * *

تلاقينـــي عـــلى اهـــات حبـــي — بجيـــدك لفتـــة في كبريـــاء
ولو ادركـــت ما يطويه قلبــــي — مـــددت يـــد المحبـــة والـــوفاء
وكنـــت وقفت ياسمراء جنبـــي — ترديـــن الحيـــاة الى رجائـــي !

* * *

مـــع البـــدر المسهـــر في المســـاء — يقـــول الناس انـــك تشرقينـــا
ومـــن عينيـــك ينهل كل رائــــي — هنـــاء او صـــفاء او فتونـــا
ومـــا ادري فجفنـــي في حيـــاء — الى الغبـــراء يرنـــو مستكينـــا

* * *

لئـــن اخذتنـــي مـــن غير ذنـــب — وفارقـــت المنـــازل والديـــارا
فمـــذ فارقتني ضيعت قلبـــي — وليـــس يهمنـــي انـــي تـــوارى
غسلـــت براحـــة النسيان حبـــي — وأوهامـــي واسدلـــت الستـــارا !

تحياتي من سخنين

بقلم : محمد علي ابو ريا

– واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها – .. صدق الله العظيم

وبما ان .. رذاذ تحيات الاسوار العتيقة والتاريخ العريق قد هــزا بصلابة جبالنا الشماء فتخطاها صابا على وجهي شيئا من البركة والخشوع – والنقد – ، فقد رايت – كما ورد في الاية الكريمة – ان ارد التحيــة باحسن منها ، راجيا من صاحب – البرج العاجي – على راي الادباء – التعطف ولو بنظرة ايا كان نوعها لقبول هذه التحيات . فمن سخنين ، مــن الارض الطاهرة ، من بلد الشــمس المحرقة – الاتية من الشرق .. التي تضع شفاهها على بقعة في مدينة التاريخ الخالدة . من بلد البطوف والعرق ، من بلد الطبيعة البكر . من بلد التراب المقدس الذي تمرغت عليــه اجسادنا الصغيرة ، من بلد نقــش اسمه بفخر على مسلات معابد – ابي سنبل – في مصر الفرعونية شاهدة له بالعزة والمناعة منذ بدء التاريخ ابعث اليك بهذه التحيات .

لقد طلع علينا ملحق الانباء الادبي بتاريخ ٢ – ٣ – ١٩٧٣ بالزاويــة المعهودة والتي ابى صاحبها الا ان يطلق عليها اسم التحيات ناقدا قصة كنت قد نشرتها في نفس الملحــق بعنوان – دموع الملائكة – بتاريــخ ٢٦ – ١ – ١٩٧٣ وبما ان السيـــد مرشد خلايلة نسي او تناسى بعض النقاط فوضع احتمالات لتفسيرات لم تكن مقصوده ، او انه لم يفهم القصة كما يجب او سمعها من احد الناس دون ان يقراها . فما رايه في مناقشة حول ما جاء في نقده .

يقول مرشد – وهو اصـــدق القائلين في النقد – : اما الجانب الفني التكنيكي في هذه القصة فيكاد يخيل الينا انها قصة ذات اجزاء عدة كل جزء صالح لان يكون قصة .. فالكاتب سخر التعبير والشكل والمضمون لفكره هو متناسيا ان للقصة فنيتهـا واصولها الخاص بها فالكاتب قسم القصة الى اربعة اجزاء – .

وهنا اتوقف لاسال مرشد مــاذا تعني بفنية القصة القصيرة واصولها الخاص بها ، هل نستطيع ايها الناقد ان نحصر الكاتب ضمن اطار معين ثم نفرض عليه ان يتحرك داخل هــذا الاطار وكانه فراشة داخل زجاجة . ومتى كان للقصة القصيرة في الموجه الجديدة اصول واطر يمنع الكاتب من تخطيها .. اذن ماذا كنت تقول حول قصة يوسف ادريس – مارش الغروب – التي خرجت عن نطاق القصة وجاءت بشكل صورة فوتوغرافية والتي اجمع النقاد على انها قصة رائعة حية . معاذ الله ان اشبه نفسي بيوسف ادريس ولكني اعطيك مثلا فقط وهناك امثلة عديدة تزخر بها مكتبتك ومكتبتي . واما بشان تقسيم القصة الى اربعـــة اجزاء فقد كان السبب في ذلك ان محور القصة يدور حول نزاع بـــين شعبين تمثلا في موشه ومحمد فكيف يمكن ان نحدث الرباط بينهما اذا لم نتحدث عن محمد كيف يمكن الانتقال من يكون كلامك سليما لو ان الحوادث لم تكن مرتبطة بعضها ببعض ، فكيف يمكن ان نتحدث عن موشيه دون ان نتحدث عن كيف محمد يمكن الانتقال من واقع موشه الى واقع محمد دون ان نضع فاصلا او ان نستريح قليلا . وما رايك فيما كتبه الاخ عبد الرحمن عباد حول نفس القصة ونفس هذه النقطة بالـــذات وفي نفس الملحق الـــذي خرجت منه تحياتك : – اعتمد الكاتب اسلوبين لانجاح قصته الاسلوب الاول التقابل حيث وصف موشه بنفســـه المتعطشة للسلام ثم محمدا على الجانب الاخر بذكريات حبه وتمنياته ان يرزقه الله طفلا يتعلم المحبة ويكون اسمه سلام ، وكان الكاتب يريد ان يقول ان شعوب المنطقة تتوق الى السلام توقها لمحبة الاطفال . اما النقطة الثانية فاعتمدت على وصف الحرب وما تفعله فهي منتنة في الداخل حتى ان الملائكة تقرف منها : –

اذن فقد وجد الاخ عباد ان من مقومات نجاح القصة هو ذلك التقسيــم او المقابلة الذي رايته انت خارجا عن فنية القصة واصولها المتبعة ..

وتعود مرة اخرى لتسال : – هل صحيح ان العرب واليهود يحاربون ولا يعرفون من اجل ماذا .. الم يحارب كل واحد منهم من اجل قضية .. – انا معك بانهم حاربوا من اجل قضية ، لقد حاربوا ثلاث مرات او اكثر من اجل هذه القضية ، ولكن الا ترى معي بان مفهوم القتال قد تغير بالنسبة للطرفين فلم تعد هناك قضية ان القضية التي تتحدث عنها قد استهلكت من الطرفين وذلك بدليل ممارسة الحرب اكثر من مرة ، ولهذا السبب فقد الهدف في نظر الطرفين قيمته لان المشكلة قد تضخمت بشكل طغى على كل شيء حتى على الهدف واصبحت من فرط وجودها ضائعة بين اكـــداس الملفات في الجهتين ، فالضوء القوي قد يفقد الانسان بصره ويحجب عنه الرؤية الصحيحة .

والان ياتي دور الحل الذي استنزفته من ذلك الصوت القوي العميق الخارج من وراء الابدية والخلود وكان صاحبه على وشك البكاء وهو يطلب مـــن عزرائيل ان يبكي معه فلربما اروت دموعهما الطاهرة بذرة سلام عـــلى ارضنا الحبيبة . – اوافقك على ان البكاء – انهزامية – والانهزامية لم ولن تحل المشاكل ، ولكن الم تستنفد جميع الحلول المعقولة من الطرفين لانهاء النزاع بينهما ، انك تقترح – ان يجلس هؤلاء ويتناقشون ويحلون المشكلـــة بالتفكير الصحيح والصواب والعدل ..– شكرا للسيد مرشد وسنقوم بارسال اقتراحك الجديد الى – كورت فالدهايم – فمن الممكن ان تخلف – يارنغ – في مهمته . لا تغضب اذا قلت لك باني ضحكت من اقتراحك الذي تورده وكانك صاحب الامتياز فيه . نصيحتي لك ان تنمي معلوماتك السياسية واذا لم تفعل – بسبب انشغالك بالتحيات – فانا اقولها لك – لوجه الله – الم يقدم هذا الاقتراح ، او بالاحرى الم يرفض هذا الاقتراح .. لقد رايت ان انهي قصتي باقتراح من اجل احلال السلام – بتواضع – ولكني وجدت ان كل الاقتراحات قد استهلكت ، وبما انني لا اعرف شيئا في السياسة فقد كان هذا الحل هو رأيي الشخصي مع معرفتي التامة والاكيدة بان الدموع تحل مشكلة الطفل البريء الذي يريد ان ينجو من عقاب والده .

لقد وصفت يا اخ مرشد تعابيري بانها – سليمة هادئة تسير سير الساقية – نحو الهدف المرسوم فاثلجت صدري ولكني قلبت الملحق الادبي لارى دعوة الاخ عبد الرحمن عباد لان – اهذب الفاظي واعني بها فهي بحاجة ماسة الى المبرد حتى تعيد اليها النعومة والخفة – فاحترت: ايكما اصدق ، او ايكما الناقد . ارجو ان تتفقا حول راي واحد فقد حدث بعض التناقض في نقدكما – مع العلم اني اميل دائما الى الراي السديد الذي يصدر عن شخص ممارس واع ومتفهم لمعنى النقد النزيه البناء .

واخيرا اسمح لي ببعض الملاحظات العامة اوردها هنا حرصا على رونق التحيات كي لا تخرج بها عن هذا المفهوم الى مفهوم بعيد كل البعد عنها ، فما رايك في – تطليق – ضمير – النحن – في كتاباتك او انتقاداتك فما يخيل لك قد لا يخيل للاخرين .

ولي طلب اليك وهو تحديد لمفهوم كلمة المحترم التي وردت وترد دائما في تحياتك والتي تطلقها يمينا وشمالا على عباد الله دون حساب . لقد فهمت هذه – المحترم – بالمعنى الظاهر لها ولكنني اشك في مدى فهمك لها او فهمك لمعناها الظاهر .

ولي اقتراح اخير اتردد في القائه امامك حرصا على – مكانتك الادبية – ما رايك في القراءة اكثر وخاصة في مجال النقد ، لقد استغلت – لقب الناقد الادبي – .. لمحمد النويهي فرحمة به ما رايك في تنمية وصيانة [illegible] الادبي كي تصل الى مرتبة الناقد الذي يعرف اصول النقد وقواعده فلا باس اذا احتجبت الان عن الكتابة على ان تعود مرة اخرى كما نقرأ لك وعندها لن نجرؤ على [illegible] اي دليل لاداناتك بعدم معرفة اصول النقد وطرقه . مؤقتا واخيرا [illegible] تحياتي – المتواضعة – من بلد [illegible] – المتواضع – .. من سخنين .

صور من الحياة

بقلم : انطون حنا فرح – كفر ياسيف

* النساء فاتنات ، قاهرات وداهيات ..

* مثل الاعزب كمثل الذي يشتري اوزة ويأكل نصفها ويبقي النصف الاخر حتى تبيض ..

* كلمة الصياد ، للخطيب .. المطاردة ..

* قد تؤدي كثرة الالحاح الى النجاح في عمل ما ..

* التكبر من مصائد النذالة ..

* ما اجمل الحيوانات في ذلك الشيء ، الا وهو انها لا توجه نقدا لاذعا لاحد ..

* لقد تجندت لخدمة المجتمع ولكن هيهات ان اسمع منه كلمة الشكر ..

* ماذا تنفع تهيئة البارودة بعد فرار ما تتوقع صيده ..

* يرى البعض ان الرئاسة اكلة عويصة تؤدي الى تلبك المعدة ويظن البعض الاخر انها اكلة شهية سهلة الهضم ..

* من يحاول ان يقلد احد الادباء فقط .. يصبح كالسمكة العالقة بالشبكة ..

* قال الزوج لزوجته : اليوم سددنا جميع ديوننا . فقالت على الفور : اذا يمكننا غدا ان نستدين من جديد .

البريد الادبي

ا. ع – الناصرة

هيئة التحرير تهمل المواد التي تصلها باســم مستعار او بالحروف الاولى من الاسم . ونهمل كذلك المواد التي تصلنا مكتوبة على وجهي الورق .

ل. ع –

قصيدتك – بلادي – غير صالحة للنشر فهي تفتقر للوزن والقافية واللغة الصحيحة .

ج. ط – الناصرة

قصيدتك متى يعمون لا تصلح للنشر ، اذ يغلب عليها الطابع النثري .

تحياتي من عكا

بقلم : مرشد خلايلة

حول قرار – نقابة الادباء العبريين

في تحية سابقة كنت قد طرحــت سؤالا على الاديبة – مريم شتكلس والاديب دافيد روكيح.وهو ماذا عملاه في مجال التحاق الاديب العربي بنقابة الادباء العبريين .. وبعد مدة تصــل الينا انباء القرار الذى اتخذته نقابة الكتاب العبريين في مؤتمرها فــوق العادة مساء يوم الثلاثاء ٢٠–٢–٧٣، باغلبية ٧٨ صوتا ضد ٧٠ صوتا .. القرار الذى يبقى النقابة على وضعها السابق ، وعدم ادخال اى تعديــل من شانه ان يحدث تغيرا ولو بسيطا في النقابة . وبمعنى اخر عــدم قبول ادباء العربية في هذه البلاد اعضاء فيها . وبدورنا نحن ناسف لهــذا القرار غير الايجابي وغير الواقعي نحونا نحن ادباء العربية في اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر انه قدمــت اقتراحات ثلاثة لمناقشتها احدها كان – فتح ابواب النقابة امام كتــاب اسرائيليين الذين يكتبون بالعربيــة – وكذلك الذين يكتبون بلغات غير العبرية والذى قدم هذا الاقتراح هــو الاديب العبرى اهرون ميجد ودافــع عنه دفاعا شريفا يستحق شكر الاديب العربي الاسرائيلي . ووقف معــه ادباء كثيرون حيث رفعوا اصواتهــم لادخال ادباء العربية في نقابة الادباء العبريين – على غرار النقابة العامــة الهستدروت . واملوا في عملهم هــذا تقريب وجهات النظر بين ادباء اللغتين العبرية والعربية عن كثب وفي نطــاق نقابة واحدة للتفاهم والتشـــاور والتباحث في امور تعود بالخير عــلى الشعبين واللغتين وهي كذلك خطــوة نحو الاخوة والسلام .

لا ننكر ان هناك نشاطات متبادلــة بين كتاب العربية من العـــرب ، الاسرائيليين ومن كــتاب العبريــة والمهتمين بها من اخواننا اليهود مــن ترجمة وايصال النصوص الادبيــة المترجمة من كلا اللغتين الى القــارىء من كلا الطرفين . الا انها ما زالــت بسيطة وضئيلة حتــى انها لا تذكر .

والمعروف ان نقابة الكتاب العبريين تضم حوالي ٣٠٠ عضو . خمسة منهم فقط يعتاشون من الادب . اما الباقي منهم ، فهم يعتاشون من اعمال ومهن مختلفة فيما عدا المترجمين .

ولا يسعني اخيرا الا ان احيــي باعزاز واكبار الاديب اهرون ميجــد ورفاقه على تاييدهم لدخولنا الى نقابة الادباء العبريين ، ونامل في وقت قريب لاحق ان يتفهم الباقون موقفنا في هذه الديار وان تكون نظرتهم اكثــر واقعية وايجابية لنجد انفسنا داخــل اطار النقابة جنبا الى جنب مع الاديب العبري فمتى تشرق الشمس ويدخل النور النوافذ ليتجدد الهواء ..

الشاعر والجمال والضياء ..

شعر : مازن بدوي عبدالمجيد – نابلس

نفس الوجوه هنا تظل تلكوني .. نفس الوجوه
وصقيع احزاني يعاودني فاوشك .. ان أتوه
حتى فؤادي بالقيود وبالسلاسل .. كبلوه
والحرف كم لاقى المصاعب .. فاسالوني واسالوه
كم عذبوه .. وحاربوه .. وقيدوه .. ومزقوه
ورموه للثعبان .. والديدان يا صحبي .. رموه
لكنه هزم الجميع فقال قومي .. : بل دعوه !

* * *

وحدي أظل بغرفتي الصماء اكتب يا رفيق
بالحرف ازرع جنة خضراء كالغصن الوريق
فيها الربيع الحلو ينبض بالضياء وبالشروق
فاحس دفء الشعر يغمرني بابداع عميق
واحس ان الوقت مات وانه لن يستفيق
ما ضر لو مات الزمان فكرمتي فيها الرحيق ؟
والجنة الخضراء عندي .. والبنفسج والعقيق !

* * *

ماذا تصير الارض دون حروف شاعر من ضياء ؟
والروض والازهار ماذا تستحيل بلا غناء ؟
والطير والانسام كيف تظل نبعا للبهاء ؟
والبدر ما جدوى ضياه ونوره وسط السماء ؟
وبدون هذا الشعر ما جدوى الحسان من النساء ؟
فالشعر يبقى دائما في الكون رمز للعطاء ..
وبدونه كل الجمال يجف يذوى كالهباء !

مع كبـار المستشرقين

يوهان جوتفريد فيتشتاين

١٨١٥ – ١٩٠٥

بقلـم : فرحـات بيراني

في التاسع عشر من شهر فبراير عام ١٨١٥ ولد يوهان جوتفريد فيتشتاين في مدينة – اولسنيتس – بمنطقة ساكس بالمانيا ، وهو من اوائل الاثلاث الذين ارسوا حجر الاساس في الابحاث الشرقية الالمانية، ومن اكبر من تخصصوا في مسائل السياسة الشرقية .

ولقد لمس في نفسه منذ الصغر حبا لتعلم اللغات الاجنبية ، وميلا الى مراقبة الشعب وتأمله في عمله وحياته ، كما كان ميالا بطبعه الى الدراسة والبحث ، ومحاولة التعمق في الميادين العلمية التي اهلته لها ملكاته واستعداداته الفطرية .

بدأ بدراسة علم اللاهوت في جامعة – لايبزيغ – ، غير انه وجه جل اهتمامه وكرس كل جهوده لدراسة اللغة العربية على يد استاذ اللغة العربية الكبير البروفسور – فلايشر – . وكان طبيعيا الا يرضى والده عن انصرافه عن اللاهوت واتجاهه الى مثل هذه الدراسات . واخيرا ضاق والده بهذا الذي كان يراه عبثا واضاعة للوقت فخيره بين الانتهاء من هذا الانحراف او الاشتغال معه في حرفة آبائه واجداده – الدباغة – ولكن فيتشتاين كان يعرف ما يريد فصمم على مواصلة الدراسة، واستعان على ذلك بالكتابة ومساعدة التلاميذ بالدروس الخصوصية . ومكنه كسبه الضئيل من هذه الاعمال على الاستمرار في دراسته الجامعية حتى اتمها ، ثم ادى الامتحان الخاص الذي اهله للعمل في سلك التدريس الجامعي كمدرس للغات الشرقية فيجامعة لايبزيغ غير انه ما لبث بعد ذلك ان انتقل الى العمل بجامعة برلين ، وقد ساعده في ذلك الشاعر المستشرقالكبير – فريدريش روكيرت –،وكان روكيرت انئذ قد اعتزل الدراسة الجامعية ، وانهى عمله كاستاذ في جامعة برلين، وكان يبحث عن عالم جديد يخلفه في مكانه ، وعثر في اخر لحظة على الشاب فيتشتاين ، الذي ارتضاه خليفة له.

اما كيف استطاع ذلك اللاهوتي – الذي لم يتسلم عمله في كنيسته قط – ان يوفق بنجاح بين سهر الليالي لحل رموز المخطوطات العربية ، والكد طول النهـار في اعطـاء الدروس الخصوصية،والنجاح في مواصلة الكدح بالليل في الدراسة ، والكدح بالنهار لاكتساب القوت،يوما بعد يوم ، وعاما بعد عام ، فهذا ما يبدو كاللغز المحير .. ولكنه كان بلا شك مضاء العزيمة .

وفيعام ١٨٤٨عينهالملك – فريدريش فيلهلم الرابع – قنصلا لبروسيه في الشرق ، وهناك تشعبت حياتـه في مجالات عديدة من النشاط والعمل الخلاق ، اذ استغرقته في دمشق حياة ثرية خارقة للعادة ، كموظف يمثل بلاده ويدير قنصليتها ، وكعالم يهتم باللغات والحضارات والعادات والتقاليد ووسائل حياة الشعوب ، وكباحث مستكشف يجوب البقاع سعيا وراء البحث عن المعرفة ، واخيرا كانسان ينزع الى الخير الاجتماعي يساعد اهل الريف السوري ويرعاهم.

وعندما نشبت الفتنة التي تسمى بمذبحة عام ١٨٦٠ ، قام فيتشتاين بايواء عدد كبير من اللاجئين والهاربين من الموت في دار القنصلية – التي كانت من قبل قصرا لابراهيم باشا – وانقذ حياتهم من الموت المحقق الذي كان يتهددهم .

ولقد عرف العرب فيه وده وعطفه ونزعته الانسانية والاجتماعية ، اما عن نشاطه العلمي في تلك الفترة فقد قام من دمشـق بثلاث رحـلات استكشافية كبيرة الى مناطق تكاد تكون الى ذلك الوقت مجهولة تماما. وخاصة منطقتيحوران وصحراء الصخور السوداء . وقد جمع في رحلاته الكثير من الاثار الكتابية . كما حرص على تعلم اللهجاتالسورية وخاصة البدوية واتقانها . اما اللغة العربية الفصحى فكان يعرفها جيدا من دراساتـه السابقة . وقد اهتم اهتماما كبيرا بمختلف اللغات العامية واللهجـات الدارجة ، وكان بهذا من اوائـل العلماء الذين بحثوا اللغات العامية واللهجات الشعبية العربية بطريقة علمية ، واعادوا عرضها وتحليلها على اساس علمي .

وقد وضع فيتشتاين عددا كبيرا من المؤلفات العلمية التي وصف فيهـا اللغات العامية ، واللهجات العربيـة الدارجة . كما وصف تقاليد العرب وعاداتهم ، وطبيعة الارض والتكويـن الجغرافي لمنطقة وسط سورية . وقد استفاد من هذه المعارف الجديـدة المكتسبة في ميدان اخر ، اذ استخدمها في ميدان اخر ، وذلك في فهم الاعمال الادبية القديمة ، وخاصة في تفسيـر التوراه – العهد القديم من الكتـاب المقـدس – .

وكعالم اصيل ، ومستشرق واع ملم بحقيقـة الحضارات الشرقية ، وكدارس لتاريخ شعوب المنطقة واثارها فقد تزعم منذ بداية الامر وجهة النظر القائلة بزيف اثار جنوب الجزيـرة العربيـة .

وعندما انهى عمله في دمشق ، عاد الى برلين محملا بحصيلة علمية ضخمة لا من نتائج ابحاثه ودراساته فحسب بل ومن المخطوطات الشرقية الثمينـة التي بقي الجزء الاكبر منها في برلين، وذهب جزء صغير منها الى مكتبـة جامعة – غوتنجن – .

وبعد ان استقر في برلين تتلمـذ عليه عدد كبير من المستشرقين الذين شغلوا كراسي الاستاذية في الجامعات الالمانية فيما بعد ، والذين ظلوا دائما من تلامذته الاوفياء المخلصين .

ويمكن القول ان يوهان جوتفريد فيتشتاين قد اثبت باعماله الكبيرة، انه كان صاحب مواهب عديدة وقدرات مختلفة الجوانب بواته لاحتلال مكانـه بارزة بين الرعيل الاول من الالمـان المستشرقين ، ولا شك ان اسمه سيظل يذكر ، ما بقيت الدراسات الشرقيـة حيـة ..

الاسـلوب الموجـز فى الادب العربـى

بقلم : محمـود كناعنـة

اعتاد العرب ان يتحدثوا عن الاسلوب الموجز قديما وظلوا على مدى العصور يتوخون جانبالقصد والاعتدالويؤثرون طريق الايجاز ويرددون مثلهم المشهور: – خير الكلام ما قل ودل – . وقد حاول نقاد الادب العربي على مرالعصور ان يقدموا لنا العلل والاسباب التي من اجلها استساغ العرب هذا الاسلوب الموجز في حين ان اقرب الامم التي جاورتهم لو التي كان لادبها اثر على ادبهم مثل الامة الفارسية على سبيل التوضيح اشتهرت باسلوب الاطناب . ومع هذا لا نرى تاثيرا بالغا علىالاسلوب الادبي عند العرب . الا في اواخرالعصر العباسي وعند قسم قليل من الادباء فقط بحيث لا نستطيع معه القول بان هذا اصبح اسلوب العصر الغالب على ادبه .

واذا عدنا الى العلل والاسباب التي يقدمها النقاد لمثل هذا الايجاز في الاسلوب . نرى بعضهم يقول بان الايجاز عند العرب اصل وروح وطبع وبعضهم يقول بان الايجاز مصدره القدرة على تحديد الغاية التي يريد ان يبلغها الكاتب من اقصر الطرق . فهم لذلك لا يكثرون من حواشي الكلام ولايخبطون خبط عشواء لانهم يعرفون حق العلم ماهية المعنى الذي يقصدون اليه . ومن هذه الاسباب والعلـل نتبين ايضا باننا الى جانب الاصل والطبع . لا بد لنا كذلك من عمل وجهد مركز ومن غربلة للالفاظ التي توصلنا الى المعنى باقصر السبل .

وهذه الحقيقة تقودنا الى فهـم تعليل عصري حول هذا الاسلوب وهو تعليل يقدمه لنا الاستاذ الزيـات فيقول : – والمزية الظاهرة للايجاز على الاطناب انه يزيد في دلالة الكلام من طريق الايحاء . ذلك لانه يترك على اطراف المعاني ظلالا خفية يشتغل بها الذهن . ويعمل فيها الخيال حتى تبرز وتتلونوتتسع – . وهذا التعليل كما قلنا يقدم لنا سببا لمحاولة الجمع بين الطبع واعمال الذهن لانتقاءالكلمات التي تؤدي دور الدلالة والايحاء . ولكن مع هذا نود هنا ان نشير الى ان كثرة الاهتمام بالايجاز وانتقاء الكلمات تحمل الكاتب على تشويـه المعنى الحقيقي . وجعل الادب جافا مكروها اذا ما زاد الاقتضاب عن حده . وهذا يذكرنا على سبيل المثال بالخليفة الذي عزل واليا في مدينة – قم – في بلاد فارس لا لسبب ابدا سوى انه اراد ان يكتب رسالة بليغة موجزة الى هذا الوالي فلم يجد ما يكتبهسوى هذه العبارة الموجزة : – يا قاضي بقم ! عزلتك فقم – . وهكذا كان الايجاز وتلك البلاغة سببا في عزل هذا الوالي المسكين الذي لا ذنب لـه .

اما اجمل تعليل قديم لهذه الظاهرة البلاغية في تاريخ النقد العربي فهو ما قاله الجاحظ حول الموضوع : – ان للكلام غاية ولنشاط السامعين نهاية . وما فضل عن مقدار الاحتمال ودعا الى الاستثقال والملال . فذاك الفاضل هو الهذر وهو الخطل وهو الاسهاب الذي سمعت الحكماء يعيبونه – . وفـي هذا التعليل نرى الاهتمام الخاص بما نسميه اليوم الناحية النفسانية عند المستمع ، وهي ناحية يبحثها ويؤكدها حاليا علماء النفس سواء في وسائل الاعلام او حتى في الاجتماعات العامة وفي الدروس المختلفة عـلى جميـع المستويات وهذا التعليل القديم عند الجاحظ هو لذلك علمي مقبول حتى عصرنا الحاضر . ولعله اهم الاسباب التي تقوم كدعم وبرهان لصلاحية هذا الاسلوب الموجز . ونحن نستطيع ان نرى تاكيدا لهذا الراي في مكان اخر غير مصادر الادب والنقد الادبي . وذلك في اجمل كلام موجز الا وهو الحديث النبوي الشريف حيث يقول الرسول صلعم كلا ما نفهم منه انه يكره ان يزيد الكلام عن مقدار القصد خوفا على السامع من الملل . فيقول عليه السلام مخاطبا رجلا يتكلم عنده واطال : – ان الله يكره الانبعاق في الكلام فنضر الله وجه رجل اوجز في كلامه . واقتصر على حاجته – وقد ظلت العرب بعد ذلك تردد القـول المشهور – البلاغة الايجاز – حتى العصر الحديث . حين اتصل الادب العربي بالاوروبي فتحدد اللفظ بالمعنى ، فلا ايجاز ولا اطناب . وبذلك ظهراسلوب جديد وسط بين الحالين . يبعد كل البعد عن الايجاز الذي نتحدث عنـه اليوم . والذي وصل القمة . والصورة النموذجية في ادب التوقيعات الذي كان يعلق به الوزراء او الخلفاء ايضا وفي بعض الاحيان على الرسائل . او على الشكاوي . التي تقدم عادة الى الخلفاء والقضاة . وهذه التوقيعات هي نوع من الادب كان يحاول الموقعون به ان يجمعوا بين الايجاز والجمال . وقوة التعبير ولعل هذا الادب قد اصبح ذا اساس ثابت منذ ان اكد جمال هذه التوقيعات الوزير العباسي جعفر بن يحيىالبرمكي حينقال : – ان استطعتم ان تجعلوا كتبكم كلها توقيعات فافعلوا – ومن اجمل ما نقدمه كامثلة على هذا اللون المستساغ من التوقيعات التي تحمل المعنى الواضح والالفاظ القليلة ما كتبه المامون الى احد عماله واسمه الرستمي . وكان قد تظلم منه بعض الرعية وقد اسرف على نفسه بالمـال والبذخ والترف فارسل له المامون هذه العبارة : – ليس من المروءة ان تكون انيتك من ذهب وفضة . وغريمك خاو وجارك خاو – . وهذه عبارة اخرى جميلة نقدمها كمثل على اسلوب الوزير الانف الذكر – جعفر بن يحيى واضح اسس هذه التوقيعات الموجزة البليغة . والعبارة تقول للعامل الذي وصلت عنه شكاية الى جعفر : – قد كثر شاكوك وقل شاكروك . فاما اعتدلت . واما اعتزلت – .

ومن هذه الامثلة رأينا محافظـة الادب العربي في عصوره المختلفة عـلى اسلوب خاص من اساليب الكتابـة الادبية . وهو اسلوب ظهر في كثير من الحكم النثرية والامثال التي وصلتنا من العصر الجاهلي على لسان اكثم بن صيفي – وقس بن ساعدة الايادي وغيرهم من حكماء العرب الى جانب الامثال الموجزة التي وردتنا من ذلك العصر كمثل حكم اكثم حين يقول : – رضا الناس غاية لا تدرك – افة الراي الهوى – من سال فوق قدره استحق الحرمان – ويل للشجي من الخلي – ومن امثلة الحكـم المختلفـة عند العرب قولهم : – التوبة تغسل الحوبة اول الحزم المشورة . اترك الشر يتركك – وهذه الامثلة كثيرة جدا ويمكن ان نرى العديد منها في بطون كتب الادب من ذلك العصر الجاهلي . وعلينا هنا ان نشير الى نقطتين هامتين حول هذا الاسلوب – اولهما ان هذا الاسلوب الادبي البلاغي الموجز استمر حتى مطلع عصر النهضة الحديثة حين تاثر الاسلوب الادبي عندنا بالاساليب الادبية الغربية . غير ان هذا لا يعني انه لم تقم هنا معارضة لهذا الاسلوب وهذه هي النقطة الثانية التي اردنا الاشارة اليها وتتلخص في ان الكثير من النقاد فضل عكس هذا الاسلوب الا وهو اسلوب الاطناب . وخاصةبعد دخول التاثيرات الفارسية على الادب في اواخر العصر العباسي ومن ابرز النقاد الذين طالبوا بهذا الاطناب . وهاجموا الايجاز ابن قتيبة حين قال : – والصواب ان يطيل ويكرر . ويعيد ويبدي – ويحذر وينذر – ولا ادري في نهاية هذا الحديث اي اسلوب يفضل القاريء عندنا ؟ ولكن الاعتدال بـين الايجاز والاطناب وجعل الالفاظ بقدر المعنى هي افضل الاساليب المعتبرة اليوم كاسلوب ادبي .

خاتمـة المطـاف

فى رحلة حيـاة الاديبـة بيرل بـاك

بقلم : احمد جبارين

.. في الايام الاولى من شهر اذار – الحالي – توفيت في اميركا ، واحدة من اشهر ادباء عصرنا الحديث – بيرل باك – التي حصلت على جائزة نوبـل للاداب لعام – ١٩٣٨ – ..

لقد كانت – بيرل س. باك – اول امرأة امريكية تحصل على هذه الجائزة، التي تعتبر اعلى وسام تقدير يمنحـه العالم كل عام لاديب قدم رسالتـه للانسان على وجهها الصحيح ، وذلك بعد ان وصل نتاج تلك الاديبة الى ما يزيد عن الخمسين عملا ادبيا في مجال القصة والبحث ومختلف الدراسـات الاجتماعية والتي من اشهرها كتـب – الارض الطيبة – . – الشرق والغرب– – الابناء – . – اله اخر – رجال الله – رسائل من الصين – وغيرها – وقد استطاعت الدخول الى اعماق الانسان الشرقي والغربي على حد سواء بفضل الظروف التي وجدت فيها . فهي تقول في الكتاب الذي ضمنته مذكراتهـا – دنياي الاخرى – والذي اصدرته عام – ١٩٥٤ – :

– ان التربية التي حصلت عليها في مطلع حياتي . ادت الى تحويلي الـى انسانة مزدوجة الشخصية من الناحية النفسية .. حيث تلقيت على يدي امي – الامريكية – ثقافتي صباحا . في حين كنت اجلس في المساء مع مدرسـي الصيني ، يطلعني على عالم اخر . الامر الذي فتح لي مجالات وافاق . تمكنت بفضلها من الاطلالة على صورتينمتباينتين من التربية والثقافة . وقد احببت كلا الصورتين وفهمتهما .. –

في طفولتها ترعرعت – بيرل باك – فيالمدينةالصينية – تشيكيانغ – وتكلمت الصينية وتعلمتها ولعبت مع الاطفـال الصينيين . اذ لم يك يخامرها ادنى شك ، وهي في ذلك الجيل الغض ، الا انها فتاة صينية في كل شيء . الى ان جاء يوم ، افاقت فيه على والديها يجمعان امتعتهم استعدادا لرحيل لـم تفقه له في اللحظة الاولى وجهة اوسببا

وقد وصفت تلكاللحظات في مذكراتها فقالت : – ادهشني ذلك الصباح ، ان والداي افاقا باكرا وراحا يجمعان كل ما امكنهما من امتعة وحقائب في بيتنا .. مما دعاني لسؤالهما عن سبب ذلك . حيثاخبراني اننا سنرحلعائدين الى بلادنا الاصلية – اميركا – خوفا من الحرب التي بدأت طبولها تقرع ابواب تلك المدينة في الصين .. حمل الـي ذلك الصباح ، اول حادثة رئيسيـة ذكرتني انني غريبة في تلك البلاد الطيبة التي عشت فيها وعرفت عنها كل شيء .. اهلها وتاريخها وتقاليدها – .

كانت – باك – صادقة في احساسها ومشاعرها تجاه تلك البلاد . ودليل صدقها يتجلى بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه في كتاباتها التي معظمها يتحدث عن الصين – الشعب والتاريخ والبلاد – وحتى المؤلفاتالتي عالجت فيها جوانب حياة الشعب الاميركي ، كـان يغلب عليها الطابع الشرقي الذي رضعته في تلك البلاد .

فرغم ان هذه الاديبة ولدت في احدى مدن ولاية – فرجينيا – في الولايات المتحدة عام – ١٨٩٢ – ، الا انها انتقلت مع والديها عندما هاجرا الى الصين وهي بعد في الشهر الخامس من العمر .

وهناك – في الصين – نمت وترعرعت .. وعندما اصبحت في الرابعة عشرة من العمر ، ادخلها والدها الى احدى المدارس الانجليزية في تلك البلاد . وبعد عامين عادت الى الولايات المتحدة لمواصلة تعليمها في جامعاتها . لكنهـا عادت الى الصين بعد انهاء دراستهـا وتزوجت وبدأت تعمل حيث بقيتتواكب جميع الاحداث والتطورات التي مرت بتلك البلاد قائمة بمعالجتها في العديد من الكتب ، التي كان لها الفضلالاكبر في ايصال تلك الاوضاع بتعمق وصدق وامانة ، الى العالم . وكل ذلك باعمال ادبية احتلت مكانا مرموقا في الحركة الادبية العالمية المعاصرة .

ولم يقتصر نشاط – بيرل باك – على النتاج الادبي . بل رافقت ذلك بنشاط وعمل اجتماعي واسع ، اذ قامت عام – ١٩٤١ – بتأسيس جمعية اسمتها – شرق وغرب – كان هدفها الرئيسي زيادة اواصر الصداقة والروابـط الاجتماعية بين شعوب اسيا واميركا . وقد استمر نشاط هذه الجمعية ، اكثر من عشر سنوات متواصلة ، تم خلالها تبادل المحاضرين والفنانين والمفكرين بين القارتين بالاضافة لاصدار مجلة تعالج هدف تلك الجمعية .. كما قامـت – بيرل باك – الاديبة والعاملةالاجتماعية بجهود جبارة لمساعدةاطفال القرى والمدن الصينية .

لقد كانت هذه الاديبة انسانة مؤمنة بهدف كرست له كل ما اوتيت من قدرة وجهد . ورغم ان اول اعمالها الادبية خرج الى النور بعد ان اجتازت سن – الثلاثين – ، الا انها كانت – في جميع مراحلحياتها – تعمل جادةلتوسيع افاق معرفتها ودراسة نواح كثيرة في حياة جزئين من بني البشر ، بينهمـا تناقض وفوارق لا حصر لها .. ولم يثنها هذا الواقع المر وبقيت مؤمنة بحتمية وضرورة العمل على تضييق هذه الهوة التي تفصل بين الناس .. كانت في رحلتها مع الادب والعمل الاجتماعي – الرحلة التي انتهت قبل ايام – تصل في العديد من الحالات الى حافة اليأس من شدة احتدام الصراع وصعوبـة التفاهم الانساني ، ثم تعود للعمـل مجددا .

ومع انها رحلت رحلتها الاخيرة في الحياة ، الا ان ما خلفته للمكتبةالعالمية من نتاج فكري وادبي يحمل في ثناياه تجارب سنين طوال ، قد يكون فيـه ما يعوض عن فقد مثل تلك الاديبة الانسانة .

صـورة قلميـة

سـنوات الضيـاع

بقلم : زياد حوارى – عزون

أ .. السماء رمادية . غائـمة ، كئيبة ، متقلبة . تبرقعها سحـب صغيرة سوداء وبيضاء داكنـة ، متراكضة ، مضطربة . تعتريني رعشة تهزني يفعم نفسي السأم الضيق . انتظر .. ارنو الى السماء ، من حواشي وذيول السحب تنضح ضياء الشمس تسقط دالئة . ناعمة . تسكرنـي النشوة . ترتد نظراتي متمهلة ، تجوب الحديقة الصغيرة القابعة فـي الركن الشرقي من دارنا الصغيرة . الحجرات ، الاعمدة قطع الاثاث ، اشجار التين ، عارية ، رمادية ، ميتة ثمة ملابس نشرت على حبل الغسيل، تهتز . تذرف دموعا . فضية متالقة .. اتاملها بنظرات ثاقبة مركزة تنطلق من عيوني السوداء نصف المطبقة ، وتنهدة يائسة متالمة تنفلت من ثغري الفاغر ، فتلوح – الملابس – كاشباح ، مصلوبة تتالم او افراد بشرية مقرورة تنتصب . تتاوه ، تترقب بصبر نافذ ويأس عميق دفء الشمس . او ، عجبا ، اذ تبدو – لبرهة – رايـة سلام تخفق في قريتي .. وبلادي . اطبقت عيني ، لا ادري ، اكان مرد ذلك استجداء شيء من الراحـة ، والنبطة . واجلاء سني الضباب ، وما غشى عيني من ارهاق وتوتر ، ام كان احساسا بالرعب والخوف ، فتحت عيني ، ثمة الق ينبجس من رمـاد الملابس المنشورة ودكنتها ، ولبرهة الفيت ان الاشباح المصلوبة تتراقص تذوب ، تضمحل في الرطوبة ، في طيات القدر الرمادية تتمزق راية السلام . انظر الى الطريق ، ثمة شاب فارع القوام ، ضامر العود يترنح ، اكاد اسمع وقع خطواته التائهة ، الضائعة، المتعثرة . وفتاة صغيرة ، بيضـاء البشرة ، تلف جسدها الغض بمئزر ازرق ، تمر في خطا ثابته ، رصينة ، متحدية . انسح بوجهي ، نمسـة يمامة بيضاء طوقت عنقها هالة سوداء ملتمعة ، رابضة حطت على حبل الغسيل فاهتزت الملابس ، تساقطت حبـات الدموع ، كبيرة ، لامعة . رايـت عينيها ، محدقة ، نظرتها ثابته لا تديم ، اغض طرفي .. اشعل سيجارة ابدا في تدخينها ، افكر . بيد ان شيئا من الجمال ، شدني ، ينبثق من خضرة اعشاب الحديقة . نهضـت ، وبخطوات اتئات اذرع ثـمة درب سندسي يشطر الحديقة ادخل بنهم، انظر الى لازورد السماء . الافـاق الرحيبه الارض ، الروابي الظامئة ، المرتعشة ، المحتضرة . اتامل بيوت القرية المصفرة ، الشاحبة . وبـي شيء من السام . عبث الحياة . لا جدوى الوجود الضياع ، العذاب . الالم اللانهائي يعتصرني . يتنزى قلبي دما ، افكر .. في الخلاص اي وسيلة اجدى . سائل سام . رصاصة مسدس خنجر حاد .. لم .. وهاندا بالدقائق والساعات .. نسمة هواء تصفعني . تاخذني رعدة طويلة ، ارتـجف . ارتدي معطفي . اقف الى النافذة ، وبي رغبة الى لحرية .. الانطلاق .. ثمة صداع يشنيني . هذا جزائي اذ فكرت لحد الارهاق منذ لحظـات . اتسـاءل اذا كان هذا الضيق يعتريني وحدي ، وهذا السام والانتحار ... فجاة ادركت الحقيقة : – هذا الشعور والاحساس ينتاب من يعتصم بالصمت والوحدة – لكني اتوق للوحـدة ، اعشقها ، ارغب في التامل والشرود . ارغب في تحقيق شيء ما .. عظيم ... خارق . يلفت النظر ، يشد انتباه الملايين ، يجلي احقادهم ينفث في قلوبهم المحبة والاخاء والتواد .... اواه ... لست ادرك كنهه ثم ان الابواب موصدة ، والدروب طويلة شاقة . فاجدني انتصب ذاهلا ، وسط حجرتي . في اعماقي ثورة بركان ، اتمطى ، اغلي ، ارتاد متـنفسا . انتصب حيال مرآتي . ارجل شعري ، ولدى مبارحتي الغرفة، يارحني احساس السام والضيق .. اجوس ازقة القرية المتعرجة ، الضيقة ، القذرة ، وشيء من الحبور يفعم قلبي ، الخافـق كجناح عصفور مهيض ثمة فـكرة تراودني .. ايمم شطر المنزل . احث خطاي ، وذات الفكرة تومض ، تبرق، تتوهج ، تلح علي ، اركض مسرعا .. اتعثر ، اسقط على الارض ، انهض بوثبة زمبركية . انفض ملابسي .. اخطو بتؤدة ، اتحسس راحـتي . قطرات دم تنزف .. الالم يعزقني ، احس بالحنق والغيظ . فراغ هائل يجتاحني . افلت الفكرة .. الراحة تعم نفسي .. افتح باب الحجرة . ثمة ضباب كثيف يسربل الراية . تخفق بشدة ، تتمزق . تقطر الالا . فجر .. جديد .. قريب تطوي سني فكان الشمس ستنفجر ، ستبزغ ذات الضياع .

نـدوة شعريـة

فى المركز الثقافى فى الناصرة ..

بقلم : عطـاالله جبـر

ادبنا المحلى – كما يقول الشاعر فوزي عبدالله – قد تخطى حتى الان الكثير من العثرات .. ثلاثة اجيال نمتلك الان . ونحن – وان كنا لا نقيس الادب بالاجيال التي تمر من دروب – الكلمات – الا اننا من ناحية ثانية لا بد وان ننظر الى هذا الجيل كما يقول الشاعر جمال قعوار نظرة احترام وتقدير ، وان نفسح له صدرنا ، لا نحمل عليه دائما بل نقدم له يد العون . فلا نقسو عليه ولا نتحامل .. وصفق الحاضـرون للشاعر جمال قعوار الذي قدم بدوره شعراء هذه النـدوة الشعرية التي دعا اليها المركز الثقافي في الناصرة ، كان أول شعراء الندوة الذي قدمه العريف جمال قعوار .. الشاعر ناجي ظاهر الذي قرأ بدوره قصيدة – كلمات قالتها امـرأة عرفتها – .

وقد صفق الحاضرون عندما وصل ناجي الى :

كن حبا يجرف أوهام الموتى
او صيفا يمتد ربيعا
– لا تخشى افواف الظلمة
– كن طيرا حلق في غابة
او حط على غصن يلوي عنقه
كن زوبعة تهدم كتف العصر الميت .

ثم انتقل الى الشاعر جميل ارشيد الذي قرأ قصيدة الوديعة – نشرت في الانباء – وقد ابدع جميل حين وصل الى : –

ارجعوا كلمة رب الارباب الى جحورها
دعوها تستتر عند أوطأ منخفض
في الهاوية
لكي ينعم بها الحواريون
ويشيدون الصرح الابريزي .

ومن الصرح الابريزي الناعم ، انتقل عريف الندوة الاستاذ جمال قعوار الى الشاعر جريس فضل دبيات – من كفر كنا – الذي انشد بدوره قصيدة ، لم يستطع الا ان يقدم لها بكلمات قال فيها ان منظر الثلج هو الذي اوحى له بها ، لقد كان الالقاء الذي القيت به قصيدة جريس اقرب الى الانشاد ، فلم تكن القصيدة من الشعر الحديث ، لذلك ، يجب ان نلاحظ ان هذا الشاعر لا يخضع للكلمات التي قالها الشاعر عريف الندوة عن الجيل الثالث .

اما الشاعر الذي تعلق بأعداب المجدلية .. فكان نقولا مسعد الذي انشد قصيدة غزلية لم تخرج عن نطاق ديوانه الاول والوحيد – احلام الربيع – ، ونقولا مسعد يكتب ايضا الشعر التقليدي جدا . وقد اختتمت الجولة الاولى بالشاعر سيمون عيلوطي الذي قرأ علينا قصيدة – تعاويذ الحكاية – والف ليلة – هذه القصيدة التي فقدت بعض جمالها في قراءة سيمون التي شابها بعض الافتعال . جا فيها :

أحباني .. وجاء غد
ومر العام بعد العام
يخبيء في خفاياه
عذابات من الالام تأسرني
وتصلبني على الجدران .

وبالفعل ، فقد صلب – كاتب هذه السطور – على الجدران ولكن جدران الكلمات – قال عريف الندوة جمال قعوار – ان شاعرا قد انزوى بين الحاضرين ، واصر على ان أقرأ قصيدة – – فقرأت قصيدة – عودة المسافرين – .

وهكذا انتهت الجولة الاولى .. وبدأت الجولة الثانية .. والملاحظ على هذه الجولة انها لم تختلف عن الجولة الاولى .. ناجي ظاهر قرأ في هذه المرة قصيدة – الى امرأة عصرية – جميل ارشيد – متتابعات على المنحنى – جريس دبيات – الى مريم – سيمون عيلوطي – القصيدة .. والاهتزاز – نقولا مسعد – مثلك لن ألقى – .

واخيرا تكلم عريف الندوة الشاعر جمال قعوار الذي قال بدوره ان اهتمامات هذا الجيل – الثالث – من شعرائنـا اصبحت تختلف عن اهتمامات الجيلين السابقين ، فبينما كان رواد الجيل الاول والثاني ينطلقون من اهتمامات ذاتية ومشاكل عاجلة اصبحت تشكل عندهذا الجيل الاهتمامات الكبيرةبمشاكل العالـم المحيطة بـه .. هذه الاهتمامـات الـتي تفرض نفسها على هذا الجيل .

وقد رد ناجي ظاهر على ذلك او اضاف الى ذلك – ان اهتمامات هذا الجيل من الشباب بالكتابة – الى نساء عصريات – انما هو ناتج عن وضع هذا الجيل – الثالث – من الشعراء – هذا الجيل الذي انفتح على عالم جديد ونماه لم يتيسـر للجيلين السابقين ان يقوما باعبائها .

طـرفـة

دخل خالد بن صفوان على أبي العباس السـفاح وعنـده اخواله من بني الحارث بن كعب فقال : ما تقول في اخوالي ؟؟

فقال : «هم هامة الشرف . وعرنين الكرم . وغرس الجود . ان فيهم خصالا ما اجتمعت في غيرهم من قومهم لانهم اطولهم أمما ، واكرمهم شيما ، وأطيبهم طعما . واوفاهـم ذممـا . وابعدهم هممـا . الجمرة في الحرب . والرفـد في الجـدب ، والرأس في كل خطب !!»

فقال : وصفت أبا صفوان فاحسنـت فزاد في الفـخر ، فغضب أبو العباس لاعمامه فقال : افخر يا خالد على اخوال أمير المؤمنين . قال : كيف أفاخر قوما بـين ناسـج بـرد . وسائس قرد ، ودابغ جلد ؟!! فاشرق وجه أبي العباس وزال غضبه ...

التـــانجـــو الاخيـــر فى باريـــس

الفيلم الـذى يتحـدث عنـه الان العـالم اجمـع

مجلة ـ تايم ـ الامريكية كرست له مكانا محترما . واسمته ـ الفضيحة الاخيرة في اوروبا ـ احد كبار النقاد السينمائيين في نيويورك كتب يقول ان النقاش حول هذا الفيلم لن ينته .. طالما كانت هناك صناعة سينمائية النقاد الفرنسيون اختلفوا فيما بينهم حول ميزات الفيلم . احدهم يقول : هذا فيلم قذر . وكتب اخر : هذا فيلم لم نر مثله من قبل . واخر : هذا اهم فيلم بل هو برميل بارود . واخر: انتاج سينمائي مثير للغثيان !! فيلم مدهش !! اباحية ليس الا .

في ايطاليا كرست الرقابة عدة جلسات للنظر في امره .. واستغرقت هذه الجلسات ثلاثين يوما . قبل السماح بعرضه . في نيويورك بيع في اليوم الاول للاعلان عن موعد عرضه بطاقات بمبلغ ٥٠ الف دولار .

ـ التانجو الاخير في باريس ـ فيلم اصبح حدثا عالميا هاما مباشرة بعد عرضه العالمي الاول في باريس . الباريسيون استقبلوه بحماس لم يقابلوا به اي فيلم اخر من قبل . كل الصحف الباريسية تتحدث عنه كل يوم .. اصبح حديث المجتمعات والنوادي الباريسية . وقرب دار السينما الذي تعرضه في الشانزليزيه تقف طوابير لساعات طويلة للحصول على بطاقة يبلغ سعرها ـ ١٥ليرة اسرائيلية ـ .

في المشهد الاول نرى غرفة خالية . في زاوية منها يقف رجل في حدود الخامسة والاربعين.. وبباب الغرفة تقف فتاة في العشرين وهي تلقى نظرة فاحصة على الغرفة .. هي تتطلع الى الجدران العارية . وهو ينظر الى قاع الغرفة . جان تبحث عن غرفة تكون بمثابة دار لها بعد ان تتزوج من مخرج تلفزيوني شاب بعد اسبوع . بول هو صاحب الفندق الذي يبحث عن ساكن للغرفة التي خلت . وفجاة يرفع وجهه ويندفع نحوها كالقذيفة . وعندما يقطع المسافة القصيرة التي تفصل بينهما يخيل اليك ان كل سكان الفندق يسمعون صدى خطواته . ياخذها بين ذراعيه .. يحتضنها بوحشية.. ويبدأ يمزق ثيابها حتى تصبح شبه عارية .. بعد ذلك تتتابع مشاهد جريئة مذهلة مليئة بلقطات جنسية لم تر مثلها الشاشة من قبل . مليئة بلقطات فيها قسوة وفيها عنف . بول وجان يتحدثان بلغة سوقية وبالفاظ نابية .. مضاجعاتهما تتكرر .. بصورة جريئة .. والكاميرا تعكس لنا كامل التفاصيل بدون نفاق وبدون رياء وبدون حاجز وبلقطات مكبرة صريحة .

ـ التانجو الاخير في باريس ـ هو تعاون امريكي ـ فرنسي . وقصته تدور حول رجل امريكي يعيش في باريس منذ بضعة سنوات . ويدير فندقا صغيرا . ايام معدودة قبل التقائه بجان انتحرت زوجته الفرنسية . وقد اثر انتحارها عليه اسوأ تاثير . واصبح كالوحش الهائج الثائر .

علاقاته مع جان تستمر ثلاثة ايام لا غير . انه يريدها لاطفاء شهواته الجنسية لا غير . وهو يقول لها موضحا : لا اريد ان اعرف اسمك . نحن ننسى كل ما نعرفه .. كل الناس الذين نعرفهم .. واين سكنا .. ونحيا لبعضنا .

للحظة يخيل اليك ان الشابة الحسناء ستستسلم للنوبة الجنونية التي اصابت الكهل الامريكي . الذي يمتهن كرامتها ـ ما بين ما يطلبه منها علاقات جنسية شاذة ـ . ولكن جان تريد العودة الى خطيبها .. وبول يطاردها . وهو الان على استعداد للزواج منها . ويريد معرفة اسمها .

وفي الفيلم . الذي ينتهي بماساة . نرى بول يطارد جان في شوارع باريس وتنتهي المطاردة الى مباراة في رقصة التانجو . المشتركون يحرصون على اتباع اصول الرقص .. ويرقصون بهدوء على الانغام الحالمة . وبمنتهى الظرف والكياسة . في حين ان بول يصرخ ويعربد في قاعة الرقص .

وقد اخرج الفيلم المخرج الايطالي برناردو برتلوشي . ويلعب الادوار الرئيسية الممثل الامريكي مارلون براندو ـ ٥٠ سنة ـ والممثلة الفرنسية الجديدة ماريا شنايدر ـ ٢١ سنة ـ .

يقول احد رفاق براندو : براندو مثل بكل طاقاته وبكل الخبرة الطويلة التي اكتسبها خلال سنوات عمله.

ويقول المخرج برتلوشي: طلبت من براندو الا يمثل . بل يظهر على طبيعته . وكان ممثلا طيعا طيلة ايام التصوير . نفذ تعليماتي بدقة . كانت تجربة نفسانية فريدة في نوعها .

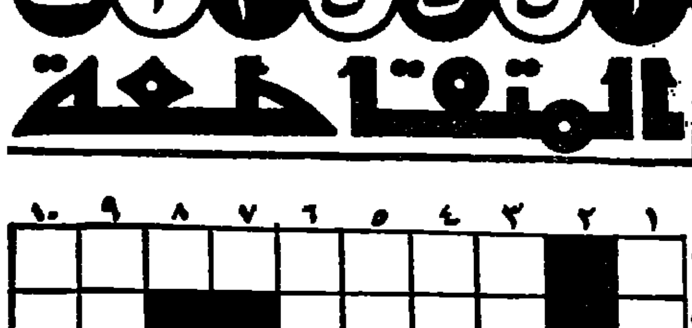
مراسلو الصحف الذين زاروا مسرح التصوير قالوا ان المشاهد الجنسية بين براندو وشنايدر كانت حقيقية . وبعد انتهاء التصوير قالت شنايدر : عندما التقيت مع براندو لاول مرة قال لي : نحن مقبلان على تجربة مشتركة طويلة .. ودن الافضل الا نتكلم .. يكفي ان تتطلعي الى عيني . لم اشعر باية جاذبية نحوه .. انه رجل في الخمسين.

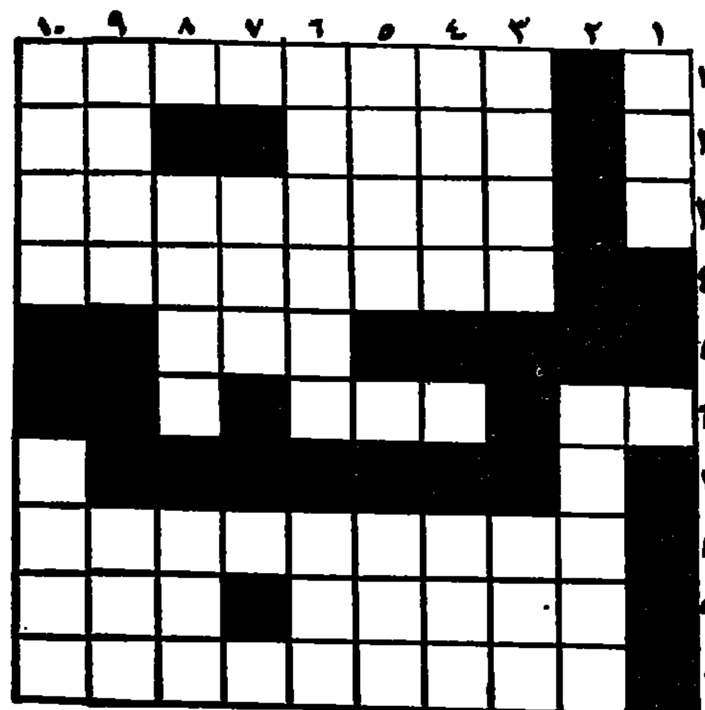
سنايدر كانت عارضة ازياء ورسامة اختيرت من بين ١٥٠ مرشحة لدور جان . صحف باريس تقول انها عندما التقت مع برتلوشي لاول مرة طلب منها ان تتجرد من ثيابها .. وفي لحظة كانت تقف امامه عارية كما ولدتها امها دون اعتراض ولا خجل. استجابتها السريعة لطلبه جعلتها اليوم بطلة اشهر فيلم اثار ضجة في العالم منذ مدة طويلة . وحصلت الان على عقد لبطولة فيلم امريكي اخر ينتج ويخرج في فرنسا .

برتلوشي . ابن شاعر وبروفيسور للتاريخ . اشتهر بعد فيلمه الاول ـ المتامر ـ مع جان لوى ترينتنيان ودومنيك ساندا وهو الان يضعونه بمنزلة واحدة مع فليني وانطنيوني . وفي مقابلة صحفية له لاحدى الصحف الباريسية سئل عن سبب حشو فيلمه بالمناظر الجنسية فرد قائلا : في فيلم بوليسي لا بد ان يكون هناك عدد من القتلى . في فيلم كاوبوى لا بد من وجود عدد من الخيول . وفي فيلم كفيلمي لا مناص من مشاهد كهذه .

٭ هل تعتقد انه فيلم اباحي ..

ـ فيلم اباحي .. كل صفحة في كتب هنري ميلر تحتوى على كمية اكبر لاوصاف جنسية . من يزعم ان فيلمي اباحي يثرثر لا غير. ثم اننا بلغنا سن الرشد اليس كذلك .. هذا فيلم حب .. حب ماساوى ..





الكلمات الافقية :

١ ـ جمع الامسية .
٢ ـ اسر . سقى
٣ ـ اسسوا اول دولة بعد الخلفاء الراشدين .
٤ ـ جمع الديوان .
٥ ـ مسكن الرهبان .
٦ ـ نثر الماء . اداة حصر .
٧ ـ ....
٨ ـ من مركبات الهواء .
٩ ـ احرف مبعثرة . جاهل
١٠ـ موسيقار ومغن عربي شهير .

الكلمات العمودية :

١ ـ لب .
٢ ـ طرقات .
٣ ـ اربعة احرف متشابهة . لهو
٤ ـ جدها في فل . ارغب
٥ ـ رغب . ذهب .
٦ ـ مشكورا . تمم .
٧ ـ جدها في ايوب
٨ ـ يجلب . ابهة
٩ ـ اقصى . بحرا .
١٠ـ جدها في تين . من ينيب عنه شخصا اخر .

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ـ ام كلثوم ٢ـ ليبيا ٣ـ نم . دين مي ٤ـ دلع . سيف ٥ـ رادع . بركا ٦ـ سعل . برد ٧ـ تب . ارق . مي ٨ـ سميرة ٩ـ محمد عوض .

الكلمات العمودية :

١ـ هند رستم ٢ـ ملاعب ٣ـ مل . عدل . سرح ٤ـ كيد . امم ٥ـ لبيب . فريد ٦ـ تين . قرع ٧ ـوا . سرب . هو ٨ـ ليكرم ٩ـ سيف الدين .

اصحاب الحلول الصحيحة

من الناصرة ـ خليل اسكندر مسلم.سلام نعيم . نهاية جيوسي . فريال نويصر . رياض فرع . كمال توفيق ابو تايه . رضوان ابراهيم حريري . نجيب خالد بنا . يوسف نايف خميس.فهد الياس صفوري . ابراهيم طه . عادل حمد ـ القدس ـ عبد القادر علي.نهى العلمي . فايز عبد اللطيف ـعكا ـ نبيل الحاج ـ غزة ـ عبد الناصر الخضري ـ نابلس ـ يوسف السيلاوي ـ اريحا ـ جلال ديب سعيد ـ دالية الكرمل ـ خالد حمزة حلبي . موفق مريح . سهام يوسف مريح . قفطان عزام حلبي . راضي نظير حسون . سلمان زيدان مريح . سامية جمال ابراهيم . روزه حمود زيدان . فهمي محمد زيدان . امين حمود نصر الدين .عاطف يوسف طه ـ كفر مندا ـ فضل حسين خلايله عبد الحليم . طه سعيد عبد الحليم . فتحية امين . زكي رشيد مراد . عاطف محمد عامر محمد ابو الهيجا ـ سخنين ـ رائف محمد ناجي ابو ريا . رائف محمود خالد ابو ريا ـ كفر قرع ـ عبد الله احمد زيد الكيلاني . بدر زيد الكيلاني . بكر سعيد الكيلاني ـ الجديدة ـ يوسف رجا مخول . مجدلين درويش ـ الرينة ـ طلال ابراهيم طاطور . كما يوسف طاطور ـ الطيرة ـ مراد كامل سلطاني.ـ طمره الزعبية ـ عمر توفيق . عبد الرحمن الزعبي ـ الكعبيه ـ محمد نواف سكران ـ ابو سنان ـ نمر زيد زياده. سعاد مهنا عزام ـ يافة الناصرة ـ عدوان سعيد عني ـ شفا عمرو ـ الياس باسم الدر ـ كفر سابا ـ يعقوب زمرطوب وعاطف ـ كفر سميع ـ زايد فلاح ـ عرب الكعبية ـ محمد نواف سكران . سليم جواميس ـ كفر كنا ـ جاد زيدان ابراهيم ـ البقيعة ـ كميل نعيم حداد ـ طرعان ـ زهير بشارة .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من :

١ ـ رياض فرج ـ الناصرة ـ ٦/٩١٢
٢ ـ كميل نعيم حداد ـ البقيعه
٣ ـ سامية جمال ابراهيم ـ دالية الكرمل .

تهانينا للفائزين ولباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة .

مسابقة الانباء الفنية

رقم ١٦٨

باشراف : عيسى الحرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة. قصيدة من تاليف شاعر عربي راحل غنتها فيروز بصوتها وهي من الحان فنان ليس من اهل الموسيقى .. فما اسمه وما اسم القصيدة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٦٦ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : ـ

١ ـ يا مالك القلب : في فيلم لحن الخلود ٢ ـ يا حليوه : في فيلم مليش غيرك ٣ ـ هوه بس هوه : في فيلم ازاي انساك ٤ ـ سالني الليل : في فيلم قصة حبي ٥ ـ انا بلبل : ، فيلم بلبل افندي ٦ ـ زينه : اسم الفيلم انت حبيبي ٧ـ انا وانت وبس : في فيلم الخروج من الجنة .

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ محمد سعد الدين والي ـ نابلس ـ ص.ب ٢٩١
٢ ـ جوهر عبد المجيد سنقرط ـ القدس ـ باب السلسلة ـ منزل ١٦١ .
٣ ـ يوسف قاسم الجمل ـ اللد ـ محطة اللد .
٤ ـ اكرم طعمه قسيس ـ البقيعة ـ الجليل الاعلى .
٥ ـ نائل جمال جيوسي ـ الناصرة ـ ص.ب ١٤١
٦ ـ دلال السلايمه ـ اريحا ـ مدرسة بنات اريحا الابتدائية

اصحاب الحلــول الصحيحة

نابلس ـ جمال والي . امنة والي . لطيفة والي . ريما والي . جودت الشخشير . سعيد الشخشير . ناجح الشخشير . محمد عبد الحق . فهمية والي . محمد والي . رماء والي . محسن والي . اروى والي . وسام والي . القدس ـ ندى حرباوى . سهير عز الدين . نادرة الشويكي. نادية ابو رميلة . جوهر سنقرط . الناصرة ـ خليل مسلم. سميحه طه . سلام شرش . فريال نويصر . ايلين بشارات. اكرم خليف . نعمان عوده . نعيم عوده . نجيب بنا . نائل جيوسي . مروان عواد . كمال ابو تايه . غزة ـ انعام الخطيب . ليس رزق . جيهان الخطيب . رفح ـ محمد ديب. ايناس الشريف . قلقيلية ـ نور نوفل . نبيل نوفل . اللد ـ يوسف الجمل . جانيت الصوصو . كفر ياسيف ـ فاتنة جريس . رمات غان ـ صبيحة سكمن . دالية الكرمل ـ ساميه ابراهيم . توفيق عواد . طمرا ـ عبد الرحمن الزعبي . عكا ـ سعاد طوالبه . سلفيت ـ فتحي عفانه . طولكرم ـ هاني عثمان . يافا ـ سعاد وهبه . البقيعه ـ اكرم قسيس . اريحا ـ دلال السلايمة . وفاء السلايمة . جنين ـ فوزي ابو دياك . عبد الحكيم الجيلاني . العريش ـ محمد الشريف سعيد ابو عوض . مدحت رضوان .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة فهمية والي .. يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانيـــة .

جائزة كوافير نوال صليبا بغــزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة انعام الخطيب .. يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعــكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سعاد طوالبه .. يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانيــة .

قسيمة رقم ١٦٨

العنوان الكامل ....

الاسم الكامــل ....

التوقيع ....



مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠

١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ الثلاثي المرح فهد بلان ـ شادية ـ محرم فؤاد ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ سمير حلمي ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ نجاة الصغيرة ـ موسيقى عزف ثلاثي السدار ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ نور الهدى وعبد الحليم حافظ ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج المراة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا : ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ سميرة توفيق ووديع الصافي ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ فايزة احمد ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ من القصائد الغنائية ٢١ر٤٥ تاملات ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ صباح ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم .

السبت ٢٤-٣-١٩٧٣

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر٢٠ نجاة الصغيرة ـ عبد الحليم حافظ ـ عفاف راضي ـ نسيم سلمان ١٣ر١٥ ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من اغانينا ١٥ر٠٠ تمثيلية ـ خدعة فاشلة ـ ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من معزوفات فرقة الدار : ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ طروب ومحمد رشدي وصباح ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ مباريات السبت ٢٠ر١٠ مها صبري ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ مجموعة من الموشحات ٢١ر٤٥ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ ليلية ـ محمد العزبي ٢٣ر٠٠ مطربة السهرة فيروز ٢٣ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

على هامش الازمة ـ تتمة

بكل ما اوتيت الدعاية السلبية من قوة وعنف كلامي . ولم تنته تلك الحملة الا بعد ان لاقى الملك غازي حتفه في حادث سيارة . والا بعد ان افهمت بريطانيا العظمى العراقيين بانها لن تسمح لكائن من كان بالاساءة الى الكويت . وقد كانت انذاك في حمايتها .

وبعد ان استولى المرحوم اللواء عبد الكريم قاسم على الحكم في ١٤ـ٧ـ٥٨ لم ينتظر سوى مدة وجيزة حتى اثار من جديد مطالبة العراق بضم الكويت الى اراضيه . وقد ارتكب في ذلك خطا فاحشا اذ انه لو سير جيش العراق لاحتل الكويت في ظرف ساعات . الا ان دعاية الضم التي بثها جعلت الكويت تستنجد خفية بالعالم العربي حتى وبريطانيا ولها معها معاهدة دفاع مشترك . وجعلت المرحوم جمال عبد الناصر يقف سدا ادبيا منيعا ضد الضم العراقي ويؤلب على عبد الكريم قاسم العالم العربي باسره .

رشوة سياسية بالملايين

وعندما استولى البعث على الحكم في العراق سنة ١٩٦٣ لم تحل المشكلة الا بدفع الكويت رشوة سياسية قدرها ثلاثون مليون دينار بشكل قرض لم تطالب الكويت بتسديده . ولقاء ذلك اعترفت الحكومة العراقية باستقلال الكويت . وقد كان برئاسة اللواء احمد حسن البكر الذى اصبح اليوم رئيس جمهورية العراق بعد انقلابين اخرين . ووقعت معاهدة ٤ـ١٠ـ٦٣ التي بموجبها سويت الازمة بين البلدين . ثم وبعد تهديدات اخرى منح الكويت العراق ستين مليون دينار بالاضافة الى الثلاثين . ثم جاءت الازمة الاخيرة التي قد تنتهي بنفحة كويتية اخرى ضخمة . وقد تنتهي بما لا تحمد عقباه بالنسبة الى الكويت . والسبب في ذلك هو ان عراق البعث لا يفعل ما يفعل لحسابه فقط بل كذلك لحساب الاتحاد السوفيتي ونفوذه في الخليج . واذا كانت ثمة حاجة لمستزيد فان في تهريب العراق السلاح الى باكستان لمساعدة الثوار البلوجستانيين ضد الحكومة المركزية، ولصالح السوفييت الدليل على ذلك .

التفرغ لازمة الكويت

على ان الواقع الذى يطغى اليوم بمؤثراته يشير الى انشغال الدول العربية وفي مقدمتها مصر بالازمة العراقية ـ الكويتية . ذلك لان تجاوز العراق حدوده معناه اختلال ميزان القوى العربية لصالح العراق ولصالح مصر والسعودية ودول وامارات الخليج وسائر الاماكن المتاثرة بذلك . وبدلا من ان تتفرغ الجامعة العربية بزعامة مصر للتاثير على اميركا بخصوص صفقة السلاح الجديدة لاسرائيل اصبحت الان مضطرة للتفرغ لازمة الكويت . علما ان حملة مصر ضد اميركا بالذات لم يكن ليكتب لها من النجاح نصيب اوفر من الحملات السابقة باشكالها المختلفة نظرا لتلاحم المصالح الامريكية ـ الاسرائيلية في الشرق الاوسط . ذلك التلاحم الذى لم تستطع حتى دولة عظمى كالاتحاد السوفيتي فصمه او الانتقاص منه . كما لم تستطع حتى صديقات اميركا في الغرب مثل فرنسا وبريطانيا المس به .

المكشوف والمعروف في العلاقات والحوارات

ولا بد للمتتبع من ان يعزو الاحداث والتطورات الى منطق يكاد يكون ثابتا والعلاقات بين الدول العربية مكشوفة ومعروفة ولا حاجة للاستعانة بالاقدار لتفهمها ووزنها بميزانها الصحيح .. والازمة الكويتية ـ العراقية ليست الاولى ولن تكون الاخيرة من نوعها وما اكثر الازمات التي وقعت بين دولة عربية واخرى او داخل دولة عربية معينة . بتدخل عربي بشكل او بالاخر كما ان منطق الاحداث والتطورات في الشرق الاوسط مكشوف ومعروف هو الاخر ويشير بوضوح متزايد الى ان الحوار السياسي البعيد ـ بواسطة اميركا او روسيا او اوروبا الغربية ـ والحوار العسكرى القريب ـ بواسطة حرب مباشرة بين مصر واسرائيل ـ لا يصلحان لحل ازمة الشرق الاوسط او للتوصل الى تسوية مقبولة من الطرفين المتنازعين . وانما الحوار الناجع هو حوار اللسان مع اللسان في اتصال شخصي متلاصق بعيدا عن الكبرياء الزائفة وعن المناظرات المسرحية .

ثبتت تجربة هذا الحوار وبيست بالبرهان بين الالمانيتين وبين الفيتناميتين وبين الكوريتين وبين المانيا الغربية وبولندا والاتحاد السوفياتي ، وبين الاتحاد السوفييتي واليابان ، وبين الهند وباكستان وبين اميركا وكوبا وحتى بين الصين الشعبية والصين الوطنية . وليس ثمة داع بالمرة لماذا لا تثبت نجاعته في حل ازمة الشرق الاوسط ..

اللجنة التحضيرية : تتمة

غضون السنتين الاخيرتين .

٢ ـ ان الزيادات التي طرات على رواتب الموظفين اقل من التخفيضات التي طرات على سعر الليرة ، وارتفاع الاسعار . وغلاء المعيشة . وهذا معناه ان الموظف يعيش ضائقة مادية خانقة . ولا يعيش في بحبوحة كما يتخيل البعض .

٣ ـ ان العمال الذين حاول ـ الاعلان ـ حشرهم في الموضوع قد اصبحوا شيئا من لا شيء . وهذا امر واضح . ولكن محاولة الاستفادة من تحسن وضعهم كثيرا في قضية الاجارات هي محاولة بعيدة عن الصواب والدقة لان معظم العمال هم من سكان المخيمات الذين يسكنون بيوتا اقامتها لهم وكالة الغوث منذ سنين ، ومن القرويين الذين تمتلك الغالبية الساحقة منهم بيوتا للسكن خاصة بها اما في المدن حيث تثار اليوم هذه الضجة المفتعلة فالامر متعلق فقط بالموظفين والتجار .

٤ ـ ان قسما كبيرا من المستاجرين لم يمض على استئجارهم للبيوت او المحلات مدة سنة او سنتين وربما خمس سنوات . واعتقد ان هؤلاء ليسوا من المعنيين في ما ورد في الاعلان المذكور .

٥ ـ اما المستاجرون الذين يقول ـ الاعلان ـ انه مضى على استئجارهم عشر سنين او عشرين سنة ، او اكثر فانهم ـ في الحقيقة ـ قد دفعوا ثمن البيت او المحل خلال هذه المدة الطويلة . ومن الافضل التفكير بسن قانون يملكهم هذه العقارات التي دفعوا ثمنها على امتداد عشرات السنين .. ومع ذلك فهم يدفعون ولا يطالبون بالملكية . فهل يكون هذا جزاء الدافعين ..

٦ ـ ان المستاجرين الذين مضى على استئجارهم امد طويل قد قاموا باصلاحات ، وادخلوا تحسينات على البيوت او المحلات التي يستاجرونها، انني اعرف ـ على سبيل المثال ـ تاجرا كلفه اصلاح وتحسين وتطوير المحل التجارى الذى يشغله الاف الليرات بل لا ابالغ ان قلت عشرات الالاف في حين كانت تكاليف بناء هذا المحل في ذلك الوقت لا تتجاوز مئة دينار . فما معنى هذا ... هل معناه انه مقابل كل ذلك ، وعقوبة له على صيانة العقار ، والقيام باصلاحه وتحسينه وتجميله ان تطالبه تلك اللجنة التحضيرية ـ العادلة ـ برفع قيمة الاجار او مضاعفته ..

٧ ـ لعل المحامين القائمين على هذا الامر يدركون تماما معنى النص القائل ـ العقد شريعة المتعاقدين ـ ولعلهم يدركون معنى القول : ـ القانون لا يحمي الاغفال ـ وما دام الامر كذلك فهم اذن يدركون ـ مسبقا ـ نتيجة محاولتهم هذه . وهم مقتنعون ان هذه المحاولة ستبوء بالفشل ، فما معنى اتصالاتهم ببعض اصحاب الاملاك من الراسماليين في البلاد .. وماذا سيستفيد اولئك الراسماليون او غيرهم من صغار الملاكين غير دفع بعض الليرات دون جدوى ..

٨ ـ ان السلطات المسؤولة التي ابدت تمسكها اكثر من مرة بتطبيق القانون الاردني ـ في الضفة الغربية ـ سواء كان هذا في حقل التربية والتعليم او القضاء والمحاكم او الشؤون البلديه والقروية . اقول ان هذه السلطات غير مستعدة اليوم لسماع مثل هذا الطلب الذى لا مسوغ له على الاطلاق ..

ان من السهل جدا تشكيل لجنة اخرى تسمي نفسها اللجنة التحضيرية للمطالبة بابقاء الاجارات في الضفة الغربية على حالها . او اللجنة التحضيرية للمطالبة بالابقاء على قانون حماية المستاجر ، وسوف تلاقي هذه اللجنة تاييدا اكثر من ٩٠ بالمئة من فئات الشعب في الضفة وسوف تجد مئات المحامين الذين يتبرعون لتبني وجهات نظرها والدفاع عنها احقاقا للحق ، وازهاقا للباطل، ان الباطل كان زهوقا ..

ماساة الستار ـ تتمة

مجلة ـ تايم ـ ورغم التكذيب الذى اعلنته حكومة اليمن الشمالية .. فالتهديدات تتوالى .. والازمة تاخذ في الاشتداد .. واحتمالات الخطر تتضاعف .. واية خطوة جديدة قد تؤدي الى الانفجار .. لان اسرائيل لن تسكت في حالة التعرض لحرية مرور سفنها في مضيق باب المندب .. وقد حذر شمعون بيرس بوضوح بان التعرض لطرق المواصلات البحرية قد ادى الى نشوب الحرب في الماضي .. !

وتعيش شعوبنا في دوامة من الفزع والاضطراب .. ولا تبدو اية نهاية لاوضاع القلق والضياع .. او ظروف البؤس والعذاب ..

ولن ينقذ شعوبنا من اوضاعها البائسة الا التمسك باليقظة والوعي .. والمطالبة بحقوقها الانسانية .. ورفض طريق الحرب والدمار .. واساليب السيطرة والاستغلال والاستبداد ..

طريق الخلاص يتمثل بالدعوة الى اقامة الانظمة الديمقراطية .. وتوفير الحقوق والحريات العامة .. وسيادة احوال السلام والاستقرار .. والتطلع الى المستقبل .. والايمان بانتصار مبادىء التعاون والتعايش والخير والعدل

مراضاة الشعب ـ تتمة

للميثاق وخلاف ذلك من احكام القانون الدولي والاعلانات الدولية التي وجدت اصلا لمنع الحروب وحل الخلافات الدولية بالوسائل السلمية ومراعاة الحقوق والحريات بشان استمرار حياة الانسان وحماية البشرية من الكوارث والنكبات.

ولما كانت ازمة الشرق الاوسط هي الاداة التي تم بها طعن منظمة الامم المتحدة واجهزتها في اللحظة التي صدر بها قرار مجلس الامن الدولي المشار اليه اعلاه حيث تجاهل القرار المذكور ودون اي وجه حق وجود الشعب الفلسطيني وضرورة سيادته على اراضيه المحتلة ، بشان اعادة حشره في قفص الوصايات واعادة اسباب التوتر والقلق ، وانظمة الظلم والاستبداد وكم الافواه ، فاننا نرى وجوب تسليم كافة الدول الكبرى وكذلك الدول الصغرى بما فيها اسرائيل بحق شعبنا هذا كمقدمة اساسية لا مفر منها لحل النزاع العربي الاسرائيلي حلا عادلا ثابتا يضع حدا فاصلا لالام وتضحيات لا طائل تحتها لا سيما وقد ثبت عدم جدوى الطرق الملتوية كبديل لسيادة الحق والعدل.

وطالما بقيت الدول الكبرى وفي حليفاتها مصرة على تجاهلها للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة من خلال مسلكها الدبلوماسي . ومن خلال المبادرات السلمية الحقيقية والصورية التي طرحت من قبلها بخصوص ازمة الشرق الاوسط . فان هذه الدول ستظل تمعن في القضاء نهائيا على سيادة منظمة الامم المتحدة واجهزتها في وقت هي تدور فيه ضمن حلقة مفرغة لا تستطيع الخروج منها بدون الاقرار بلزوم اعتبار الشعب الفلسطيني طرفا رئيسيا بقضية الشرق الاوسط لابد من مراضاته ، على اساس ان مراضاة هذا الشعب واجب اساسي لحل هذه الازمة ومن ثم العمل على هذا النحو من خلال المراجع الدولية المختصة تطبيقا لمبادئ العدل والانصاف.

حقيقة مشروع ـ تتمة

وغربية وقدس عربية وقطاع غزة ولكنه عند التطبيق غير ذلك تماما .. فالصحف الامريكية والانكليزية وهي صديقة للملك ، تؤكد انه في زيارته الاخيرة لواشنطن اكد للمسؤولين الامريكان وبالتالي للمسؤولين الاسرائيليين . استعداده للقبول بوجود اسرائيلي على طول نهر الاردن .. تماما كما يريد السيد الون في المشروع المعروف باسم مشروع الون..

ومن ناحية اخرى فان صاحب الجلالة الملك المعظم صرح بنفسه لبعض الصحف الغربية الصديقة . بانه على استعداد للتنازل عن ثلث القدس لاسرائيل .. بل ان دعوته لرجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود .. بالاجتماع لبحث موضوع القدس ، يعني ان صاحب الجلالة الملك المعظم . يقبل بوجود ديني في المدينة المقدسة.

ومثل ذلك يقال بالنسبة لبقية الحدود وخاصة في نواحي طولكرم وجنين وقلقيلية وقطاع غزة .

ان فصاحب الجلالة الملك حسين العظيم يعترف بنفسه بان مشروعه عند التطبيق يختلف كل الاختلاف عن مشروعه المكتوب على الورق . وهذا ما كنا قد حذرنا منه ، وما كنا قد اتخذناه سببا في رفضنا مع غالبية شعبنا للمشروع .

والان وبعد ان انكشفت الحقائق من هم الذين ما زالوا يؤيدون مشروع صاحب الجلالة الملك المعظم ..

بالطبع انهم الاقلية من حيتان المال والتجارة والمصالح والمطامع الموجودين في الضفتين الشرقية والغربية وقطاع غزة .. فهؤلاء لا يهمهم الا بيع متوجاتهم وجني الربح . وقد اصبحوا في السنوات الاخيرة يشكلون طبقة مرتبطة اقتصاديا باسرائيل وبالنظام الهاشمي . ولذلك فهم يؤيدون مشروع الملك حسين الذي هو مشروع الون .. اي انه مشروع اسرائيلي هاشمي .. وقد اعترف بعضهم في الايام الاخيرة يعلن عن ذلك بصراحة بعد ان حاول التظاهر امام الناس بانه يؤمن بوجهات نظر اخرى ..

اليوم في التلفزيون

فيلـم عـربى طويـل

مذكرات الانسة منال



يبدو ان التلفزيون الاسرائيلي قد قرر ان يستجيب لطلبات المشاهدين ويقدم افلاما جديدة في زاوية الافلام العربية . فبعد ان قدم فيلم ـ ٣ وجوه للحب ـ ، وهو من انتاج ١٩٧٠ يقدم لنا هذا المساء فيلم ـ مذكرات الانسة منال ـ الذي انتج عام ١٩٧١ وعرض في القاهرة في ١٤ ايار مــن نفس العام .

والفيلم المذكور ، كتب السيناريو والحوار له واخرجه المخرج المخضرم عباس كامل . وعالج فيه العقد النفسية الباطنية التي تنشأ في الصغر وتترك آثارها في سن المراهقة وما بعدها .

وبطلة الفيلم ، الانسة مــــنال نيللي ـ عاشت تجربة قاسية شاقة

صلاح قابيل

قبل تخرجها من الجامعة بسبع سنوات . كانت ذكريات الاحداث المظلمة التي مرت بها قد مزقت حياتها وعقدتها . كان والدها الاستاذ ايمن ـ احمــد مظهر ـ من العاطلين بالوراثة يعيش في قصر فخم ضخم ، مليء باغلى الرياش . وكان قاسيا مع زوجته بصورة تبعث الى الاذهان نوع المعاملة التي كـــان يلقاها العبيد في القرون الوسطى . لم يكن يعترف لها بحق . لم يكن يحقق لها اية رغبة . بل كان دائما يضربها ، ويسخر منها . ويحقرها حتى امام ابنته وامام الخدم والحشم . ثم شاء القدر للزوجة المظلومة التعسة ، والام الشابة الصابرة ، ان تستريح مــــن الحياة تاركة ابنتها منال في اخطر مراحل العمر في الثانية عشرة من عمرها .

كان عقل الصبية اكبر من سنها . كانت تؤمن بضرورة التفرغ لدراستها مهما مر بها من متاعب ومصاعب ومشاق ولم تترك لحزنها البالغ على امها ان يسيطر عليها . بل كان ذلك الحزن سببا في تفوقها على كل زملائها وزميلاتها ولم يكن ينغص عليها حياتها الا وجود السيدة نادية في البيت ·· وهــــذه غانية قديمة ، عركت الحياة والرجال . وعرفت بخبرتها الطويلة كيف تقتنص من بينهم كل موسر ، ضعيف الشخصية بحيث يمكن السيطرة عليه . لقد رأت نادية بعد ان تعبت من التنقل بـــين اذرع الرجال ، ان تكون لرجل واحد يغنيها عن بقية الرجال ويضمن لهـــا الرفاهية والاستقرار . ولم تجد غير ايمن ذلك الرجل الغني الكبير السن الضعيف الشخصية ليكون هدفها . اوقعته في البداية في شباك غرامها ، بعد ان وجهت اليه سهام دلالها واغرائها ، واصبحت بعد فترة قصيرة من الزمن رفيقته ، وعشيقته ، تلازمه باستمرار منذ ان يستيقظ من نومه الى ان يتاهب للنوم من جديد في منتصف الليل او بعد ذلك بساعات حسب ظروف الشراب والقمار . وقد شاء لنادية ذكاؤهـــا الخارق ، ان جعلت من نفسها القـــوة المسيطرة على رغباته ونزواته تعطـــي بقدر ، وتمتنع عن العطاء عندما تريد اثارته ليشعر باستمرارية انه بحاجة اليها . ثم انها كانت تخطط لزواجها منه ولم يكن هو يمانع ، بل انه كان يرحب بذلك على ان تتخرج منال وتتزوج اولا وقد تحقق الشرط الاول بتخرج منال من قسم الفلسفة بكلية الاداب بدرجة جيد . وقد ذهبت فور ظهور النتيجة لزيارة قبر امها معبرة عن عرفانهـــا بجميلها عليها حية وميتة . فقد كانت المثل الاعلى لها في حياتها . وكانـــت بعد مماتها خير دافع لها للـــنجاح والتفوق . وبعد التخرج تبدأ المشاكل . الاب بتاثير نادية يرغب في ان تتزوج ابنته . ومنال بسبب خوفها من الرجال خشية ان تكون كامها ضحية لرجل قاس لا يرحم ، تحاول تاجيل هـــذا الموضوع ، وخصوصا انها كانت تدرك عن يقين انها اذا تزوجت . فان والدها لن يلبث ان يتزوج نادية ، وهي لا تريد لتلك ـ المرأة الفاجرة ـ كما كانت تسميها ، ان تحتل مكانة امها . وكانت تقارن بين معاملة والدها لامها حينما كان يغرق في استعبادها واذلالها ، وبين معاملته لنادية التي حولته الـــى مجرد خاتم في اصبعها ··

ويتحدث الوالد الى منال في احدى الليالي عن عريس جاء يخطبها ، دخله الشهري لا يقل عن ٢٥٠ جنيها ، يعمل ناديا في البحث عن الاثار . وتتردد منال في اجابة طلب والدها ، وتاخذها سنة من النوم ترى نفسها وقد تزوجت هذا الاثري الذي يصحبهاالى الاسكندرية لقضاء شهر العسل ، فاذا به يقضي ايامه في البحث عن مقبرة الاسكندر الاكبر ، وقد كان ذلك البحث شغلـــه الشاغل حتى كان لا يتحدث مــــع عروسه في السرير الا عن الاسكندر الاكبر ، وضرورة اكتشاف مقبرته ، وفي نهاية المشهد تعود الى القاهرة كمــــا غادرتها ·· وتستيقظ من نومها فزعة صارخة . ويأتي والدها على صــــوت صراخها ، فتطلب اليه والدموع عــــلى خديها ان يبعد عنها هذا الخطيب .

ولما كان الاب قلقا ومتلهفا على زواج ابنته ، ليتزوج نادية . وبنــــفس الوقت لا يريد ان يضغط عليها لكي تقبل ، فقد لجأ الى صديقه الدكتور عماد استاذ علم النفس الذي كان يدرس منال في الجامعة . واستدعاها الاستاذ وتحدث معها في ظروفها العائلية حتــــى يستطيع ان يقف على اسباب عزوفها عن الزواج ، ثم سألها عن رأيها في رجل المستقبل ، فاكدت له انها لا تريد شابا يتحول الى طفل بعد الزواج . بل تريد رجلا . بغض النظر عن فارق السن بينهما . ليملأ عليها حياتها . وليكن بالنسبة لها كل شيء ، ويحدث ان تقرأ منال في احدى الصحف عن رجل موسر ، في الخمسين من عمره ، يملك سفنا كثيرة ، يريد الزواج من فتاة مثقفة جميلة ، فتجد نفسها مندفعة الى الرد على طلب المعلم مرسى ، ثم تتصور نفسها فيما بعد ـ فيما يشبه حلم اليقظة ـ وقد تزوجت المعلـــم مرسي الذي كان كما تصورته ، لا يريد الا جسدا جميلا مثيرا يرضي غرائزه ، ثم تفيق من هذا الحلم لتجد الدكتور عماد الى جانبها يحاول ان ينقذها من الحالـــة النفسيــــة السيئـــة التي ترددت فيها بسبب محاولـــــة اجبارها على الزواج ، ثم تعــــود منال الى حالتها الطبيعية فتتحدث عن رجل المستقبل ويتصور الدكتور عماد انها تريد رجلا مثله فيعيش على امل الزواج منها . ويدفعه ذلك الى العناية بنفسه وبملابسه ، ويرتدي استكمالا للعودة الى الشباب باروكة . الامر الذي جعل منال وشلة من زملائها وزميلاتها في احدى الحدائق بحلوان يلعبون ، ويمرحون فاذا بمخرج سينمائي كان يقوم بتصوير بعض لقطات لفيلمـــه يحتك بمنال وشلتها . ويذهب المخرج



عادل امام

الى الاستاذ ايمن ليعتذر في البدايـــة عما بدر منه . وليوجه الدعوة اليـــه والى ابنته وشلتها لحضور عرض خاص لبعض المناظر التي تم تصويرها . ثم تتطور الامور فاذا بالمخرج يعجـــب بمنال ، ويتقدم الى والدها طالبا يدها ومقدما شبكة غالية الثمن . وتعود منال من الخارج لتجد الزغاريد تنطلق في البيت من نادية ومن بعض الخدم معلنة خطبتها الى المخرج . ولما كانت منال ترتدي وقتئذ ملابس التنس . فقـــد استأذنت في ارتداء ملابس لائقة بالمناسبة وفي غرفتها الخاصة تنتابها تلك الحالة التي تعودت ان تصيبها عند الكلام عن عريس جديد ، فتصورت نفسها ايضا وقد اصبحت زوجة لذلك المخرج وكيف ان فتاة حلوة جميلة قادتهـــا الى احدى الغرف في غياب الزوج ، لتخرج البوم الصور الخاص الـــذي يحتفظ به المخرج لنفسه . لتجـــد فيه صور زوجاته الشرعيات وزوجاته بمقتضى عقود عرفية . وبالالبوم تواريخ الزواج والطلاق ، وفي احيان كثيرة كان الفارق بين التاريخين بضعـــة اشهر او بضعة اسابيع . وتفيـــق منال لنفسها . فاذا بها تواجه والدها بالرفض دون ابداء الاسباب . وكان الدكتور عماد قد لاحظ انها تعطـــي احد زملائها ، فتحي ، اهتماما خاصا . فاخبر والدها بان فتحي هذا يمكــن ان يكون العريس المأمول . ويمهد الاب . ومعه نادية لهذا الحدث . وتتقدم اخت فتحي ، وهي صديقتهـــا بعرض الزواج . وتقبل منال وتنطلق الزغاريد في البيت . ولكن لسوء الطالع يصاب فتى الاحلام بحالة تنتهـــي بان يتحول الى فتاة . وتسقط منال مصابة بالنهيار عصبي ، وينصحها الدكتور سامي طبيبها المعالج بالسفر الـــى مرسى مطروح ، ثم يبدأ في دراســـة حالتها ، فيعرف ان سبب هذه الحالة يرجع الى قسوة والدها في معاملة امها الى جانب رغبتها الدفينة في الانتبوا نادية مكانة امها في البيت ·· فيشفق عليها في البداية ، ثم يتحول الاشفاق الى اعجاب ، والاعجاب الى حب فيتقدم لطلب يدها ، ويتم الزواج ، وتسعد منال بهذا الزواج الذي كان نتيجـــة لحالة نفسية اليمة تعرضت لها ، وعن طريق التجربة تكتشف انه اذا كان هناك ازواج قساة على زوجاتهم فــان اضعافا مضاعفة من الازواج لا يرون الحياة جميلة الا من خـــلال سعادة زوجاتهم ··

يشترك في التمثيل ايضا عبد المنعم ابراهيم . بدر الدين جمجوم . حسن مصطفى . عادل امام . صلاح قابيل وليلى نظمي ·· موعدنا معهم جميعـــا هو السادسة مساء .

السبت ٢٤-٣-١٩٧٣

الفرسان المشتقة

عندما رأى رئيس الحرس ، الذى كلف بحراسة الملك شارل الاول ملك انكلترة ، ونقله الى لندن توطئـــــة لمحاكمته واعدامه . عندما رأى الفرسان الاربعة امامه . اصدر اوامره في الحال باعتقالهم وتجريدهم من سلاحهم . وحينذاك انبرى له دارتنيان ، وسأله ان كان لا يتذكره ، ولا يعرف انـــه مساعد موردن . وهو وزميله ، لديهما اسيرين يريدان نقلهما الى لنـــدن ـ مشيرا الى رفيقيه اتوس واراميس ـ وكان رئيس الحرس قد سبق ورأى دارتنيان وبورتوس برفقة موردن ، لذا فقد ابتلع الكذبة في الحال ودعا دارتنيان ورفيقه واسيريه لتناول الطعام ·· ووافق ان يصاحبوه في الطريق الـى لندن وامل ان يساعدوه ايضا فـــي حراسة الملك .

وفي المساء ، عندما اوى الجميع الى مضاجعهم ، وكان الملك شارل بحراسة ٨ من الحراس الاشداء ، انفــــرد دارتنيان برئيس الحراس . وراحـــا يعبان معا اقداح النبيذ . ويتبادلان الفكريات . واتضح ان رئيس الحرس قد خدم فترة من الوقت في فرنســا وله ذكريات عذبة من باريس وفتيات باريس . واتضح ان رئيس الحرس مغرم بلعبة النرد . واستطاع دارتنيان اقناعه ان زميله من هواة هذه اللعبـــة وهو يخسر دائما بها . ووجد رئيس الحرس ـ او هكذا خيل اليه ـ فرصة ذهبية لاظهار براعته بهذه اللعبـــة وكسب مبلغ من المال . لذا فقد تم الاتفاق مع دارتنيان ان يحضر مـــع رفيقه واسيريه في الغد ، حيــــث سيقوم الرئيس بنفسه بحراسة الملك بمساعدة ٧ حراس اخرين لقضـــاء الليلة في اللعب . واتفق دارتنيان مع رفاقه ان يهجموا على الحراس ويقتلونهم باشارة منه ويهربون بالملك بهدوء . حيث ان هناك فرقة كاملة تحرس في الخارج .

وفي اليوم التالي والقافلة في طريقها الى يورك المحطة الاخيرة قبل لندن ازداد توثق العلاقات بين رئيس الحرس ودارتنيان حتى بات يثق به ثقـــة عمياء . ولكن عندما حل الليل وجاءت الساعة المنتظرة لتنفيذ خطة دارتنيان قاتل الحراس قتال الاسود واضطـــر الفرسان الاربعة ان يلوذوا بالفرار . بعد ان اصبحت حياتهم معرضة للخطر دون ان يتمكنوا من انقاذ الملك . ولكن هذه النكسة لم تصرفهم عــن التفكير بانقاذ الملك بصورة ما .

وانتقل الفرسان الاربعة الى لندن وطرقوا هناك احد الابواب اتضـــح انه دار اللورد دى وينتر الذى اغتاله غدرا موردن . وكان مع دارتنيان خاتم اللورد القتيل وما كاد خادم اللورد المدعو برز يرى الخاتم حتى سمـــح للاربعة بالدخول . وهناك التقوا مع جنيفيف ـ ليدى غوتفيل ـ التي كانت عشيقة اتوس ومن اشد انصار الملك شارل . واتضح انها قدمت الى لندن لترى ما يمكن عمله لانقاذ شارل وكان برفقتها غلام جميل الطلعة . وسرعان ما اتضح ان الغلام لم يكن في الواقع سوى مادلين صاحبة الحانة التي اعتاد الفرسان الاربعة ان يقصدوها من حين لاخر ·· وفرح بورتوس بهذا اللقاء . وهكذا امضى اتوس ليلته مع جنيفيف وبورتوس مع مادلين في حين انّدارتنيان واراميس مضيا يفكران في خطة جديدة لانقاذ الملك . وفي الصباح ابلغتهم جنيفيف ما سمعته عن نوايا الكاردينال مازران الذى صمم على اعادة الملك شارل الى كرومبل . في حالة هربـــه الى فرنسا . مقابل تعهد كرومبل . بتزويد مازران بالجيش اللازم لاخماد ثورة الامير بوفور في باريس . لذا فقد نصحتهم : اذا نجحوا في انقـــاذ الملك شارل ان يخفونه في ضيعتها في الريف . وكان مازران قد صارح زوجته ملكة فرنسا ـ والدة الملك ـ بنيتـــه تسليم شارل لكرومبل . فاستنكرت هذا العمل القذر ، ولكنه اقنعها ان هذه هي الطريقة الوحيدة للعودة الى البلاط وقمع الثورة .

ليلى نظمي

وفي لندن انعقدت المحكمة الخاصـــة بمحاكمة الملك شارل ورفض الملـــك المعتقل التعاون معها . بحجة ان المحكمة غير شرعية ، لان الدستور البريطاني لا يجيز اعتقال الملك ومحاكمته . ولكن هذا لم يمنع المحكمة من مواصلـــــة عملها . حتى توصلت اخر الامر الـــى قرار ينص ان الملك خائن . وانـــه تآمر على البرلمان وعلى الامة ، وحكمت عليه بالاعدام شنقا ، على ان ينفــذ الحكم بعد يومين .

وفي هذه الاثناء هاجم الفرسان الاربعة السجن الملكي حيث تمكـــــن الحراس من اعتقالهم وهذا بالضبط ما قصدوه من مهاجمتهم السجن ، وفي معتقلهم الجديد ، تمكنوا من قتـــــل الحارس الذى كلف بحراستهم وجلسوا يدبرون خطة لانقاذ الملك من حبـــل المشنقة ··

هل سينجح الفرسان في انقاذ الملك من مصيره المحتوم ·· وما الذى سيفعله مازران عندما سيكتشف فشل خطته ·· ما موقف الفرسان الاربعة ·· هــــذا ما ستعرفه في السادسة مساء عــــلى الشاشة الصغيرة مع ترجمة عربيـــة وعبريــــة ··

دراما

عطيل « اوتيلو »

تصوير المسرح للسينما له حسنات ومساوىء . على الشاشة يمكننا ان نرى مسرحا مجسما يتيح لنا ان نتابع كل حركة وكل ايماءة وكل خلجة وكل انطباع في وجه الممثل . الامر الذى لا يمكننا ان نراه على المسرح حتى اذا اتفق جلوسنا في احسن موقع فيه . ولكن من جهة اخرى تحدد الشاشة مانراه عليها فلا نرى من الممثل الا الجزء الاعلى من جسمه وعندما يكون الممثل هو عميـــد المسرح البريطاني لورنس اوليفييه فهذه خسارة لان كل جسمه يشترك في التمثيل ثم أن للسينما ميزة اخرى ، فهـــي يمكنها أن تسجل تحفانادرة على الشريط بحيث تتمكن الاجيال القادمة مـــــن مشاهدتها . وعندما يعرض الفيلـــم السينمائي المصور عن المسرح على شاشة التلفزيون يفقد الكثير من ابعاده . فمسرحية عطيل التي صورت عن المسرح القومي البريطاني للسينما ، صورت بالباناڤيزيون على شاشة عملاقية . بالالوان وبالستريوفونيك ساوتــــد الصوت المجسم ـ وكل هذه الميـــزات يفقدها الفيلم المصور عندما يعرض على الشاشة الصغيرة .

وقد بدات قصة عطيل الشكسبيرية الشهيرة مع السينما عام ١٩٠٧ فــي فيلم منسي وتافه لماريو كازريني الايطالي وفي سنة ١٩٢٢ انتج بوخويتصكي الالماني فيلما مقتبسا عن المسرحية . لعب بطولته اميل جانينجس . في سنة ١٩٥٢ اخرج اورسون ويلز نسخته عن المسرحية التي صورها في الغدير في المغرب . فيلـــم مخيف ، غامض بعد ذلك انتج الاتحــــاد السوفياتي فيلما عن المسرحية بطولة سرجي يونكافيتش ، عام ١٩٥٦ . كان فيلما رائعا . ساحرا . شاعـــريا . سينمائيا . بدون اي صلة بالمسرح . وضع مركز الثقل لا على الغيرة القاتلة بل على الصداقة التي طعنت في الصميم في سنة ١٩٦٤ انتج الروس فيلم باليه راقص من المسرحية . وفي سنة ١٩٦٦ تم تصوير المسرحية التي كانت تمثل على المسرح القومي البريطاني حينذاك . تصويرها كما هي بدون تغيير ولا تبديل للسينما . هذه النسخة التي عرضت في دور السينما العالمية وفي اسرائيل ايضا عام ١٩٦٦ ، سيقدمها لنا التلفزيون الاسرائيلي على حلقتين الاولى في الساعة التاسعة والربع من هذا المساء . والثانية في نفس الموعد من الاسبوع القادم .

وقد سبـــــق تصوير الفيلـــم بعض التطورات الدرامية . اوليفييه . الذى كان احد المنتجين . وليس فقط الممثلين لمسرحيات شكسبير . لم يجرؤ خـــلال سنوات عمله الطويلة الغزيرة الانتاج على المسرح والسينما . لم يجرؤ ان يقترب من دور عطيل ولاوليفييه كـــل مواهب ومؤهلات ممثل كبير . ولكن لكي يمثل دور عطيل كانت تعــــوزه الطبقة الملائمة للصوت . صوته عال ورفيع . لذا فقد اثر عدم المغامرة . في سنه ١٩٦٣ حثه المدير الفني للمسرح القومي البريطاني كنت تينان ان يقوم بالتجربة . فبدأ فيها بحذر . وبدات الشخصية تتجسم وتتجسد بصورة تدريجية كما يراها اوليفييه بعين خياله وهكذا ولد عطيل الجديد . الـــذي يختلف عما سبقه في المسرح والافلام ·· عطيل جبار وضخم . المسرحية التي اخرجها للمسرح جون دكستر احدثت ضجة عالمية كبرى . ورحل الكثير من عشاق المسرح الى لندن منذ ربيع عام ١٩٦٤ خصيصا لمشاهدة دورة اوليفيية الشكسبيرية الجديدة . وبعد سنـــة بدأ الاستعداد لتخليدها في شـــريط سينمائي .

والسؤال الذي لا بد من طرحه هنا هو . لماذا لم يخرج اوليفييه ، صاحب الخبرة الواسعة والتجربة الناجحة في افلام شكسبير . لماذا لم يخرج هــــذا الفيلم ، ولماذا ترك المهمة لستيوارت بارج مخرج تليفزيوني ، كان حينذاك في الثامنة والاربعين من عمره ، ولم يكن معروفا في الاوساط السينمائية ·· في شكل الفيلم يكمن الجواب . لو اخرج اوليفيية الفيلم لكان عليه ، بحكــــم تجربته . ان يبحث عن تعبير لمشاعره ولطريقته في الاخراج ، في الفيلم . في حين ان كل مهمة بارج اقتصرت على كونه مسجلا سينمائيا لما يجري على المسرح . فقد نقل المسرحية الى الشريط . ولم يكن هناك سيناريو سينمائي للفيلم . فالمخرج الحقيقي للفيلم هو المخـــرج المسرحي جون دكستر وليس بارج . الكاميرا السينمائية منتصبة امــــام الممثلين . ولكنها متحركة . وهـــي تبتعد وتقترب حسب مقتضيات المشهد المسرحي ولكن لا اكثر من ذلك . في مشاهد قليلة ومحدودة جدا يسمح بارج لنفسه ان يغير زاوية التصوير لزاوية سينمائية فنية . وحينذاك تبدو الصورة مذهلة في روعتها وجمالها . الكاميرا فوق عطيل الراقد على ارصفة المسرح او في زاوية من زوايا المسرح وعندما يتطلع عطيل الى ياجو وكاسيو وهما يتحدثان ، تبقـــى الديكورات المسرحية الاصلية في دكانها والتصوير الفني لجيفري انسفرت يضفي عـــلى المشهد كله شكلا ساحرا اقـــرب الى الخيال منه الى الحقيقة .

ولكن العمود الفقري الذي يستنـــد المسرحية كلها هم الممثلون ، ومدى فهمهم لادوارهم وقوة ادائهم . لورنس اوليفيية يقدم لاول مرة في تاريخ المسرح عطيل غير مهذب . عطيل متوحش مـــن الغابة . كل الذين مثلوا عطيل قبـــل اوليفييه . قبلوا لونه الاسود كظاهرة فنية تحتمها طبيعة الدور ، لان عطيل كان اسود اللون . ولم يحاول اي واحد منهم ان يطرح على نفسه الســــؤال البسيط : لماذا جعل شكسبير بطــــل قصته زنجيا ·· اهو مجرد اجراء شكلي لا غير ·· كتب في حينه اريك بنسكي الناقد الفني لمجلة ـ حياة الدراما ـ البريطانية : عصرنا هو عصر الكراهية العنصرية البربرية . لذا ، فهو عصر يجعل مثقفيه يرتدون اقنعة الـــرياء والنفاق معا الصفات السيئة للهمجية والحضارة .

اوليفييه في عطيل هو وحش جريح يتلوى المًا ·· ولكنه وحش اصيل . انه مبدع رائع . مذهل . انه صورة طبق الاصل للزنجي من فينيسيا الذي احب ديدمونه البيضاء الطاهرة كـــما وصفها شكسبير . لورنس اوليفييـــه بصوته الخاص ، بحركاته الاصيلة . في النقلات السريعة من صبيانقلب والايمان بالاخلاص والوفاء . الى القوة والجنون يسيطر على المسرح من البداية وحتى النهاية . الشكوك التي تحرقه كالنار وتكون جده وفكره . تجعله يتحول الى حيوان كاسر جارح . والمشاهد يندمج معه ويحيا الامه كما لو كانت حقيقة واقعة لدرجة انه عندما تحين اللحظة المصيرية ويختق حبيبته الطاهـــرة ديدمونه ، يحاول ان يجـــر ثيابه ويمنعه من الاقدام على جريمته .

ياجو ، كما مثله فرانك فينلي . يكاد يوازي اوليفيية في ابداعه . وفينلي ممثل مسرحي معروف . وهو هنا يبدو عملاقا بادائه . فهو يدبر مؤامراته بهدوء وبرود ، مجرم معدوم الضمير حتى ليخيل اليك انه الة الكترونية لا انسان ذو عقل وقلب . فينلي هو يا جو عصري لليوم وللغد . جويـــس رادمان ، لعب دور ايميليا زوجتـــه استطاعت ان تضفي على الدور اهمية . نافستها في الاداء ماجي سميث ، التــي لعبت دور ديدمونه كانت بحـــق ديدمونه كما يود ان يراها شكسبير جمال وبراءة ونبل واخلاص .

كتب الناقد السينمائي لمجلة تايم الامريكية بعد مشاهدته لهذا الفيلم على الشاشة : عيد للعين . عيد للاذن . عيد لكل الحواس بمشاهدة دور عطيل على الشاشة كما يمثله لورنس اوليفيية ومع اننا نعرف سلفا ان الشاشـــة الصغيرة ، هي اصغر من ان تتمكن ان تعكس لنا كل ابعاد هذه التحفة الفنيه . ولكن اللقاء مع اوليفيية بدور عطيل وحده يكفي . وموعدنا كما قلنا هو التاسعة والربع مساء .

تأملات واراء حول القضية ـ تتمة

بعيدا عن التمثيل الكامل للجماهير الفلسطينية . ونظرا لانعدام التنظيمات السياسية للشعب الفلسطيني فان ذلك المجلس لم يرتكز على مثل تلـــــك القاعدة التي تعتبر ضرورية في كـــل تنظيم شعبي . وروعي في تشكيلـــه بالاساس الاعتماد على عضوية المنظمات المسلحة التي تعتبر حسب اعتقادي ، امتدادا للماضي . فكلنا يعرف ان كل واحدة من هذه المنظمات تعتمـــد على نظام حكم في احدى الدول العربية من ناحية التاييد المادي والمصـــــدر الفكري .

ونتيجة لذلك لم يتمكن المجلـــس الفلسطيني ولا المنظمات من وضع خط صحيح للعمل يعتمد على المصالــــح الحقيقية للشعب الفلسطيني . وكان من الطبيعي جدا ما نراه من عـــدم تجاوب الجماهير الفلسطينية في الصفه والقطاع مع المجلس الوطني الفلسطيني ودعم المنظمات المسلحة . لانها لم تجد في تلك التنظيمات اى طريق يمكـــن ان يوصلها الى اهدافها ويخلصها من الويلات التى حلت بها نتيجه لاخطاء الماضـــي .

ما هو الحـل ··

لقد خسر الفلسطينيون دولتهم عندما انجروا وراء الزعامة المفروضة فـــي رفض قرار التقسيم . وبعد ذلـــك خسروا عده فرص لايجاد حل عادل لمشكلتهم نتيجة لانقيادهم وراء اوهام الاعتماد على هذا الزعيم العربي او ذاك وحسب اعتقادي لو ان الفلسطينيين انحوا في ايجاد تنظيماتهم السياسية المختلفة التي تمثل مصالح مختلـــف الفئات ، واعنى بذلك الاحـــزاب على مختلف انواعها . اى احزاب العمال للفئات العامله والمثقفة واحزاب تمثل البرجوازية المحلية واصحاب الاراضي الخ ·· كما هو الحال لدى جميـــع الشعوب والامم واقامة تنظيم اعـــلى جامع لتلك الاحزاب على اساس برنامج يتفق عليه يتدول الخطوط العريضة للعمل السياسي لو انهم نجحوا في ذلك لكان وضعهم يختلف عما هـــو عليه الان .

ان قيادة سياسية ترتكز عـــلى قواعد شعبيه لا يمكن ان تسمـــح بتعريض جماهيرها لمختلف المآســـي والمحن . وانني لا طائل وراءهــــا بامكان تلك القيادة ان وجـــدت ان تكتشف منذ زمن ما يسمى بطريـــق الحل السلمي . وذلك اعتمادا عـــلى معطيات العصر الذى نعيشه . وعـــلى الامكانيات الواسعة لذلك الحـــل ·· وحتى ولو فرضنا جدلا استحالة الحل السلمي . لعوزت تلك القيادة عـــلى اتخاذ وسائل اخرى للكفاح المسلـــح مع ان جميع الدلائل قد اثبتت عـــدم جدوى مثل ذلك الكفاح . وانا لا اقول هذا القول لافل من عزيمة احد ·· ولكنني اعرف عن طريق خبرتـــي الواسعه ان الشعب اليهودي مثله مثل كل شعب اخر يتوق للسلام . حتى يمكن القول انه من اكثر سعوب العالم تطلعا للسلام . ولكن السياسات العربية الخاطئة والتصريحات الرنانة للزعماء والمتزعمين العرب حول القضاء على اسرائيل او حتى تلك الحلول التي تتحدث بعدم الاعتراف باليهود الذيـــن قدموا الى البلاد بعد سنة ١٩٤٨ كمواطنين في الدولة التي تتحدث عنها تلك الحلول واعادتهم الى البلاد التي قدموا منها ، كل تلك الامور اوجدت نوعا مـــن الريبة والشك في كل عمل عربي . ولا بد من تبديد تلك الريبة والقضاء على ذلك الشك قبل الحديث عن اى حل للمشكلة .

الدولة الفلسطينية

لقد اكثر بعض الكتاب العرب . لا سيما كتاب الضفة الغربية . من الحديث عن اقامه الدولة الفلسطينية . ومع اعترافي بان اقامة الدولةالفلسطينية هو الحل الوحيد والنهائي للمشكلة . ولكن المسالة ليست بمثل هذه السهولة

ان حق تقرير المصير . هو حـــق بديهي لكل الشعوب كبيرها وصغيرها والشعب الفلسطيني لا يستثنى مـــن هذا الحق .

وهناك عدة احتمالات من الناحيـــة النظريه حول امكانية قيام الدولـــة الفلسطينية منها :

١ ـ دولة فلسطينية غير مرتبطـــة باى شكل من الاشكال باية دولـــــة مجاوره وتعتمد في وجودها على ضمانات من الامم المتحده ومن مقدمتها الـــدول الكبرى وتعتمد عليها من الناحيـــــة الامنيه والاقتصاديه وهذا الامر يتطلب ان تكون الامم المتحدة في وضع يمكنها من القيام بالتزاماتها تجاه هــــذه الدولـــة .

٢ ـ دولة فلسطينية ترتبط مـــع الاردن باتحاد فدرالي او كونفدرالي لضمان كيانها العسكري والاقتصادى . وبالتالي تصبح عضوا في جامعة الدول العربية . ومن الصعب ان توافـــق اسرائيل على قيام مثل هذه الدولة .

٣ ـ دولة فلسطينية ترتبط مـــع اسرائيل باتحاد او تحالف . وهـــذه الدولة لن تحظ بموافقة الــــدول العربية .

وبالاضافة لهذه الاحتمالات هنـــاك احتمالات اخرى لدى الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره ومنها :

١ ـ وضع المناطق الفلسطينية تحت الوصاية الدولية لمدة من الزمـــن ـ خمس سنوات مثلا ـ يجرى بعدها استفتاء بين السكان لاختيار نوعيـــة الدولة التي يرغبون في قيامها ـ اى تاجيل بحث العقبات التي تحيط اقامة الدولة الفلسطينيه لمدة من الزمن .

٢ ـ اقامة كانتون او كانتونات . للمناطق التي يسكنها الفلسطينيون ذات حكم ذاتي . لمدة محدودة من الزمن يجرى بعدها استفتاء . وانـــا اعترف بضعف الامكانات حول هــــذا الاحتمال .

ان جميع هذه الاحتمالات تتطلـــب شرطا اساسيا وهو انهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية . وعقد معاهدة سلام يكون الفلسطينيون طرفا اساسيا فيها . ان كل تاخير فـــي الوصول الى السلام سيضع عقبــات جديده امام قيام الدولة الفلسطينية . اذ ان الزمن يجرى في غير مصلحتهم كما اثبتت الاحداث منذ سنه ١٩٤٨ وحتى اليوم . وكل وهم في امكانية حل القضيه عن طريق الحرب سيقضي نهائيا على امكانية الحل .

فكاهـــة

قال الطفـــل لصديقه يخبره بميلاد اخ له : الظاهر انه اتـى من مكان بعيد . بعيد . فمنــذ وصوله وهو نائم من شــــدة التعب ··

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

مصدر مسؤول بقيادة الضفة :

هدوء واستقرار وتعاون متبادل

تميزت بها الفترة الأخيرة في الضفة الغربية

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح مصدر مسؤول في قيادة الضفة الغربية ان الفترة الاخيرة اتسمت بالهدوء والاستقرار والتعاون المتبادل المثمر والايجابي بين سكان الضفة الغربية وسلطات الحكم العسكري .

وكان المصدر المسؤول يتحدث امس الى مراسلي الصحف الاسرائيلية وقال: بعد الحرب مباشرة حدثت بعض المشاكل والاحتكاكات بيننا وبين بعض الفئات من السكان وكان ردنا عليها التفتيش المتواصل وفرض منع التجول احيانا .

اما الان فالحالة هادئة وحوادث التخريب اصبحت قليلة وبدائية لان هم جميع السكان الان البناء والعمران والتطور لا سيما وان العمل متوفر لكل من يريد العمل . واذا كانت الضفة الغربية قد عانت من بطالة مزمنة في الماضي فهي تعاني الان من نقص كبير في الايدي العاملة . كما ان مستوى المعيشة في الضفة الغربية قد ارتفع خلال السنوات الماضية بعدة اضعاف الامر الذي يتجلى في عدد السيارات والادوات الكهربائية والكماليات التي بيعت وتباع في اسواق الضفة . وردا على اسئلة الصحفيين قال المصدر :

التربية والتعليم :

يتعلم في جميع مدارس الضفة الحكومية ١٦٠ الف طالب يضاف اليهم ١٠ الاف طالب جديد . كما يتم تعيين ٢٠٠ معلم جديد في كل سنة دراسية جديدة . وتم حتى الان بناء ٩٠٠ غرفة دراسية جديدة ورصد مبلغ ٤ ملايين ليرة في السنة المالية القادمة لبناء غرف اخرى . وامام سلطات التربية الان هدفين : توسيع المدارس الصناعية واقامة دورات تأهيلية للمعلمين غير المؤهلين . كما ان مديرية التربية والتعليم تدرس الان في ادخال مناهج دراسية حديثه على البرامج الحديثة .

اما عن الاحتجاج حول اعمال لجنة الامتحانات العليا في الضفة الغربية قال المصدر المسؤول ان هذه اللجنة حرة في اعمالها ونحن لا نتدخل ولكن املي بان ياخذ اعضاء هذه اللجنة بالحسبان الانتقادات التي وجهت اليهم في الماضي .

الصحة :

تم ترميم واصلاح جميع مستشفيات الحكومة في الضفة الغربية كما تقرر الاستمرار في بناء مستشفى نابلس المركزي الذي بدأ العمل به قبل سنة ٦٧ كما تقرر اقامة مركز صحي في سلفيت واربعة مستوصفات في القرى المجاورة تبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين ليرة . اما عن التامين الصحي الجديد فمن المتوقع ان يشمل فئات اخرى عدا موظفي الحكم العسكري والبلديات والعمال الذين يعملون في اسرائيل . أما عن احتجاج البلديات حول رسوم الخدمات الطبية الجديدة فقال مصدر مسؤول ان هذه الرسوم غير عالية بتاتا ولذلك فسوف لا نلبي طلبهم بتخفيضها .

شق وتعبيد الطرقات :

بدات السلطات مؤخرا بحملة واسعة لشق وتعبيد الطرقات الرئيسية والفرعية بين مدن وقرى الضفة الغربية وقد رصدنا ١٢ مليون ليرة في هذا العام لصيانة هذه الطرقات وتوسيعها كما تم تقديم المساعدات المالية للبلديات لتحسين الطرق الداخلية فيها .

البلديات :

وقال المصدر المسؤول ان البلديات في نظره لا تمثل السكان لدى السلطات في الشؤون البلدية فقط ونحن نقوم بمراقبة اعمال جميع البلديات بصورة مستمرة حتى نتاكد من انها تعمل حسب القانون وبشكل عام فان جميع هذه البلديات فعالة جدا في المدة الاخيرة وحققت وانجزت الكثير من المشاريع لمصلحة السكان . اما عن ماذا يجري في بلدية نابلس فهناك اختلاف بين اعضاء المجلس البلدي حول تنفيذ المشاريع البلدية وهذا امر طبيعي .

جمع شمل العائلات :

واضاف المصدر ان عملية جمع شمل العائلات مستمرة حسب الانظمة والاحكام التي وضعت في الماضي . اما عدد الطلبات الموافق عليها فمن الطبيعي ان يقل تدريجيا لان جميع الذين تشملهم هذه الاحكام قد عادوا فعلا الى الضفة الغربية . كما انه لا اساس للاشاعات التي تحدثت عن منح السلطات لجميع السكان في خارج الضفة الغربية بالعودة الى بيوتهم بمناسبة الاحتفالات بمرور ٢٥ سنة على قيام الدولة . اما عن الذين يهاجرون من الضفة الغربية فهو قليل جدا بالنسبة لعددهم قبل ١٩٦٧ لان الحالة الان افضل بكثير مما عليه في الدول العربية وبخصوص المعتقلين اداريا فلا يوجد في الوقت الحاضر اي معتقل اداري كما وان السلطات تدرس بصورة مستمرة في امكانية تخفيض محكومية السجناء من الضفة .

الكهرباء :

السلطات تاخذ بعين الاعتبار عند موافقتها على طلب البلديات شراء مولدات كهربائية ، الناحية الاقتصادية فقط وعندما طلبت منا بلدية جنين شراء مولدات وافقنا بالحال اما عندما طلبت قلقيلية وطولكرم بشراء مولدات اخرى لن توافق على ذلك لان خط شبكة الكهرباء القطرية يمر على بعد نصف كيلو متر من المدينتين ولذلك وجدنا من الافضل ان يتم ذلك عن طريق الوضع بالنسبة للخليل . وقد اقنعنا في حينه الشيخ الجعبري بذلك ايضا وبالفعل سيتم ربط الخليل قريبا بالكهرباء بناء على طلب البلدية .

أموال الصمود :

وبالنسبة لاموال الصمود لا نعير اهمية لاموال الصمود التي تتدفق على الضفة الغربية لانها لا تسبب لنا اية مشاكل كما وافقنا في الماضي على طلب عدد من البلديات الحصول على قروض من بنوك في الدول العربية بعد ان ابلغتنا هذه البلديات عن مصدر هذه القروض والمشاريع العمرانية التي ستصرف منها .

ردود فعل عنيفة

على قرار عمان سحب موظفي المؤسسات والبنوك الى الضفة الشرقية

نابلس ـ يفيد مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان القرار الذي اتخذ من قبل بعض المؤسسات والبنوك في الضفة الشرقية بسحب الموظفين التابعين لها في الضفة الغربية وتقلهم لمراكز اخرى في الضفة الشرقية اعتبارا من اليوم الاول من شهر نيسان القادم قد قوبل بردود فعل مختلفة وعنيفة بالضفة .

ويذكر ان القرار كان بمثابة تهديد مبطن وجه للموظفين من قبل رؤسائهم في المؤسسات والبنوك المذكورة بالطلب اليهم ان يكونوا متواجدين على راس عملهم الجديد في الضفة الشرقية اعتبارا من اليوم المحدد . واعتبار كل من يخالف ذلك مستنكفا عن العمل مع حرمانه من جميع حقوقه .

وقد وصف القرار بانه عملية تهجير جديدة . وقد اجرت امس بعض البلديات والغرف التجارية مشاورات عاجلة لاتخاذ قرارات سريعة بهذا الشأن الهدف منها مناشدة المسؤولين الاردنيين اعادة النظر في هذه القرارات الخطيرة ، وصرح الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس بانه سيوجه في الاسبوع القادم مذكرة عاجلة الى السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء الاردني لمناشدته التدخل شخصيا لاعادة النظر في هذه الاجراءات بينما ادرجت الغرفة التجارية على جدول اعمالها بحث هذا الموضوع في الاجتماع الذي سيعقد صباح غد السبت لمعالجته مع الحكومة الاردنية . ويزيد عدد الموظفين الذين شملهم هذا الاجراء عن الالف موظف وجميعهم يتقاضون رواتبهم مسند الخامس من حزيران ٦٧ ولغاية الان نظرا لاغلاق مؤسساتهم والبنوك العاملين فيها ابوابها نتيجة الحرب الا انهم لم يشملوا بالزيادات والترفيعات منذ ذلك الحين ولغاية الان كبقية زملائهم في الضفة الشرقية .

ولا يستبعد اتخاذ قرار مماثل سيلحق بالموظفين الحكوميين الغير عاملين في الوقت الحاضر للطلب منهم بالتوجه الى عمان ليكونوا على رأس اعمال جديدة لهم . وستتوجه في مطلع الاسبوع القادم وفود من الضفة الغربية الى عمان لمعالجة هذه الامور .

منتخب رياضي اسرائيلي لمباريات دولية

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس المنتخب الوطني الاسرائيلي في كرة الطاولة الى زوريخ في طريقه الى يوغوسلافيا للاشتراك في المباريات الدولية على بطولة هذه اللعبة والتي ستجري في شهر نيسان المقبل .

ويتألف الفريق من ٨ اشخاص .

هوائي مركزي لأجهزة التلفزيون

في جميع منازل الحي الارمني بالقدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ تم الاتفاق بين وجهاء الطائفة الارمنية في القدس وبلدية المدينة على اقامة هوائي مركزي لاجهزة التلفزيون ترتبط به جميع البيوت والمساكن في الحي .

وعلم من مصادر بلدية القدس ان باستطاعة هذا الهوائي خدمة جميع سكان الحي كما من الممكن ان يتم بواسطته استقبال جميع المحطات التلفزيونية في المنطقة بما في ذلك اسرائيل والاردن ومصر ولبنان وسوريا وقبرص . وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب التوصيات التي قدمتها لجنة من الخبراء العالميين والتي شكلت لدراسة تحسين ملامح المدينة وكان من هذه التوصيات ازالة جميع ابراج التلفزيون الموجودة على اسطح البلدة القديمة والتي كانت تشوه جمالها ورونقها ، وقد اقترحت اللجنة بناء هوائي مركزي في كل حي داخل الاسوار ، وعلم ايضا ان الاختيار وقع على حي الارمن الذي وافق سكانه على اجراء هذه التجربة حتى يتأكد سكان الاحياء الاخرى من فائدة الارتباط بهذا الهوائي المركزي ، واعربت بلدية القدس عن استعدادها لربط جميع البيوت بالهوائي مجانا مقابل تسليم السكان للابراج والانتينات الموجودة على اسطح بيوتهم الى البلدية .

موظفون من نابلس يرفضون نقلهم لعمان

نابلس ـ من محمد عميرة ـ رفع امس موظفو فرع بنك القاهرة في مدينة نابلس الذين ابلغوا بقرار نقلهم الى عمان برقيات الى الملك حسين والى رئيس الوزراء الاردني احمد اللوزي والسيد عدنان ابو عودة الامين العام للاتحاد الوطني والسيد مضر بدران رئيس المكتب التنفيذي لشؤون الوطن المحتل مناشدين فيها التدخل السريع لوقف القرار الذي صدر بحقهم لنقلهم الى عمان وقد ارسلوا البرقيات بواسطة احد الموظفين الذي توجه الى عمان امس من اجل هذه الغاية .

اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الشمالية

بروكسل ـ وصف ـ قررت امس كل من بلجيكا وهولندا اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الشمالية .

القاهرة ودمشق ـ تتمة

بعد حرب حزيران من دعم وهي تؤديه في مواعيده المقررة وكم تمنينا ان تكون السعودية بوفائها والتزامها بواجباتها القومية قدوة للعرب الاخرين .

وردا على سؤال حول توقف الاتصالات مع القاهرة ودمشق بعدما بدا ان ثمة انفراجا في العلاقات بين العاصمتين وعمان فقال اننا في الاردن نؤمن بالنتائج الايجابية ولا نابه بالمصطلحات مثل الانفراج والانفتاح وما شابه . ان قدر الامة العربية فوق التناقضات والخلافات والمصير المشترك .

واجاب على سؤال وجه اليه حول اجراء تغيير وزاري قريبا فقال ان المسؤول الصادق لا يتاثر باي تغيير او تبديل .

ورد على سؤال حول موافقة الاردن على بعث الجبهة الشرقية والقيادة المصرية بقوله ان الاردن هو الجبهة الشرقية ولا يهدف الا ان تظل العلاقات العربية بعيدة عن المزايدات والمتاجرة .

أما عن العلاقات بين الاردن وليبيا فقال السيد اللوزي أن ليبيا ارادت ان تكون علاقاتها مع الاردن على ما هي من قطيعة للتخلي عن واجباتها القومية .

أما عن العلاقات العراقية الاردنية فقال السيد اللوزي ان هذه العلاقات طيبة وان التعاون قائم بين البلدين .

انتخابات الغرفة التجارية في اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ابلغ حاكم اريحا العسكري تجار المدينة اثناء المقابلة التي اجراها معهم يوم امس الاول بان سلطات الحكم العسكري في قيادة الضفة الغربية وافقت على طلب التجار الذي تقدموا به في شهر شباط الماضي باجراء انتخابات للغرفة التجارية في اريحا وقد تم تحديد موعد الانتخابات في اليوم الثاني عشر من شهر نيسان القادم .

امريكا تحتج ـ تتمة

كانت تقوم بمهمة عسكرية لكنه رفض ان يخوض في التفاصيل .

وادعت ليبيا ان الطائرة كانت مجهزة بمعدات الكترونية للقيام بعمليات التجسس .

وقال مسؤولون انه لا يوجد اي احتمال في ان يكون الطيارون الليبيون قد اخطأوا في معرفة هوية الطائرة واعتقدوا انها طائرة اسرائيلية .

حالة الجو

يكون الجو بين غائم جزئيا وصحو ويطرأ ارتفاع بسيط على درجات الحرارة .

بحث العلاقات بين المنظمات والسعودية

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت امس وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أن السيد ابو هشام ممثل المنظمات الفلسطينية في السعودية اجتمع الى كل من الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير سطام نائب امير الرياض والدكتور رشاد فرعون مستشار الملك فيصل للبحث في العلاقات بين المنظمات والحكومة السعودية .

وقالت الوكالة في نبأ لها من الرياض ان المسؤولين السعوديين ابدوا تفهما كاملا لمواقف الثورة وحرصها على قيام علاقات وثيقة مع القوى الشقيقة والصديقة التي تقف بجانب النضال الثوري للشعب الفلسطيني ضد كافة المؤامرات التي تحاك ضده .

عمان تأمل بالحصول على مساعدات ليبية

بيروت ـ رويتر ـ قال السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان أن بلاده تتلقى مساعدات وخدمات عسكرية مختلفة من ايران ومساعدات اقتصادية وعسكرية ضخمة من السعودية وتأمل أن تتلقى مساعدات اقتصادية وعسكرية من ليبيا .

واضاف يقول في مقابلة اجرتها معه صحيفة «النهار» اللبنانية ونشرت هنا أمس ان حكومته نجحت في احتواء الثورة في ظفار بجنوب غرب عمان بحيث تحولت الان الى حرب عصابات قال انها مصدر ازعاج لنا .

واتهم حكومة اليمن الديمقراطية الشعبية (الجنوبية) بمواصلة دعم ثوار ظفار .

مطالبة باشراك العمال

في ادارة وارباح الشركات والمصانع

تل ابيب ـ عتيم ـ قدمت الهستدروت مذكرة الى وزيري العمل والعدل تطالب فيها بسن قانون من قبل الكنيست يلزم شركات ومصانع عامة وخاصة في الحقل الصناعي والفروع الاقتصادية الاخرى باقامة ادارات مشتركة مع العاملين واشراك العاملين بارباح هذه الفروع .

واعرب المسؤولون في الهستدروت عن اعتقادهم بان من شان هذه الخطوة ان تبرز رغبة المجتمع الاسرائيلي في توسيع وتعميق النظام الديموقراطي في البلاد .

وقال هؤلاء المسؤولون ان اشراك العاملين في الادارة والارباح يضاعف رغبتهم في العمل وارتباطهم بالاقتصاد ويجعلهم يضاعفون نشاطهم من اجل تقوية مصادر الاقتصاد وزيادة الانتاج وتحسين جودة المنتجات وتقليص نفقات الانتاج .

وتطالب المذكرة بالزام المصانع التي يعمل فيها اكثر من ٧٥ عاملا بتشكيل هيئة ادارية من ٧ـ٩ اعضاء من بينهم ٣ـ٤ ممثلين على الاقل منتخبين من قبل العمال . وان يكون هؤلاء الممثلون شركاء نشيطين في الابحاث والقرارات التي تتخذها الادارة .

العراق يطالب ـ تتمة

الحليم خدام وزير الخارجية السورية .

الكويت متمسك بموقفه

واكدت دولة الكويت امس من جديد تمسكها بقرارها السابق الداعي الى ضرورة انسحاب القوات العراقية من اراضيها قبل اجراء اية مفاوضات عن ازمة الحدود مع العراق وقالت المصادر الرسمية الكويتية ان موقف الكويت هذا قد ابلغ الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية اللذين يزوران الكويت حاليا في نطاق الوساطة العربية الرامية الى انهاء مشكلة الحدود بين البلدين .

حملة ضد العراقيين في الكويت

وبدات قوات الامن الكويتية امس حملة واسعة ضد العراقيين المقيمين في الكويت خشية قيامهم باعمال تخريبية محتملة .

ويذكر ان عدد العراقيين الذين يعملون في الكويت يبلغ حوالي الثلاثين الف شخص .

وذكر ان خمسة من افراد شرطة الحدود الكويتي السبعة الذين فقدوا بعد هجوم القوات العراقية يوم الثلاثاء قد عادوا الى وحداتهم .

وذكرت انباء الخرطوم ان الرئيس جعفر النميري قرر ايفاد مبعوثه الخاص السيد سر الختم خليفة الى العراق والكويت ليسلم رئيسيهما رسائل تتعلق بالاحداث المؤسفة التي وقعت على حدودهما المشتركة .

واعلن راديو الكويت امس وفاة ضابط وعريف كويتيين كانا قد اصيبا بجراح في حادث الاشتباك الذي وقع على الحدود بين العراق والكويت .

اوبيك وشركات ـ تتمة

ـ اوبيك ـ وعددها ١١ دولة بعد ان عقد الاجتماع خلف ابواب موصدة في فندق هنا صباح امس .

وقال البلاغ الذي صدر في اعقاب الاجتماع ان اللجنة شكلت فريق مفاوضات برئاسة السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي .

وقال البلاغ ان فريق المفاوضات شكل من اجل التفاوض وتعديل اتفاق جنيف بقصد الحصول على تعويض كامل بسبب تخفيض قيمة الدولار ولتجنب اية نقاط ضعف قد تبرز في المستقبل .

وقال البلاغ لقد قررت اللجنة منح فريق المفاوضات صلاحية دعوة شركات النفط الى البدء بمفاوضات فورية والدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي اذا وجد ذلك ضروريا .

وتقول الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط ان اتفاق جنيف ليس عادلا لانه يؤدي الى تخفيض بنسبة تبلغ نحو ٦ بالمئة لدى وضعه موضع التنفيذ في اول نيسان بينما خفض الدولار في الشهر الماضي بنسبة ١٠ بالمئة .

وعقد اجتماع امس بدعوة من المؤتمر الذي عقدته المنظمة في فيينا في الاسبوع الماضي وبحثت فيه مصادر الطاقة الاخذة بالتقلص .

طائرات عام ٢٠٠٠..

سرعتها ١٠ الاف كيلومتر في الساعة

تلفزيون لكل راكب وانسان آلي لخدمة الركاب

ستظهر قبل نهاية القرن الحالي طائرات ركاب تصل سرعتها الى ٧ـ١٠ الاف كيلو متر في الساعة . وستحلق على ارتفاع ثلاثين الف متر . هذا هو راي كبار مصممي الطائرات السوفيات ومن ضمنهم الكسي توبوليف احد مصممي طائرة ـ تو ١٤٤ ـ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت . ويسود في معهد البحث العلمي للطيران المدني في الاتحاد السوفياتي اعتقاد بان طائرات المستقبل ستكون قادرة على بلوغ اية نقطة على الكرة الارضية في بحر ساعتين . وستتحمل طائرة عام الفين بثبات درجات الحرارة العالية الناجمة عن التحليق بسرعة تفوق سرعة الصوت بعدة اضعاف . وجلي ان هذا الامر سيتطلب استخدام البيريليوم على نطاق واسع . فالاجهزة المصنوعة من البيريليوم تتحمل حرارة تصل الى ٥٥٠ درجة مئوية اي ضعف ما تتحمله السبائك الالمنيومية الحديثة

وقبل بداية القرن القادم ستكون قيادة الطائرات مؤتمتة الى اقصى حد . غير ان الاجهزة الحاسبة لا تعوض عن الطيار القادر على اتخاذ قرار عندما يواجه موقفا حرجا . كما أن وجود الطيار الى جانب الركاب له اهمية من الناحية النفسية .

ويعتقد مصممو الطائرات السوفيات أن صالون الطائرة الجبارة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت سيكون على النحو التالي : مقاعد بيتية مريحة وتلفزيون لكل راكب . ومن المحتمل وجود انسان آلي لخدمة الركاب .

حكايات.. وراء الأخبار

النساء العاملات بالبحرين

كن ٣ واصبحن الوفا..!

البحرين ـ رويتر ـ قالت مجلة البحرين الشهرية انه لم يكن سوى ثلاث نساء يعملن في البحرين قبل خمسين سنة .

واضافت المجلة تقول أن النساء البحرانيات سرن شوطا بعيدا في طريق التحرر منذ ذلك الحين وان موقف الرجال من النساء العاملات تغير كليا تقريبا .

وقالت المجلة ان النساء العاملات كن يتالفن فقط من معلمة مدرسة واحدة وممرضة واحدة وقابلة واحدة قبل خمسين سنة لكن الوفا من النساء البحرانيات يعملن الان كطبيبات بيطرة وفنيات مختبرات وعاملات اجتماعيات وشرطيات وكاتبات في البنوك وعاملات ادمغة الكترونية وسكرتيرات وصاحبات محلات تجارية .

ولم يسمح للنساء البحرانيات بالحصول على رخص قيادة السيارات سوى قبل ست سنوات وتقوم النساء الان بقيادة سياراتهن في طريقهن الى العمل او الى السوق لشراء حاجياتهن .

في ٩ نيسان

١٩٢٢، ١٩٢٤، ١٩٣٩

ولدت الشقيقات الثلاث

بورتلاند ـ اوريغون ـ دق جرس الباب ثلاث مرات في منزل لورنس بوخانات .. وكان الطارق في كل مرة يحضر ككعكة عيد ميلاد .. لقد احتفلت عائلة بوخانات بعيد ميلاد ثلاث بنات من اصل اربع بنات من العائلة . فقد ولدن في نفس التاريخ . وولدت احداهن واسمها جين في ٩ نيسان عام ١٩٢٢ وهي متزوجة الان وتدعى السيدة جيم ماتيو والثانية جوليس وولدت في ٩ نيسان عام ١٩٢٤ وهي متزوجة وتدعى دون كيسر والثالثة ولدت في ٩ نيسان عام ١٩٣٩ اما الابنة الرابعة واسمها سوزان فقد كسرت هذه العادة فجاءت الى الدنيا في كانون الاول عام ١٩٤٦ .

توحيد اجراءات التصدي للطائرات المدنية

طوكيو ـ رويتر ـ قال طيارو الطائرات المدنية في العالم امس انهم شكلوا لجنة لتوحيد اجراءات التصدي للطائرات المدنية .

وقال الكابتن لوري تيلور النائب البريطاني لرئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الطيارين الذي اعلن هذا القرار في مؤتمر صحفي ، انه من السخافة ان لكل بلد اجراءات خاصة به في التصدي للطائرات .

واضاف يقول ان هناك خطرا في ارتكاب اخطاء بسبب تعدد الاجراءات اذ كيف يستوعب الطيارون جميع هذه الاجراءات خاصة وان الطيار يعبر اجواء ما يتراوح بين ثمانية بلدان وعشرة بلدان خلال رحلة واحدة .

اتفاق للتعاون الثقافي بين السعودية وايطاليا

عمان ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فيصل اصدر امس مرسوما ملكيا بالمصادقة على اتفاق للتعاون الثقافي والفني بين السعودية والجمهورية الايطالية .

ولم تورد الوكالة تفصيلات عن هذا الاتفاق .

حسين يهنئ بوتو بعيد باكستان القومي

عمان ـ رويتر ـ اعلن رسميا هنا امس ان الملك حسين بعث ببرقية الى الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو هنأه فيها بالعيد القومي لباكستان .

وتمنى العاهل الاردني في برقيته كما نشرت هنا للرئيس الباكستاني الصحة والسعادة وللشعب الباكستاني التقدم والازدهار .

الضجة واللياقة الجنسية !

روما ـ واخيرا يتوقعون بعض الهدوء في العاصمة الايطالية .. وحكاية حصول هذا الهدوء هي ان احدى الصحف الايطالية نشرت مقالا حذرت فيه سكان العاصمة من ان الضجة تسيء الى اللياقة الجنسية مما جعل الكثيرين من سكانها يحاولون بجل طاقاتهم المحافظة على الهدوء ..

ونشرت الصحيفة بحثا اجراه بعض الاطباء الايطاليين تشير نتائجه الى ان الضجة تمس باللياقة الجنسية الى حد كبير .. والهدف من اجراء هذه الابحاث هو تقليص الضجة في العاصمة الايطالية التي يعرف سكانها بميلهم الكبير الى احداث الضجيج .. وعلم انه كانت هنالك نتائج ايجابية في اعقاب نشر المقال والبحث .

المنظمـات ـ تتمة

على النظام الاردني عبر اشارته الى قضية السيد داود عودة ـ ابو داود ـ احد قادة فتح وزملائه الذين كان قد حكم عليهم بالاعدام في الاردن في الشهر الماضي .

وقال السيد ابو اياد اذا اعتقد ملك الاردن انه نجا واذا كان يحسب ان ابو داود ورفاقه رهائن عنده فانني اقول له ليمت ابو داود ورفاقه ولنا حساب قريب .

واضاف يقول سنناضل حتى نجعل من الاردن هانوي العرب .